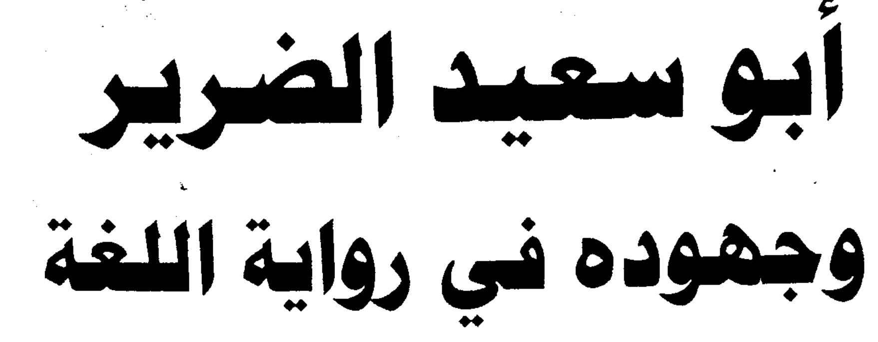


أبو سعيد الضرير
وجهوده في رواية اللغة



جمع وتحقيق ودراسة

د. عبد الجبار عبد الأمير هاني



أبو سعيد الضّرير
وجهوده في رواية اللغة

أبو سعيد الضّرير
وجُهوده في رواية اللُغة

جمع وتحقيق ودراسة
د. عبد الجبّار عبد الأمير هاني
جامعة البصرة _ كلية الآداب



الطبعة الأولى

١٤٣٤ هـ-٢٠١٣ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٤٧٤ لسنة ٢٠١٣م



DAR AL FAIHA

Mob +9647801312072 +9647702724801

E - mail : baha2003z@yahoo.com

طبع في مطابع بيروت الحديثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

هذا بحثٌ يتناول سيرة أحد اللغويين الذين عُنوا برواية اللغة في القرن الثالث الهجري. كما يتناول جمع مروياته التي وقفت عليها في كتب اللغة.

وهو جهدٌ لا يدّعي لنفسه الكمال، إنما هو محاولة سعت وراءها النفس، وكان يُزجيها نحو ذلك حُبٌّ خالص للغة العربية وتراثها اللغويّ، وتقديرٌ لعلمائنا الذين اجتهدوا في نقل لسانها الفصيح الذي نزل به القران الكريم، سماعاً ورواية وتدويناً، وقد كان حرصهم على سلامة هذا اللسان ونقائه لا يُعادله حرصٌ آخر.

وما أحوجنا نحن اليوم إلى مثل صنيعهم، فنسلك السبيل التي سلكوا في إقامة حدود ألفاظ اللغة وحدود تراكيبها، والحفاظ على خصائصها التي أقرّها الاستعمال العرفي من مظاهر الزيغ والانحراف على ألسنة الناطقين بها وفيما يدوّنون، دونَ أنْ نغلق النوافذ أمام تنمية العربية وإثرائها بما يستجدّ من عبارات وألفاظٍ وأساليب غير خارجة على المألوف من كلام العرب الفصيح، وغير ممتنعة على القياس. من هنا تأتي هذه المحاولة المتواضعة "مرويات أبي سعيد الضرير اللغوية" للتعرّف على سيرة هذا الرجل العالم وبيان جهوده في رواية اللغة، وتفسير ألفاظها، فيما وقع له من ألفاظ الحديث النبوي وأحاديث الصحابة، ونوادر اللغة في أشعار العرب وكلام الفصحاء.

وهو العالم الدؤوب الذي لم يدّخر وقتاً _كما أرى _ في تعلّم العربية من الشيوخ والأعراب الفصحاء، فضلاً عن مشافهته لأهل البوادي، كما لم يدّخر وقتاً _بالرغم ممّا أنيط به من مسؤوليات_ في تدريسها وتعليمها لطلاب العلم من الاعاجم في نيسابور، والتصنيف في علومها إملاءً على تلاميذه الذين كان يحفل بهم مجلسه هناك.

ولا أدّعي ـ بعد ذلك ـ أني أوّل من كتب عن أبي سعيد الضرير وجهوده في رواية اللغة، فقد وجدتُ أنّ الاستاذ الدكتور محمد جبار المعيبد _ رحمه الله_ قد كتب بحثاً عنوانه "أبو سعيد الضرير وكتابُه الردّ على أبي عبيد في غريب الحديث" وذلك في اثناء قراءتي التقويمية لبحث السيدة فاطمة عبد الزهرة "جهود الدكتور محمد جبار المعيبد في اللغة والتحقيق" وهي رسالة ماجستير أعدّت تحت إشراف زميلي الدكتور سامي علي جبار، في كلية التربية بجامعة البصرة سنة ٢٠١٠م، ولقد اتصلتُ بالباحثة راجياً منها أن تزوّدني بنسخة مصوّرة من هذا البحث إذا كان بحوزتها، فأجابتني أنّ الذي لديها من البحث هو المقدّمة فحسب، فأمّا المتن فلا أحدَ يعلم مصيره، حتى تلامذته المقربون. ولقد وردتني نسخة من تلك المقدّمة _ وهي في ست عشرة صفحة_ وقد ورد في آخرها: ((فهذا أبو سعيد الضرير... يُعرَّف به أول مرّة فيما اعلم، وهذه نصوص من ردّه على أبي عبيد القاسم بن سلّام في كتابه (غريب الحديث) وهو أوّل أثرٍ من آثاره ينشر، والحمدُ لله)) .

ولقد أفدت من هذه المقدّمة في بعض المواضع من حديثي على حياة أبي سعيد ومصنفاته وأحلتُ إليها في الهامش. وقد كنتُ معنيّاً _منذ زمن _

بجمع مرويات أبي سعيد ونقول علماء اللغة من مؤلفي المعاجم عن طريق تلاميذه أو مصنفاته التي لم يبق منها إلّا اليسير، ولقد وقفت على قدر صالح من هذه المرويات التي لا أدّعي أنها كُلّ مرويات أبي سعيد، فما وقفتُ عليه منها هو ما وصلت إليه يدي، ولعلّ هناك مالم أوفّق في الوقوف عليه ولم أهتدِ إليه، ولعلّ هناك _أيضاً_ غيري من الباحثين في تراثنا اللغوي، فيدلّني على ما خفي عني من تلك المرويات فأكون بذلك قد انتفعت بما يأتي به.

هذا وقد رأيت من الفائدة أنْ أتحدّث عن الرجل وسيرته وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته، ومروياته اللغوية ومصادرها وأبرز المسائل اللغوية التي تضمنتها ، ثُمّ أتيتُ على تلك المرويات ورتّبتها على حروف الهجاء، وخرّجتُ شواهدها من مظانها، وإني أسأل الله سبحانه _ بعد ذلك_ أن ينفع بهذا الجهد الخالص لوجهه، وأن يكتبنا في عداد العلماء الذين يخشونه، وأن يلحقنا بعلماء العربية السالفين، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين .

د. عبد الجبار عبد الأمير هاني

جامعة البصرة



أبو سعيد الضّرير
حياته وسيرته

اسمُه وكنيته[1]:

أكثر المصادر التي رجعتُ إليها تشير الى أنّ صاحبنا هو: أحمد بن خالد، وكنيته أبو سعيد الضرير، وقد عُرف بكنيته هذه بين مُعاصريه واللاحقين عليه.

وكثيراً ما وجدتُ كنيته (أبا سعيد) مقرونةً بـ(الضرير) على جهة النعت، ولعلّ في ذلك تمييزاً له من علماء اخرين عُرفوا بهذه الكنية[2]، من امثال أبي سعيد الاصمعي وأبي سعيد السُّكّري وأبي سعيد السيرافي شيخ الجوهريّ الذي أورد نصوصاً لأبي سعيد الضرير في معجمه (الصحاح) مُشيراً الى كنيته المقيّدة بالنعت.

لقبه:

قال الأزهريّ: ((ومن هذه الطبقة: أبو سعيد البغداديّ))[3] وقال

---

(١) ينظر في اخباره: أخبار أبي تمام ٢٢ ومراتب النحويين ١٤٥ والموازنة ٢١ وتهذيب اللغة ١/ ٢٤ والموشّح ٤٧و ٤٠٥ والازمنة والامكنة ٢/ ٧٤ ونزهة الالباء ٢٥ وإنباه الرواة ١/ ٧٦ ومعجم الادباء٣/ ١٥-٢٦ ووفيات الأعيان ٢/ ٢١ ونكت الهميان٩٧ والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٨ وبغية الوعاة ١/ ٣٠٥ ومعجم المؤلفين ١/ ٢١٤.

(٢) وقد تنبّه الى ذلك أبو الطيّب اللغوي في مراتب النحويين ١٧ فقال: (..حتى إنّ كثيراً من اهل بلدنا لا يفرقون .. بين الشيء المنسوب الى ابي سعيد الاصمعي أو أبي سعيد السكريّ أو أبي سعيد الضرير ..)

(٣) تهذيب اللغة ١/ ٢٤.

المزرباني عن الصولي عن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ((احمد بن خالد المباركيّ))[1]. ونسبته الى بغداد تعود في الأرجح إلى آنه أقام فيها و هو في ريعان شبابه، والى تلمذته على يد علمائها من أمثال ابن الأعرابي وغيره، كما سنبيّن ذلك في فقرة (شيوخه).

وأما (المباركيّ) فقد اختلف في تحديد نسبته، فقيل هو نسبة الى المبارك وهي قرية تقع على نهر بواسط[2]، أو فوق واسط[3] وقال ياقوت عنها: (قرية بين واسط وفم الصّلح)[4].

ولعلّ الصحيح في ذلك كله ما ذكره السمعاني في (المباركيّ) حين قال: ((هذه النسبة الى المبارك، هي بُليدة بين بغداد وواسط على طرف الدجلة، رأيتُها ولم ادخلها))[5] ويظهر من هذا كله أنّ (المبارك) قرية بالقرب من بغداد، ولعلّ أبا سعيد الضرير ولد ونشأ فيها، وهو الأرجح، فنسب اليها بعد ذلك.

أصله:

يرجع أصل أبي سعيد الضرير الى النبط، وقد أشار هو الى ذلك فيما

---

(١) الموشح ٤٧.

(٢) القاموس (برك) ٣/ ٣٠٤.

(٣) التكملة ٥/ ١٨١.

(٤) معجم البلدان (المبارك) ٥/ ٥٠.

(٥) الأنساب ١١/ ١١٥.

ذكره الصغاني عنه في قوله:((وقال أبو سعيد الضرير: الأشول: الحبال، وهي لغةٌ من لغات النبط، قال: ولولا أنيّ نبطيّ ماعرفته))[1].

والمقصود ب(النبط) في نصّ ابي سعيد هم النبط الآراميون الذي نزلوا البطائح في العراق، وليس النبط الذين هم عربٌ في الاصل، والذين كانت لغتهم النبطيّة (وهي لهجة عربية شمالية، أقرب الى العربية الفصحى من العربيات الجنوبيّة)[2]ويعود الفضل في الاشارة الى اصل أبي سعيد الى استاذنا الدكتور محمد جبار المعيبد _رحمه الله_ الذي أضاف: ((ولعلّ النسبة التي ألحقها المرزبانيّ به (المباركيّ) تؤكد نبطيته، وكونه من سُكّان سواد العراق))[3].

ولادته ونشأته:

ليس بين أيدينا ما يُشير الى سنة ولادة أبي سعيد الضرير، فقد خلت المصادر التي رجعنا إليها من الاشارة الى تاريخ ولادته. وبالرغم من أخباره اليسيرة، فإنّ في بعضها ما يُعين على ذلك وإنْ على وجه التقريب، من ذلك ما ذكره ياقوت[4]: أنّ عبد الله بن طاهر استأذن الخليفة المأمون _حين ولّاه خراسان سنة ٢١٧هـ_ أنْ يصحب معه ثلاثة من علماء بغداد من بينهم أبو

---

(١) التكملة (أشل) ٥/ ٢٥٨.

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ٨/ ٥٤٩.

(٣) أبو سعيد الضرير وكتابه الردّ على غريب الحديث ص٤.

(٤) ينظر معجم الادباء ٣/ ١٧.

سعيد الضرير، وإذا كان ابو سعيد معدوداً في العلماء في ذلك الوقت، فأنّ عمره كان بين ٤٠و٤٥ عاماً، وعلى هذا الظنّ تكون ولادته بين سنة ١٧٧ و ١٨٢ هـ، على اعلى تقدير، وذلك في خلافة الرشيد[1]، والله أعلم.

ومن الراجح أنّه ولد في قرية (المبارك) التي نُسبَ اليها، كما مرَّ، وأنّه نشأ فيها، ثُمّ غادرها الى بغداد في ريعان شبابه، بعد أنْ تعلّم القراءة والكتابة في كتاتيب قريته، وفي بغداد أُتيحَ له أن يأخذ عن شيوخها من علماء الكوفة والبصرة. ومن المحتمل أنّه قُدّر له أن يكون قريباً من بلاط الخليفة العباسي عبدالله المأمون المتوفى سنة ٢١٨هـ، ولعلّه كان من بين القيّمين على خزانة الحكمة في بغداد، وأنّه قد احتفظ بعمله هذا في خراسان كذلك، كما سنرى.

ولعلّ إقامته في بغداد، وحضوره مجالس العلماء وتلقّيه العلمَ على أيديهم، وقربه _من بعدُ_ من بلاط الخليفة، كلُّ ذلك _ وغيره ممّا نجهلهُ _ كان يمثِّل الشطر الاول من حياته.

أمّا الشطر الثاني من حياته، فيبدأ بوصوله الى خُراسان، وإقامته في نيسابور قريباً من عبد الله بن طاهر، وبالرغم من أخباره القليلة التي تصف بعض سيرته في خراسان، فإنّها اوضح من تلك التي وصفت لنا بعض سيرته في بغداد.

لقد قُدّر لأبي سعيد الضرير في خراسان مالم يُقدَّر له في بغداد، فقد تهيّأت له أسبابُ شخصيّة مرموقة، وأعانه على ذلك ما أغدقهُ عليه عبد الله

---

(١) تولّى الخلافة سنة ١٧٠هـ وتوفي سنة ١٩٣هـ ينظر المعارف ٣٨١و٣٨٣.

بن طاهر من مودّة خالصة وتقدير جمّ لعلمه، حتى أنه كان يُدنيه ويجلسه معه على مائدة طعامه، ولعلّ هذه المودّة وذلك التقدير كله لأبي سعيد العالِم العاقل، الذي خاطبه عبد الله بن طاهر بقوله: أما إنّه لو قُسمّ عقلك على مئة رجلٍ لصار كُلّ رجل منهم عاقلاً"[1]، ولا عجب بعد ذلك أنْ يوكل اليه اختيار (المؤدبين لأولاد (قوّاده)، ويُبين لهم مقدار أرزاقهم ويطوف عليهم)[2]، وقد ذكر المرزباني أنّ ابن طاهر "قد رسم في أمرٍ من يقصده من شعراء الاطراف أن يؤخذ المديح منه فيعرض على أبي سعيد المكفوف مؤدّب ولده"[3] وفي هذا اشارة الى أنّ أبا سعيد كانَ يمتحن قصائد شعراء المديح الوافدين على ابن طاهر، فما كان منها لائقاً بالممدوح وجارياً على سمت العربية، سُمح للشاعر أن ينشد مديحه بين يديّ ابن طاهر في مجلسه، ومالم يكن كذلك فلا يُسمح له. وكان ممن وفد على ابن طاهر الشاعر أبو تمام الذي مدحه بقصيدته التي أوّلها:

هُنّ عوادي يوسفٍ وصواحبُهْ فعزماً فقدماً أدرك السؤلَ صاحبُهْ[4]

وكان قبل ذلك قد عرضها على أبي سعيد فقال له أبو سعيد:"يا أبا تمام لِمَ لا تقولُ من الشعر ما يُفهم.."[5] ومع ذلك فقد أنشدها أبو تمام في حضرة

---

(١) معجم الادباء ٣/ ٢٣.

(٢) معجم الادباء ٣/ ٢٦.

(٣) الموشح ٤٠٥ وينظر الموازنة ٢١.

(٤) ديوانه (شرح الصولي) ١/ ٢٨٩.

(٥) أخبار ابي تمام ٧٢.

ابن طاهر وأُخذت له جائزة عليها[١].

وذكر الآمدي انّ أبا سعيد كان القيّم بـأمر خزانـة الحكمـة بخراسـان، وكان معه صاحبه أبو العُميثل يشركه في هذا الامر[٢]، ولعـلّ هـذا يؤكـد مـا سبق قوله إنّ أبا سعيد كان من بين القيمين على خزانة الحكمة في بغداد.

والظاهر من بعض اخباره أنّ عبد الله بن طاهر كان يُقرّبـه إليـه لدماثـة خلقه وسعة علمه، ولهذا فقد اتخذه معلّماً لولْده ومؤدباً لهم[٣].

وأُتيح لأبي سعيد، كذلك أن يختلف الى حلقـات الأعـراب الفصـحاء الذين أقدمهم ابن طاهر معه الى نيسابور[٤] فأخذ عـنهم وتخـرّج بهـم، حتـى صار بهم إماماً في الأدب، وشيخاً يقصـده طـلاب العلـم، وكـان مجلسـه في نيسابور وفيها تفرّغ لإملاء كتبه، وتصدَّر للعلم والافادة.

منزلته وأقوال العلماء فيه:

بالرغم من أنّ حياة أبي سعيد الضـرير لم تكن واضحة لدينا في شطرها الاول الذي قضاه في بغداد، وأنّه كان من (العلماء) على حـدّ عبـارة عبـد الله بن طاهر التي مرَّت بنا في غير هذا الموضع، فإنّ الشطر الثاني من حياته الذي غاشه في نيسابور، يكـاد يكـون مـرآة صـادقة لمكانتـه العلميـة وجهـوده في

---

(١) ينظر الموازنة ٢٢-٢٣.

(٢) ينظر المصدر السابق ٢١.

(٣) ينظر الموشح ٤٠٥.

(٤) ينظر معجم الادباء ٣/ ١٧.

التصنيف وتصدّره مجالس العلم، والحقّ أنّ نيسابور هي التي منحت أبا سعيد هذه المكانة العلمية التي اعترف بها مُعاصروه ومن ترجم له فيما بعد.

وقد وصفه احد تلاميذه وهو وهب بن إبراهيم بأنّه كان عالماً باللغة جداً[١]، وعدّه الآمديّ _مع صاحبه أبي العميثل_ من أعلم الناس بالشعر[٢].

ولعل هذه المكانة العلمية التي عرف بها أبو سعيد، لم تكن لتأتي من فراغ، فقد تمتّع _كما يصف هو نفسه_ بذاكرة حافظة قابلة لخزن ما يُسمع، فقد حدّث مرّة أنّه كان يعرضُ "على ابن الاعرابي أصول الشعر أصلاً أصلاً، وعُرض عليه _وأنا حاضر_ شعر الكميت في المجالس التي كان يحضرها، قال: فحفظته بعرضه، وحفظت النكت التي أفاد فيها، فقال لي ابن الاعرابي يوماً: لم تعرض عليّ فيما عرضت شعر الكميت، فقلت له: عرضه عليك فلان فحفظته بعرضه، وحفظت ما أفدتَ فيه من الفوائد والنكت والمعاني، وجعلتُ أنشده، وأعرّفه من تلك النكت، فعجِبَ"[٣]، ولا شك أنّ حفظه لم يكن مقصوراً على شيوخه من علماء اللغة، فقد حفظ -كذلك_ من الأعراب الفصحاء نكتاً كثيرة وفوائد جمّة[٤]، يؤيد ذلك ما رواه عنهم فيما نقله الأزهري من مرويات لغوية له.

وكان إلى جانب ذلك من الشخصيات الموثوق بها من جهة العلم فيما

---

(١) ينظر معجم الادباء ٣/ ١٩.

(٢) ينظر الموازنة ٢١.

(٣) معجم الادباء ٣/ ٢٤-٢٥.

(٤) ينظر تهذيب اللغة ١/ ٢٤ وإنباه الرواة ١/ ٧٦.

يقوله أو يرويه، حتى أنّ من بين معاصريه من كان يثني عليه، فقد "كان شمر وأبو الهيثم شيخا العجم في اللغة العربية يوثّقانه ويُثنيان عليه"[١].

شيوخه:

تلقّى أبو سعيد الضرير العلمَ على يد جماعة من علماء عصره، من البصريين والكوفيين، فضلاً عن الأعراب العلماء والفصحاء، فمن علماء عصره:

أبو عمرو الشيباني اسحاق بن مرار المتوفّى سنة ٢٠٦هـ ذكر ذلك في تهذيب اللغة ١/ ٢٤ ومراتب النحويين ١٤٥ وإنباه الرواة ١/ ٧٦ ومعجم الادباء ٣/ ١٦ والمزهر ٢/ ٤١١

أبو عبيدة معمر بن المثنّى المتوفّى سنة ٢١٠ هـ، ولأبي سعيد الضرير نقول عنه في شرح ديوان الخنساء، ينظر ص٨٣و٨٤و٩١و٩٩و١٧٦.

أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري المتوفّى سنة ٢١٥هـ ذكر ذلك في المُجمل لابن فارس مادة (ضب) ٢/ ٥٦٠.

الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب المتوفّى سنة ٢١٦هـ ذكر ذلك في الموشح ص٤٧ وفيه: (... حدّثني أحمد بن خالد المباركيّ وهو أبو سعيد الضرير قال: سمعتُ الأصمعي يقول: لا أُحبّ قول زُهير...) وفي شرح ديوان الخنساء نقول له عن الاصمعي كذلك ينظر الصفحات

---

(١) إنباه الرواة ١/ ٧٦.

٧١و١٠٤و١٣٢و١٣٦و١٣٩و١٧٦.

ابن الأعرابيّ أبو عبدالله محمد بن زياد المتوفّى سنة ٢٣١هـ وقد صحبه أبو سعيد وأخذ عنه، وكان يعرضُ عليه أصول الشعر أصلاً أصلاً، ذكر ذلك في تهذيب اللغة ١/ ٢٤ وإنباه الرواة ١/ ٧٦ ومعجم الادباء ٣/ ٢٤ ونكت الهميان ٩٧.

التوزي أبو محمد عبد الله بن محمد، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة (نزهة الألباء ١٥٤) لا تُعرف سنة وفاته ولعلّه توفّي في حدود سنة ٢٤٠هـ، ولأبي سعيد الضرير نقول عنه في شرح ديوان الخنساء ينظر ٨٥.

ابن السكّيت أبو يوسف يعقوب بن اسحاق المتوفّى سنة ٢٤٤هـ، حكى عنه أبو سعيد في شرح ديوان الخنساء مراراً، ينظر الصفحات ٦٥و٦٧و٧٦و٩١ وغيرها.

أبو الحسن الطوسي علي بن عبد الله بن سنان صاحب الأصمعي وأبي عبيدة، وكان من رواة أشعار القبائل، جالس ابن الأعرابي وأخذ عنه (الفهرست١١٢ ونزهة الالباء ١٦١) ولعلّه توفّي بعد ابن السكيت والله أعلم، وقد روى عنه أبو سعيد كما في تهذيب اللغة (تقى) ٩/ ٢٥٩والأزمنة والأمكنة ٢/ ٧٤_٧٥ وفيه: (أخبرنا أبو الحسن الطوسي: حدّثنا ابن الأعرابيّ...).

أبو هفّان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي، أخذ عن الأصمعي، من رواة الشعر، توفي سنة ٢٥٧هـ (ترجمته في لسان الميزان ٣/ ٢٤٩ ونزهة

الالباء ١٨١) ذكر ذلك في لسان العرب مادة (درك) ٥/ ٢٤٨ وفيه: (قال أبو سعيد: وزادني هفّان في هذا الشعر ...) ولعلّ كلمة (أبو) هنا ساقطة، وأبو هفّان من رواة الشعر المعروفين.

هؤلاء هم من وقفنا عليهم من شيوخ أبي سعيد من علماء البصرة والكوفة في اللغة ورواية الشعر، ممّن صرّحت مروياته بالنقل عنهم والأخذ منهم، ومن المؤكد أنّه لقيَ غير هؤلاء وجالسهم ممّن لم تُشر النصوص إليهم. وقد لقيَ أبو سعيد جماعة من الأعراب العلماء والفصحاء، فأكثر الأخذ منهم وحفظ الكثير من فوائدهم، وكان يرى أنّ سبيلَ الانتفاع بهم يكمن ي مجالستهم والاستماع اليهم، وقد قال مرةً: "إذا أردتَ ان تنتفعَ بالأعراب فاستلغهِم"[١] أي اسمع لغاتهم، ولا شك في أنّه قد أفاد كثيراً من الأعراب حتى اصبح بهم إماماً في اللغة والأدب، نقل ياقوت عن أبي على السلّامي صاحب كتاب (نُتف الطُّرَف): (لمّا قدم عبد الله بن طاهر نيسابور وأقدم معه جماعة .. من ادباء الاعراب، منهم: عُرّام وأبو العميثل وأبو العيسجور وأبو العجنّس وعوسجة وأبو الغدافر (العذافر) وغيرهم ... وبهم تخرَّج أبو سعيد الضرير .. فصار بهم إماماً في الأدب)[٢].

وأخذ عن غير هؤلاء الأعراب منهم أبو المقدام السُّلمي عرّام بن الأصبغ[٣]، والحارثي[١]، ومبتكر الأعرابي[٢]، وأبو صاعد الكلابي[٣] وأبو

---

(١) تهذيب اللغة (لغا) ٨/ ١٩٨.

(٢) معجم الأدباء ٣/ ١٧ وينظر الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٨ وبغية الوعاة ١/ ٢٥١.

(٣) ينظر تهذيب اللغة (صعصع) ١/ ٧٧ وترجمة أبي المقدام في إنباه الرواة ٤/ ١٢٢.

الحصين الجهيمي[4] وغيرهم.

تلاميذه:

تصدَّر أبو سعيد للعلم والأفادة بعد تمكّنه من علوم العربية ورواية الشعر وتفسيره، وكان مجلسه في نيسابور حافلاً بطلبة العلم، يعرضون عليه أشعار العرب، ويُفسّر لهم غرائب اللغة ونوادرها، وممّن تلقّى العلم على يده:

١. ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري المتوفّى سنة ٢٧٦هـ ذكر ذلك في تهذيب اللغة ١/ ٢٤و ٣٤ قال الازهري:" وقدِمَ عليه القُتبيُّ فأخذ منه" وفي إنباه الرواة (١/ ٧٦): وقدم على ابن قتيبة وأخذ عنه وهو تحريف لا شك في ذلك.

٢. أبو تراب محمد بن الفرج بن الوليد الشعراني المتوفّى في حدود سنة ٢٧٠هـ، وهو صاحب كتاب (الاعتقاب) (الفهرست ٨٤ وإنباه الرواة ٤/ ١٨٨). وقد جالس أبو تراب أبا سعيد الضرير سنين كثيرة، وسمع منه كتباً جمّة، ذكر ذلك في تهذيب اللغة (١/ ٣٤).

٣. أبو جعفر محمد بن سليمان الشرمقاني! ورد ذكره في معجم الأدباء ٣/ ١٦.

---

(١) هامش العين (تلم) ٨/ ١٢٦ ولم أقف له على ترجمة له.

(٢) ينظر تهذيب اللغة (زهد) ٦/ ١٤٦ وديوان الخنساء ١٠١.

(٣) ديوان الخنساء ص٣٣٨.

(٤) ديوان الخنساء ص١٦٩.

٤. أبو عبد الله المعقلي المزني، ورد ذكره في معجم الأدباء ٣/ ٢٤.

٥. أبو الهيثم الرازي المتوفى سنة ٢٧٦هـ، ينظر تهذيب اللغة ١/ ٢٤ وإنباه الرواة ١/ ٧٦.

٦. شمر بن حمدويه الهروي، أبو عمرو المتوفى سنة ٢٥٥هـ ينظر تهذيب اللغة ١/ ٢٤ وإنباه الرواة ١/ ٧٦، وفي تهذيب اللغة (حكم) ٤/ ١١٢: "وروى شمر عن أبي سعيد الضرير أنّه قال في قول النخعي.."

٧. عبيد الله بن عبد الله بن طاهر المتوفّى سنة ٣٠٠هـ، ذكر ذلك في الموشح ص٤٧، وقد مرّ أن أبا سعيد كان يؤدّبُ ولد عبد الله بن طاهر.

٨. وهب بن إبراهيم ؟ ذكر في معجم الادباء ٣/ ١٨ وقد أورد قوله: (كنّا يوماً بنيسابور في مجلس أبي سعيد المكفوف ... إذ هجم علينا مجنون من أهل قُمّ، فسقط على جماعة من أهل المجلس ...).

ولا شكّ في أنّ هناك تلاميذ آخرين لأبي سعيد الضرير لم نقف عليهم، فقد كان مجلسه في نيسابور حافلاً بهم، كما صوّره تلميذه وهب بن إبراهيم.

وفاته:

لم تذكر المصادر تاريخ وفاة أبي سعيد الضرير، ولعلّه كان حيّاً بعد منتصف القرن الثالث الهجري، فقد ذكر الأزهري[1] أنّ ابن قتيبة قد وفد عليه وسمع منه، وقد توفي ابن قتيبة سنة ٢٧٦هـ، ومن المحتمل أنّه توفي سنة ٢٥٣هـ، وفي نيسابور البلد الذي اقام فيه طويلا، والله أعلم.

---

(١) تهذيب اللغة ١/ ٣٤.

مصنّفاته:

قال الازهري بعد أن عرَّف بأبي سعيد الضـرير : (وأملى بها (نيسابور) كتباً في معاني الشعر والنوادر، وردّ على أبي عبيـد حروفـاً كثـيرة مـن كتـاب غريب الحديث)[1].

وذلك ما أميلُ اليه، فقد عُرف أبو سعيد في نيسابور تلميـذاً للأعـراب العلماء، فأكثر السماع منهم وبهم تخرّج فصار واحداً من شـيوخ اللغـة الـذي يُقصد إليهم، وكان ما سمعه وتلقّاه مـن شـيوخه البصـريين والكـوفيين في بغداد، وما حفظه من الاعراب في نيسـابور، قـد هيّـأ لـه أن يتفـرّغ للأفـادة والاملاء، وأنْ يُصنِّف أكثر كتبه في هذا البلد الذي أقام فيه حتى وفاته، عـن طريق إملاء مادتها على احد تلاميذه المقرَّبين إليه، ولعلّ تلميـذه وهـب إبـن ابراهيم الذي مرّ ذكره كان كاتبه ووراقه، والله أعلم.

ولأبي سعيد عدد من المصنّفات التي أشار إليها القدماء، كما أشـار بعض المعاصرين الى بعض منها، وفيما يلي أبرز مصنّفاته التي وقفت عليها:

١. الردّ على ابي عبيد في كتابه غريـب الحـديث، ذكـر ذلـك في تهـذيب اللغة وإنباه الرواة ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان والأزهري أوّل من ذكر هذا الكتاب، وعنه أخذ اللاحقون من اصـحاب الـتراجم الذين ترجموا لأبي سـعيد، ويبـدو أنّ هـذا الكتـاب لم يُـرضِ أحـد معاصري أبي سعيد بالرغم من الفوائد التي اوردها في تفسيره، قال

---

(١) تهذيب اللغة ١/ ٢٤ وينظر إنباه الرواة ١/ ٧٦ ومعجم الادباء ٣/ ١٦-١٧.

ابو علي السلامي في كتابه نُتف الظُّرف: (ثُمّ عرض ذلك على عبد الله بن عبد الغفار، وكان أحد الادباء، فكأنّه لم يرضه، فقال لأبي سعيد: ناولني يدك، فناوله يده، فوضع الشيخ في كفّه متاعه وقال: اكتحل بهذا يا أبا سعيد حتى تبصر، فكأنك لا تُبصر)[1] وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤هـ من الكتب المعتبرة عند رجال الحديث، وقد عُرض الكتاب على احمد بن حنبل فاستحسنه، وقال: جزاهُ الله خيراً[2].

وقد حاول الدكتور محمد جبار المعيبد _رحمه الله_ جمع نصوص هذا الكتاب من كتب اللغة والحديث وتحقيقها ونشرها للتعريف بأبي سعيد الضرير، قال في آخر مقدّمة بحثه (أبو سعيد الضرير وكتابه الرد على أبي عبيد في كتابه غريب الحديث): "فهذا هو أبو سعيد الضرير ... يُعرَّف به أوّل مرة فيما أعلم، وهذه نصوص من ردّه على أبي عبيد القاسم بن سلام في كتابه (غريب الحديث) وهو اول أثر من آثاره، والحمدُ لله"[3] غير أنّ البحث لم يرَ النور الى يومنا هذا، ولم أظفر على النصّ، وكلّ ما وقفنا عليهِ _أنا واخي الدكتور سامي علي جبار الأستاذ بقسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة البصرة_ مقدّمة البحث التي أفادت منها كذلك الباحثة الفاضلة فاطمة عبد

(١) معجم الادباء ٣/ ١٦.

(٢) نزهة الالباء ١٢٣.

(٣) ص١٦ وهي آخر صفحة من مقدمة البحث المكتوب بالآلة الطابعة، ولعلّه من بحوثه الأخيرة، رحمه الله.

الزهرة في رسالتها (الماجستير) التي تناولت فيها جهود الدكتور محمد جبار المعيبد في اللغة والتحقيق، وقد أشرف عليها الأخ الأستاذ الدكتور سامي علي جبار في جامعة البصرة سنة ٢٠١٠م.

٢. الرد على أبي عبيد في كتابه الغريب المُصنَّف، لم يذكره أحدٌ من القدماء غير السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٥١، ولم يذكره الدكتور رمضان عبد التوّاب في مقدّمة تحقيقه لكتاب (الغريب المصنّف) طبعة مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة، حين أشار الى (شروح وزيادات ومختصرات وتعليقات) لهذا الكتاب.

٣. معاني الشعر، ورد ذكره في تهذيب اللغة وإنباه الرواة ومعجم الادباء نقلاً عن الأزهري، ووفيات الأعيان وبغية الوعاة وذكر باسم (كتاب الابيات) في معجم الأدباء ٣/ ١٧ وبغية الوعاة ١/ ٢٥١ والكتاب في تفسير أبيات من الشعر العربي القديم اختارها أبو سعيد، وفي تهذيب اللغة للأزهري نصوص تنحو هذا النحو، من ذلك ما ذكره الازهري، قال: (وقال ابو سعيد في قول شبيب بن البرصاء:

نُفلّقُ ها مَن تنلْه رماحُنا بأسيافنا هامَ الملوكِ القماقمِ

في هذا تقديم معناه التأخير، إنّما هو: نفلّق بأسيافنا هام الملوك القماقم، ثم قال: ها مَنْ لم تنله رماحنا، فها: تنبيه)[1].

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٤٨٠ (ها).

٤. النوادر، وهو من الكتب التي أملاها في نيسابور، وقد ذكره الأزهري في تهذيب اللغة والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٧٦ وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٦ والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢٥١. وفي تهذيب اللغة نقول كثيرة من هذا الكتاب، وإذا كان الأزهري لم يُشر الى هذا الكتاب في نقوله، فإنّ ما نقله يدلّ على أنّه من غرائب اللغة ونوادرها، من ذلك ما اورده الأزهري قال[1]: (وقال أبو سعيد الضرير: الزاحف والزاحك: المُعيي، يقال للذكر والأنثى، وأنشد لكثير:

فأُبنَ وما منهنّ من ذاتِ نجدةٍ ولو بلغتْ إلا تُرى وهي زاحكُ

وتجمع الزواحف والزواحك، وقال كثيّر: وقد أُبنَ أنضاءً وهُنّ زواحك).

ومن ذلك أيضاً قول الأزهري[2]: (وقال أبو سعيد: يقول الرجل لصاحبه إذا استحثّه: تقرّب، يقول: اعجلْ، سمعته من أفواههم، وأنشد:

يا صاحبيّ ترحّلا وتقرّبا فلقد أنى لمسافرٍ أن يطربا)

والغالب على منهج هذا الكتاب كما يبدو أنْ يورد أبو سعيد الكلمة

(١) تهذيب اللغة ٤/ ٣٧١ (زحك).

(٢) المصدر نفسه ٩/ ١٢٢ (قرب) وهناك مادة كثيرة أوردها الأزهري من نوادر أبي سعيد، ينظر ٤/ ٩٣، ١٠٦، ١٢٠، ١٣٨، ١٨٣، ٢٩٩، ٥/ ١٢١، ١٤٩، ١٨٥، ٣١٨، ٩/ ١٢٦، ١٦٤، ١٨٨، ٢٨٩، ٣٤٤ وغيرها.

النادرة ويبيّن معناها محتجّاً عليه بأشعار العرب وأقوالهم.

هذا ما ذكره القدماء من مصنّفات أبي سعيد الضرير، وقال الدكتور محمد جبار المعيبد _ رحمه الله _: (وهناك كتابان .. مخطوطان نُسبا إليه، وهما:

١- شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، وهذا الكتاب مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٥١٩ أدب) في (١٣٧ق) ... دراسة الديوان المخطوط ومقارنته بما وصل إلينا من نقول لغوية لأبي سعيد في المعجمات ولاسيّما في تهذيب اللغة، قد تساعد في نسبة هذا المخطوط، وتوضّح جهد أبي سعيد فيه)[1].

ولا شك أنّ أبا سعيد قد روى اشعار العجّاج وابنه رؤبة على شيخه ابن الأعرابي، وعرض عليه ديوانهما وصحّحه[2]. وثمة نصوص في كتاب العين المطبوع وفي تهذيب اللغة تشير الى ما ذهب اليه الدكتور محمد جبار المعيبد _رحمه الله_ من ذلك ما جاء في كتاب العين (دعق ١/ ١٤٥): قال رؤبة:

في رسم آثارٍ ومذْعاسٍ دَعَقْ   يردنَ تحت الأثْلِ سيّاح الدّسقْ

قال الضرير: الاثر والرسم واحد، لكن اختلف اللفظان، فجاز له الجمع بينهما، وأراد بالدعق: الدفع الكثير، وأراد بالدسق: الدسْع، ولكن ألجأت الضرورة، فجعل العين قافاً ..) وممّا جاء في تهذيب اللغة (دع ١/ ٩٣): (والدعدعة أيضاً أن يقول الرجل للعاثر: دَعْ، ومنه قول رؤبة:

---

(١) ابو سعيد الضرير وكتابه الرد على ابي عبيد ص١٣.

(٢) ينظر معجم الادباء ٣/ ١٨.

وإنْ هوى العاثر قُلنا دعدعا

قال أبو سعيد: معناه دع العثار)[1] وثمة مواضع اخرى تشير الى شرح أبي سعيد لشعر رؤبة.

٢- شرح المعلّقات السبع، ومنه نسخة (مصورة عن نسخة باريس) محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٩١١ ادب في (١٧٨ ق) وعنها نسخة مصوّرة في معهد المخطوطات بالقاهرة برقم (٥٥٢ أدب) من تأليف أبي سعيد الضرير (الجرجاني)[2].

وبعد، ومن المظنون به انّ ديوان الخنساء بشرح ثعلب ٢٩١هـ الذي حققه الدكتور أنور ابو سويلم، ليسَ لثعلب، وإنما هو لأبي سعيد الضرير، كما كتب الدكتور محمد جبار المعيبد في عنوان بحثه (شرح ديوان الخنساء لأبي العباس ثعلب ليس له) والبحث كما بيّن أستاذنا: مقبول للنشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني[3]، ولم أطلع على البحث إلى هذه اللحظة، غير أنّي وقفت على ديوان الخنساء بتحقيق الدكتور أنور أبو سويلم وقرأته فوجدتُ صاحبه يروي عن علماء البصرة والكوفة في الغالب من أمثال الأصمعي وابي عبيدة وأبي محمد التوزي وأبي عمرو الشيباني وابن الاعرابي ويعقوب بن السكيت، وهؤلاء هم شيوخ أبي سعيد الضرير كما بيّنت في قائمة

---

(١) ينظر تهذيب اللغة ١/ ٢٣٤ (قرع) و١٢/ ٧٠ (نوض).

(٢) ينظر ابو سعيد الضرير وكتابه الرد على ابي عبيد ص١٣.

(٣) المصدر السابق هامش ص٢.

شيوخه الذين روى عنهم. هذا أمرٌ، وأمرٌ آخر هو أنه يرد في المتن عبارة: قال ابو سعيد[١]، وقد فسّره المحقّق الفاضل بأنّه الأصمعي، والحقيقة هو ابو سعيد الضرير، لأنّ الشرح المنسوب للأصمعي إنما يرد بذكر لقبه وليس كنيته. والاصمعي إنّما عرف واشتهر بلقبه بين معاصريه واللاحقين به.

هذا وقد وجدتُ عبارات تدلّ على ان الشارح (ثعلب) قد سمع ابا عمرو الشيباني، من نحو: وسمعت ابن الأعرابي وأبا عمرو..)[٢] ونحو: (وسمعت أبا عمرو يقول: ألحمَ القومَ نفسه: إذا قاتلهم ..)[٣] ونحنُ نعلم أن ثعلباً ولد سنة ٢٠٠هـ وأنّ أبا عمرو الشيباني كانت وفاته سنة ٢٠٦هـ، وليس من المعقول ان يسمع ثعلب أبا عمرو وهو في السادسة من عمره! إنما طلب اللغة والعربية وهو في السادسة عشرة كما حدّث هو عن ذلك، قال ثعلب: (ابتداتُ النظر في العربية والشعر واللغة في سنة ستّ عشرة، ومولدي سنة مائتين في السنة الثانية من خلافة المأمون)[٤] والصحيح أنّ ثعلباً كان يروي عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني[٥]، وليس عن أبي عمرو نفسه، وإنّما الذي يروي عن أبي عمرو هو أبو سعيد الضرير كما سبق بيانه، هذا الى ان ثعلباً لم يروِ عن الاصمعي ولا أبي زيد ولا أبي عبيدة، فلم يذكر أحدٌ ممّن

---

(١) ينظر ديوان الخنساء، الصفحات: ٨١، ٦٥، ٨٥، ١٩٧، ١٣٦، ١١٧، ١١٤، ٢٢٣.

(٢) ديوان الخنساء ١٨٢.

(٣) المصدر نفسه ١٣٦.

(٤) معجم الادباء ٥/ ١٠٨ وينظر ص١١٩ من هذا الجزء.

(٥) ينظر المصدر نفسه ٥/ ١١٩.

ترجم له ذلك، وإنما كان يروي كتبهم عن تلاميذهم، فروى (عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الأصمعي)[1].
كلُّ هذا، مع قراءة اخرى لمتن ديوان الخنساء وشرحه، ينفي ان يكون شرح الديوان لثعلب، ويقوّي نسبته الى أبي سعيد الضرير. ولأبي سعيد أيضاً، حواشٍ وتعليقات على كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد المتوفّى سنة ١٧٥هـ، وقد رجعتُ الى تلك الحواشي والتعليقات فخرَّجتها من كتاب العين المطبوع[2]، ثمّ عرضتها على تهذيب اللغة للأزهري والمعاجم اللغوية الاخرى، ورتّبتها على طريقة (أساس البلاغة) للزمخشريّ، وقدّمتُ تلك المادة في بحث سمّيته (حواشي أبي سعيد الضرير على كتاب العين) وقد قُرئت فكرة البحث وعرض مختصر له في المؤتمر العلمي لكلية الآداب بجامعة البصرة في أبريل سنة ٢٠١٠م.

مرويّات أبي سعيد :

لعلّ الأزهري المتوفّى سنة ٣٧٠هـ، أقدم من دلّنا على مرويات أبي سعيد الضرير في اللغة والحديث وتفسير الشعر، وقد نقل الازهري هذه المرويات في معجمه (تهذيب اللغة) عن تلاميذ أبي سعيد من مصنّفاتهم، من أمثال شمر بن حمدويه الهرويّ المتوفّى سنة ٢٥٥هـ، وأشار الازهري الى

---

(١) مراتب النحويين ١٥٢ ومعجم الادباء ٥/ ١١٩.

(٢) حققه في بغداد الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، رحمهما الله.

بعض مصنفات شمر، فذكر (كتاب الجيم)[١] وهـو معجـم كبـير رتّبـه عـلى حروف الهجاء، وكتاب (غريب الحديث)[٢]، وذكر أنّ ما وقـع في كتابـه لأبي سعيد الضرير فهو مما وجده لشمر بخطّه في مؤلفاتـه[٣]. كـما نقـل الازهـري بخط ابي الهيثم الرازي المتوفّى سنة ٢٧٦هـ، ما رواه عـن أبي سـعيد في كتابـه (الفاخر والشامل)، قال الأزهـري: (وقـرأت بخـط أبي الهيـثم لأبي سـعيد الضرير..)[٤]، كما نقل الأزهري من كتاب (الاعتقاب) لأبي تراب، ما سمعه أبو تراب من أبي سعيد[٥].

ومن المحتمل أنّ الأزهري نقل عن مصنفات أبي سعيد التي كانت بين أيدي العلماء في نيسابور، وليس مـن البعيـد أنّـه كـان يمتلـك نسـخاً منهـا. والظاهر أنّ هذه المرويات انتقلـت الى معـاجم اللغـة الاخـرى عـن طريـق تهذيب اللغة، فعثرنا على شيء منها في (مقـاييس اللغـة) و (المجمـل) لابـن فارس المتوفى سنة ٣٩٥هـ وفي (الصحاح) للجوهري المتـوفى سـنة ٤٠٠هــ وفي (العُبـاب) و (التكملـة) للصـغاني المتـوفّى سـنة ٦٥٠هــ، وفي (لسـان العرب) لأبن منظور المتوفّى سنة ٧١١هـ فضلاً عـن كتـب اخـرى كغريـب الحديث.

---

(١) تهذيب اللغة ١/ ٢٥.

(٢) المصدر نفسه مادة (قطع) ١/ ١٨٨.

(٣)ينظر تهذيب اللغة ١/ ٢٤.

(٤)المصدر نفسه مادة (دغر) ٨/ ٦٩.

(٥)ينظر مثال على ذلك تهذيب اللغة مادة (قشا) ٩/ ٢٠٧.

أمّا مادة هذه المرويات، فهي لا تبتعد عمّا نُسب الى أبي سعيد من المؤلفات التي أشرنا إليها، وقد توزّعت على:

١- النوادر في اللغة.

٢- معاني الشعر.

٣- غريب الحديث.

مصادر أبي سعيد في مروياته:

الظاهر من قراءة النصوص أن أبا سعيد كان يعتمد على الحفظ فيما يقوله أو يرويه، وقد روى عن شيوخه من اللغويين من علماء البصرة والكوفة، كما روى عن الاعراب الفصحاء الذين لقيهم وجالسهم. ولا ينحصر جهده في جمع الروايات عن هؤلاء، وإنّما كان يُدلي برأيه تصحيحاً أو نقداً كما في ردوده على أبي عبيد في غريب الحديث.

ورواية أبي سعيد عن العلماء في الغالب رواية مباشرة وقد يروي بالواسطة، كما في روايته عن الطوسي عن ابن الاعرابي شيخه القديم.

ولاشكّ في أنّه حفظ كتب شيوخه الذين أخذ عنهم كما حفظ من كتب معاصريه، في اللغة والحديث وأشعار العرب واخبارها، بعد أن قُرئت عليه، وقد سلف القول والأشارة الى قدرته على الحفظ لما وهبهُ الله من تلك القدرة التي جعلت بعض شيوخه ومعاصريه يعجبون له.

ومع ذلك فلم أجد إشارة صريحة في مروياته الى ذكر كتاب من كتب

اولئك العلماء، وهذا ما يدفعنا الى القول: إنّ أبا سعيد قد اعتمد فيما نُقل عنه على النقل من شيوخه والأعراب الفصحاء،وتلقانا عبارات كثيرة تدل على ذلك من نحو (سمعت أبا عمرو يقول) و (سمعتُ العرب تُنشد هذا البيت) و (سمعتُ أعرابياً يقول بحضرة أبي العُميثل) و (سمعتُ بعض مشايخنا) و (أخبرنا أبو الحسن الطوسي) وغيرها من العبارات الدالة على اعتماده على الرواية والنقل سواء في مجالسه او في تصنيف كتبه.

المسائل اللغوية في مرويات أبي سعيد:

لقد ظهر لي بعد قراءة مرويات أبي سعيد التي وقفت عليها أنّها تسير في اتجاهين، الأول منهما يتمثّل في تفسير الألفاظ وبيان دلالاتها والأحتجاج لها بنصوص من القرآن وأشعار العرب وكلام الفصحاء، وهذا الأتجاه هو الغالب عليها، وهو _كذلك_ الأتجاه السائد في الدراسات اللغوية، منذ أواخر القرن الثاني الهجري، الذي عُني أصحابه بتفسير ألفاظ اللغة، ولاسيّما ذلك النوع الذي يدخل في دائرة الغريب والنادر والمشكل من الألفاظ.

أمّا الأتجاه الثاني، فيتمثّل في إشارات أبي سعيد وملاحظاته حول بعض المسائل اللغوية المتعلّقة بالتعاقب بين الأصوات (الأبدال) وتنوع دلالة اللفظ الواحد (المشترك) وتنوع الألفاظ في الدلالة الواحدة (الترادف) والمعرب والدخيل في كلام العرب، فضلاً عن الأشارة الى بعض الاستعمالات اللهجية، وبعض الملاحظات النحوية.

وفيما يخصّ الجانب الأول المتعلّق بدلالة الألفاظ، وجدت أبا سعيد شديد العناية بتفسير الألفاظ، وهو همُّه الذي غلبه على أيّ منحىً آخر، ولا ريب في أنّ مصدره في ذلك كُلّه المسموعُ من كلام العرب، وآلتهُ التي أعانته على ذلك ما بلغه من وجوه الاستعمال المألوف أو المعروف على حدّ تعبيره هو، فهو كثيرُ الاحتكام الى الاستعمال لبيان دلالة اللفظ، قال بعد أن ذكر قول أبي عبيد: (وأظنّ ازدهرَ كلمة ليست بعربية): هذه كلمة عربية، ومنه قول جرير:

فأنك قينٌ وابن قينينِ فازدهرْ

ومعنى ازدهر: افرحْ، من قولك: هو أزهر بيّنُ الزّهرة[1].

وقال: الأعراب يقولون: طفق فلان بما أراد أي ظفر به[2] وقال في كلمة (علّيين): هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا ..... أهلَ عِلّيين[3].

وأبو سعيد ـ بعد ذلك ـ يرى أثر البيئة في الاستعمال اللغوي وتوجيه دلالة اللفظ، ويبدو ذلك واضحاً في قوله: (ومن جعل السُّدَّة كالصُّفّة والسقيفة فأنّما فسّره على مذهب أهل الحضر)[4] لأنّه يرى أنّ السُّدّة في كلام

---

(١) ينظر مادة (زهر) من مروياته.

(٢) ينظر مادة (طفق).

(٣) ينظر مادة (علو).

(٤) ينظر مادة (سدد).

العرب من أهل البداوة تعني الفناء، وتُقال لبيتِ الشَّعر وما أشبهه، وهي التفاتةٌ جيّدة.

وأمّا الجانب الثاني من هذه المرويات الذي يتمثّل في ملاحظاته حول بعض المسائل اللغوية، فقد رأيتُ أن أذكر أبرزها من دون أن أحيلَ الى المادة خشية الاطالة، وهي تندرج على كل حال فيما وضعته بين قوسين، ومن هذه المسائل:

١ـ الأبدال: وهو يسمّيه بالتعاقب، وهو حلول صوت مكان صوت آخر لمناسبة صوتية بينهما، من ذلك: يُقال لجّ في (جنافٍ) قبيحٍ وجنابٍ قبيح، و (أذوط) وأضوط، و (دوغ) ودوك، و(داق) وداك، و(ارتجم) وارتجن، و(مسهج) ومسهك، و (أشخس) وأشخص، و(الأرصح) والأرصع، وغيرها.

٢ـ الترادف: ولم يصرّح به أبو سعيد، غيرَ أنّه أشار إليه بعبارة (بمعنى واحد)، والترداف دلالة عدّة ألفاظ على معنى واحد، من ذلك: (حاض) وجاض بمعنى واحد، و(خرشه) وحرشه، و(أحنك) وأحكم أي ردّ، و(حلس) وحمس إذا تولّع بالشيء.

٣ـ المشترك: ولم يصرّح به كذلك، غير أنّ سياق التفسير يشير اليه، من ذلك قوله: يُقال: قلّ (خيسُ) فلان إذا قلّ خطأه، ويقال: أقلل من خيسك، أي من كذبك، ومن ذلك قوله: والشّرُط: الدونُ من الناس، وشُرط المال: صغارها، والشُّرط ... نُخبةُ السلطان. ومن ذلك: (الطلْو)

يقال للذئب والقانص اللطيف الجسم.

٤ـ المعرب والدخيل، والأوّل منهما ما أستعملته العرب بعد تعريبه على مقاييس العربية، وقد صرّح به أبو سعيد، من ذلك ذهابه الى أنّ (استار) بمعنى الأربعة مُعرَّبة من جهار الفارسية، وأنّ (الزّون) الصنم في العربية، وهو بالفارسيّة بأشمام الزاي شيئاً، أما الدخيل ، فقد وقعت الأشارة إليه في قوله تعليقاً على قول أبي عمرو الشيباني: إنّ (الخامة) في كلام العرب تعني السنبل والفجل، قال أبو سعيد: إنْ كانت الخامة محفوظة فليس من كلام العرب.

٥ـ الأشارة الى اللهجات، وبعض المستويات الاستعمالية، من ذلك ما أشار إليه من قول بعض سُليم: (تبقطّتُ) الخبر إذا أخذتُه شيئاً بعد شيء، ويقال: (اجترستُ) واجترشتُ أي كسبتُ، والشين لغةٌ فيه. وروى عن الكلابيّ: (الوزمة) من الضِّباب انْ يُطبخ لحمها ثم ييبس ثمّ يدقّ فيؤكل.

٦ـ ومما ورد من ملاحظاته النحوية في مادة (أنن)، ما قاله في قول الشاعر:

كأنْ ظبيةً تعطو الى ناضرِ السَّلَمْ

قال: (سمعت العرب تنشد ... وكأنْ ظبيةٍ وكأنْ ظبيةٌ، من أراد كأنْ ظبيةً فخفّف وأعمل، ومن خفض أراد كظبيةٍ ومن رفع أراد كأنّها ظبيةٌ، فخفّف وأعمل مع إضمار الكناية) ومن غريب ملاحظاته روايته لبيت شبيب بن البرصاء:

نفلّق هامَنْ لم تنلْه رماحنا   بأسيافنا هامَ الملوك القماقم

وقوله: (في هذا تقديم معناه التأخير، إنما هو: نفلّق بأسيافنا هامَ الملوك القماقم، ثُمَّ قال: (ها)، مَنْ لم تنلْه رماحُنا؟ فـ (ها) تنبيه).

وبعد، فذلك أبو سعيد الضرير الذي وقفنا معهُ في سيرته، كما وقفنا مع مروياته فيما نُقِل عنه في كتب التي صُنِّفتْ بعده، وقد بدا لي أنّ أبا سعيد الضرير اللغويّ لم يكُنْ بأقلّ منزلةً من شيوخه أو معاصريه، فقد كان اسمه يتردّدُ مع الأصمعي وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي وابن السكيت وأبي عبيد وغيرهم من علماء اللغة، وكانت له آراؤه وملاحظاته اللغوية التي أفاد منها الذين صنّفوا في معاجم اللغة وغريب الحديث، وهو مع ذلك أمينٌ في نقلِهِ آراء شيوخه وما سمعه من فصحاء الأعراب، وقد أعانه على ذلك كُلّه ما عُرف عنه من استعدادٍ للحفظ، وذاكرةٍ لا تنسى، أعجبت معاصريه وبعض شيوخه.

ولقد أفاد اللاحقون بعده من علماء اللغة من مصنّفاته، وممّا رواه تلاميذه عنه، فضمنّوا كتبهم الكثير من آرائه وملاحظاته اللغوية، وقد ظهر لنا ذلك واضحاً في تهذيب اللغة للأزهري وصحاح اللغة للجوهري وعن هذين الكتابين _فيما أظنّ_ انتقلت تلك الآراء وتلك الملاحظات الى المعاجم المتأخرة كالعُباب للصغاني ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي وغير ذلك من كتب اللغة.

ولا ننسى أنّ الأثر الأول الذي انتقلت بوساطته تلك المرويات الى تهذيب الأزهري وصحاح الجوهري، يتمثّلُ في عالمين لغويين أحدهما من

هراة وهو شمر بن حمدويه الهروي (٢٥٥ هـ) وقد لقي أبا سعيد وأخذ عنه، وروى له في كتابه (الجيم) كما نصّ الأزهري على ذلك، والآخر من الريّ، وهو أبو الهيثم الرازي (٢٧٦ هـ) الذي أخذ عن أبي سعيد كذلك، وروى عنه في كتابه (الفاخر والشامل) الذي أشار إليه الأزهري(١).

وبعد ذلك كلّه، أرجو ان تكون هذه المرويات التي وقفت عليها، ممّا ينتفعُ به الباحثون في مجال اللغة، كما أرجو أن تكون هناك خطوات أخرى على مثل هذه الطريق، لبعث جهود علمائنا ممّن صنّفوا ولم يحفظ الزمن مصنفاتهم، وإن كان حفظ لنا آراءهم وملاحظاتهم في كتب اللاحقين.

نسأل الله أن يُسدّد خُطانا في عملِ كُلّ خير، وأن يجنبنا الزّلل، إنّه سميع مجيب، والحمدُ لله ربّ العالمين.

---

(١) ينظر تهذيب اللغة ١/ ٢٦.

مرويّات أبي سعيد الضّرير

(النصوص المُحقّقة)

حرف الهمزة

* أرز

في الحديث: (مثلُ الكافر كمثل الأَرَزةِ المجدبة على الأرض..)[١]

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو[٢]: وهي الأَرَزة _بفتح الراء_ من الشجر الأرزن، ونحو ذلك قال أبو عُبيدة.

قال أبو سعيد[٣]: والقولُ عندي غيرُ ما قالا، إنما هو الأَرْزة – بسكون الرَّاء[٤]_ وهي شجرة معروفة بالشام، تُسمّى عندنا: الصّنوبر، من أجل ثمره ... أراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنَّ الكافر غيرَ مُرزَّءٍ في نفسهِ ومالهِ وأهله وولده حتى يموت، فشَّبه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلها حتّى يلقى الله بذنوبه عامّه....

وقال أبو سعيد[٥]: الأرزُ[٦]، أيضاً، أن تدخلَ الحيّة جُحرها على ذنبها، فآخرُ ما يبقى منها رأسُها فيدخلُ بعد، قال: وكذلك الإسلام خرج من المدينةِ فهو ينكصُ إليها حتى يكونَ آخره نكوصاً كما كانَ أولهُ خروجاً،

---

(١) غريب الحديث ١/ ١١٧ والفائق ١/ ٤٠٠

(٢) الصحاح ٢/ ٨٦٣.

(٣) تهذيب اللغة ١٣/ ٢٥٠ والقول في اللسان ١/ ٨٦ معزوٌّ إلى أبي عبيد ولعله تحريف.

(٤) كذلك قال أبو عبيد، وفسرها بشجر الصنوبر، ينظر الصحاح.

(٥) تهذيب اللغة واللسان في موضعين سابقين.

(٦) في تفسيره حديث الرسول (ص): (أن الإسلام ليأرز إلى المدينة ...) الفائق ١/ ٣٣.

وإنما تأرزُ الحيّةُ على هذه الصفة إذا كانت خائفة، وإذا كانت آمنةٌ فتبدأ برأسها فتدخله، وهذا هو الانجحار[1].

* أفق

قال أبو سعيد[2]: الافيق من الجلود ما دُبِغ بغير القرظ من أدبغةِ أهل نجد، مثل: الأرطى والحُلَّب والقرْنوة والعِرنة وأشياء غيرها، فالتي تدبغ بهذه الادبغة[3] فهي أفق، حتى تُقدّ فيتّخذ منها ما يتَّخذ.

* أقن

قال الطرمّاح[4]:

من شناظي أُقنٍ بينها   عُرَّةُ الطير كصوم النَّعامِ

قال أبو سعيد[5]: الأُقْنة: الحفرة في الجبل، وجمعها: أُقَن[6].

* أكل

أبو سعيد[7]: رجلٌ مُؤكل أي: مرزوق، وأنشد للعجّاج[8]:

منهرتِ الأشداقِ عضبٍ مؤكلِ   في الآهلين واخترام السُّبَّلِ

---

(١) في تهذيب اللغة: الانمحار. والصواب ما اثبت وهو من اللسان.

(٢) تهذيب اللغة ٩/ ٣٤٤. والقول في اللسان ١/ ١٢٢ بلا عزو.

(٣) هذه العبارة من اللسان. وفي تهذيب اللغة: فهذه التي تدبغ بهذه الأربعة.

(٤) ديوانه ص٣٩٥.

(٥) تهذيب اللغة ٩/ ٣٢٤، وينظر الفائق ٣/ ٢٢٩.

(٦) ينظر اللسان ١/ ١٢٥.

(٧) تهذيب اللغة ١٠/ ٣٦٩، واللسان ١/ ١٢٧، والتاج ١٤/ ٢٤.

(٨) ديوانه ١/ ٢٤٦ وفيه: غضب.

عن أبي سعيد[١]: والمثكال: الملعقة، لأنّه يؤكلُ بها.

* أمس

قال أبو سعيد[٢]: تقول: جاءني أمسِ، فإذا نسبتَ شيئاً إليهِ كسرتَ الهمزة فقلتَ: إمسيّ، على غير قياس، قال العجاج[٣]:

وجفَّ عنه العرَقُ الأمسيُّ

* أنف

في الحديث: (المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنِف)[٤].

قال أبو سعيد[٥]: رواه أبو عبيد[٦]: كالجمل الآنف، بوزن فاعل، وهو الذي عقره الخشاش، [و] الصحيح: الأنِف على فعِل، كالفقِر .. وقال أبو سعيد[٧]: الجمل الآنِف: الذليل المواتي الذي يأنفُ من الزّجر ومن الضرب، ويُعطي [ما عنده][٨] من السير عفواً سهلاً، كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب، وما لزمه من حقّ صبر عليه وقام به.

---

(١) التاج (موضع سابق).

(٢) تهذيب اللغة ١٣/ ١١٨، واللسان ١/ ١٥٤، والتاج ٨/ ١٨٥.

(٣) ديوانه ١/ ٥٠١.

(٤) الفائق ١/ ٦١.

(٥) المصدر نفسه ١/ ٦١-٦٢.

(٦) غريب الحديث ٣/ ٢٠.

(٧) اللسان ١/ ١٧٤، والتاج ١٢/ ٩٥.

(٨) من التاج

* أنن

قال أبو سعيد[١]: سمعتُ العربَ تنشدُ هذا البيت:

ويومَ توافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ   كأنْ ظبيةً تعطو إلى ناضر السَّلَمْ[٢]

و: كأنْ ظبيةٍ، و: كـأنْ ظبيـةٌ، فمـن نصـب أراد كـأنَّ ظبيـةً، فخفّف وأعمل، ومن خفـض، أراد: كظبيـةٍ، ومـن رفـع أراد: كأنّهـا ظبيـةٌ،فخفّف وأعملَ مع إضمار الكناية.

* أني

روى أبو سعيد[٣] بيت الحُطيئة[٤]: وآنّيتُ العشاء إلى سُهيلٍ[٥]

بتشديد النون، ويُقال: أنّيت الطعام في النار إذا أطلت مُكثه، وأنّيت في الشيء إذا قصّرتُ فيه.

* أول

قال أبو سعيد[٦]: العربُ تقولُ: أنت في ضحائك بينَ القفعاء والتأويل وهما نبتان محمودان من مراعي البهائم، وإذا أرادوا ان ينسبوا الرجل إلى أنّه بهيمةٌ، إلّا أنّه مُخصبٌ موسَّع عليه، ضربوا له هذا المثل.

---

(١) اللسان ١/ ١٧٩، والتاج ١٨/ ٣٨.

(٢) البيت من شواهد النحويين وقد اختلفوا في نسبته، ينظر هامش مغني اللبيب ١/ ٧٧.

(٣) تهذيب اللغة ١٥/ ٥٥٤، واللسان ١/ ١٨٤.

(٤) ديوانه ص٥٤.

(٥) صدر بيت، عجزه: أو الشعرى فطال بي العشاء.

(٦) تهذيب اللغة ١٥/ ٤٥٩ واللسان ١/ ١٩٧

حرف الباء

* ببن

عن عُمر (رض) أنه قال: (... حتى يكونوا ببّانا واحدا)[١]

قال أبو عبيد: ... يعني شيئاً واحدا ... ولا احسبُ الكلمة عربيةٌ.

وقال أبو سعيد الضرير[٢]: لا نعرفُ ببّانا في كلام العرب، والصحيح عندنا: بيّانا واحدا، قال: وأصل هذه الكلمة أنّ العرب تقول إذا ذكرت من لا يُعرف: هذا هيّان ابن بيان، كما يُقال: طامر ابن طامر، قال: فالمعنى لأُسوينّ بينهم في العطاء، فلا أفضّل أحداً على أحد.

* بتل

قال أبو سعيد[٣]: امرأةٌ مُبَتَّلةُ الخلق [أي منقطعة الخلق[٤]] عن النساء لها عليهنّ فضل، [من] ذلك قول الأعشى[٥]:

مُبَتَّلةُ الخلق مثلُ المها ... ة لم تَرَ شَمساً ولا زمهَرِيراً

* بدح

قال أبو سعيد[٦]: البدحاءُ من النساء الواسعة الرّفْغ، قال[٧]:

---

(١) غريب الحديث ١/ ٩١.

(٢) تهذيب اللغة ١٥/ ٥٩٢، وقد أورده في مادة بب، ولسان العرب ٢/ ١٢.

(٣) تهذيب اللغة ١٤/ ٢٩٢. والقول في اللسان ١/ ١٥ بلا عزو.

(٤) الزيادة من اللسان.

(٥) ديوانه ص٩٥.

(٦) مقاييس اللغة ١/ ٢١٤.

(٧) لم أقف على القائل

بدحاءُ لا يسترُهُ فخذاها

* بدع

قال أبو سعيد[١]: أُبدعَتْ حُجّة فلانٍ، أي: أُبطِلتْ، وأَبدَعَتْ حُجتُه، أي: بطلت.

* برر

قال أبو سعيد[٢] بَرَّت سِلعَتُه، إذا نَفَقَت، قال، والأصل في ذلك: أن تُكافئه السِّلعة بما حفظها وقام عليها، تُكافئه بالغلاء في الثمن، وهو من قول الأعشى[٣] يَصف خمراً:

تَخَيَّرها أخو عاناتَ شَهراً ورَجَّى برَّها عاماً فعاماً

أي: ربحها.

قال[٤]: ومن كلام سُليمان: (من أصلح جُوَّانيَّه أصلح الله برّانيه)

والمعنى: من أصلح سَرِيرته أصلح الله علانيته، أُخِذَ من الجوّ والبرّ. والجَوّ: كلّ بطنٍ غامِض. والبرّ المتنُ الظّاهر، فجاءت هاتان الكلمتان على النّسبة إليهما، بالألف والنون.

* بسس

قال أبو سعيد[٥]: يَبِسُّون أي يَسيحونَ[٦] في الأرض. وانبسَّ الرجل:

---

(١) تهذيب اللغة ٢/ ٢٤٢، واللسان ٢/ ٣٨، والتاج ١١/ ٩-١٠.

(٢) تهذيب اللغة ١٥/ ١٨٧، واللسان ٢/ ٥٩، والتاج ٦/ ٧٦.

(٣) ديوانه ص١٩٧.

(٤) تهذيب اللغة ١٥/ ١٨٧.

(٥) تهذيب اللغة ١٢/ ٣١٥، واللسان ٢/ ٨٥.

(٦) تهذيب اللغة: يسبحون، وهو تصحيف.

إذا ذهب وبُثُّهمُ عنك أي إطردهم.

* بسي

قال أبو سعيد[1]: [بُسيان] هو جبل دون وجرةَ إلى طخفةَ، وأنشد لذي الرُّمّة[2]:

سَرَتْ من منى جُنَحَ الظلام فأصبحت   ببُسْيانَ أيديها مع الفجرِ تلمُع

* بضع

أبو سعيد[3]: هو شريكي وبَضيعي، وهم بُضَعائي وشركائي. وقال اوس بن حجرٍ[4] يصف قوساً:

ومبضوعةً من رأسِ فرعٍ شطيّةً[5]

يعني: قوساً بضعها، أي: قطعها.

* بَطْحَ

قال أبو سعيد[6]: يقال: هو بَطْحَةُ رَجُل، مثل قولك: قامةُ رَجُل.

* بطر

أبو عبيد عن الكسائي: ذهب دمه خَضِراً مَضراً، وذهب بِطْراً: أي هدَراً.

---

(١) التاج ١٩/ ٢٠١.

(٢) ديوانه ٢/ ٧٢٩ وفيه تملع.

(٣) تهذيب اللغة ١/ ٤٨٩ وينظر اللسان ٢/ ٩٩-٩٨.

(٤) ديوانه ص٨٥.

(٥) صدر بيت عجزه: بطود تراه بسحاب مجللا.

(٦) تهذيب اللغة ٤/ ٣٩٩.

قال أبو سعيد[1]: أصله أن يكون طَلّابه حُرّاصاً باقتدار وبطر فيحرموا إدراك الثار.

* بقط

قال أبو سعيد[2]: قال بعض بني سُليم: تبقّطتُ الخبر وتسقطتهُ وتزَقَّطته، إذا أخذته شيئاً بعد شيء.

* بكر

قال أبو سعيد[3] في قوله[4]: (من بكَّر وابتكر إلى الجمعة) تفسيره عندنا: من بكر إلى الجمعة قبل الأذان، وإنْ لم يأتها باكراً فقد بكَّر، وأما ابتكارها فأن تدركَ[5] أوّل وقتها، وأصلهُ من إبتكار الجارية، وهو أخذُ عُذرتها.

* بلغ

قال الضرير[6]: سمعت أبا عمرو يقول: البَلْغ ما يبُلغُك من الخبر الذي لا يعجبك، [و] القول: اللهّم سمعٌ لا بلغٌ، أي اللهّم نتسمعُ بمثل هذا فلا تُنزله بنا.

---

(١) تهذيب اللغة ١٣/ ٣٣٧، واللسان ٢/ ١٠٢.

(٢) تهذيب اللغة ٩/ ١٣، واللسان ٢/ ١٢٤، والتاج ١٠/ ٢٠٢.

(٣) تهذيب اللغة ١٠/ ٢٢٦، واللسان ٢/ ١٣١.

(٤) في حديث: (من بكر يوم الجمعة وابتكر:)، ينظر الفائق ١/ ٦٦.

(٥) في اللسان: يدرك.

(٦) العين ٤/ ٤٢١ ونحو هذا التفسير في الصحاح ٣/ ١٣١٦ عن الكسائي وينظر اللسان٢/ ١٤٣.

* بلكس

قال أبو سعيد[١]: سمعت إعرابيا يقول بحضرة أبي العميثل: يسمى هذا النبت الذي يلزق بالثياب، ولا يكاد يتخلص منه: البلكساء، فكتبه أبو العميثل، وجعله بيتا من شعره ليحفظه:

تخبـــرنا بأنك أحـــوزيٌّ وانت البلكســـاء بنا لصوقا[٢]

* بلي

قال[٣]:

تبغي أباها في الرفاق وتبتلي وأودى به في لُجَّة البحر تمسحُ

قال أبو سعيد[٤]: قوله: تبتلي: .... تختبر والابتلاء: الاختبار بيمين كان أو غيرها، وأبليت فلانا يمينا ابلاء اذا حلفت له فطيبت بها نفسه، وقول اوس بن حجر[٥]:

كأنّ جديد الأرض يُبليكَ عنهمُ تقيُّ اليمين بعد عهدك حالفُ

أي: يحلف لك.

(١) تهذيب اللغة ١٠/ ٤٢٥-٤٢٦، والتاج ١٣/ ٥٢٦ في مادة (بلسك).

(٢) البيت في التاج وفيه: البلساء.

(٣) لم أقف على القائل.

(٤) اللسان ٢/ ١٥٢، وينظر الصحاح ٤/ ٢٢٨٥ وفيه بعض كلام أبي سعيد، دون عزو.

(٥) ديوانه ص ٦٣ وفيه: جديد الدار.

* بهأ

قال أبو سعيد[1]: ابتهأتُ بالشيء أنست به واحببت قربه: قال الأعشى[2]:

من الحي من يهوى هوانا ويبتهي   وآخرُ قد ابدى الكآبة مغضبا[3]

ترك الهمز من: يبتهي.

* بهر

قال أبو سعيد الضرير[4]: ابهيرار الليل طلوع نجومه إذا تامّت واستنارت، لأن الليل أذا أُقيل أقبلت فحمته، واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة.

* بوش

قال أبو سعيد[5]: بوشيّ: ذو بوش[6] وعيال.

* بول

أبو سعيد[7]: البالة: الرائحة والشمة، وهي من قولهم: بلوته، أي

---

(١) اللسان ٢/ ١٦٢ ، والتاج ١٩/ ٢٣٢، وينظر العباب ١/ ٢٩.

(٢) ديوانه ص ٢٠١.

(٣) (مغضبا) كذا في مصادر التخريج. وفي الديوان (مغضب) بالرفع . وفيه كذلك: ويشتهي، بدل: ويبتهي.

(٤) اللسان ١/ ٥١٥.

(٥) التاج ٩/ ٦٤.

(٦) في اللسان ٢/ ١٧٩، الجماعة والعيال.

(٧) تهذيب اللغة ١٥/ ٣٩٥، واللسان ٢/ ١٨٤، والتاج ١٤/ ٧١.

شممته، واختبرته، وإنما كان أصلها: بلوة، ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها الفا، كقولك: قاع وقعا، ألا ترى أنّ ذا الرمة يقول[١]:

بأصفر وردٍ آل حتى كانما يسوق به البالي عُصارةَ خردلِ

ألا ترى جعله يبلوه .

* بيض

قال أبو سعيد الضرير[٢]: يقال لما بين العذيب والعقبة: بيضة، قال: وبعد البيضة البسيطة.

حرف التاء

* تأق

وكان أبو سعيد يقول[٣] في قولهم: (انا تئق وأنت مئق)[٤]: أنت غضبان وأنا غضبان.

قال: وحكاه أبو الحسن[٥] عن أعرابي من بني عامر.

---

(١) ديوانه ٣/ ١٤٨٦.

(٢) تهذيب اللغة ١٢/ ٨٧.

(٣) تهذيب اللغة ٩/ ٢٥٩، وأورده في مادة (تقي).

(٤) اللسان (تأق) ٢/ ٢٠٧.

(٥) هو اللحياني كما في اللسان. واسمه علي بن حازم اخذ عن الكسائي والفرّاء وغيرهما، وكان احفظ الناس للنوادر، ينظر نزهة الالباء ص١٥٧ وربما هو: ابو الحسن الطوسي شيخ ابي سعيد.

* تبع

وأمّا قول الجُهنيّة[1]:

يرد المياة حضيرة ونفيضةً ورد القطاة اذا اسمألّ التبّعُ

قال أبو سعيد الضرير[2]: التبّع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا.

* تخم

الليث: تخوم الأرض .. كأنه جميع ولا يفرد له واحد ..

قال الضرير[3]: التخوم واحدها: تخم[4].

* تلم

رووا هذا البيت للطرماح[5] يصف بقرة:

تتّقي الشمس بمدريّة كالحماليج بأيدي التلامي

ورواه بعضهم: بأيدي التلام .. فإنّ أبا سعيد[6] قال:

---

(١) هي سُعدى بنت الشمردل ترثي اخاها (من امها): اسعد بن مجدعة الهذليّ، كما في حماسة الشجري ١/ ٣٠٥ وما بعدها.

(٢) تهذيب اللغة ٢/ ٢٨٣-٢٨٤، وعنه في اللسان ٢/ ٢١٢.

(٣) العين ٤/ ٢٤٢.

(٤) بفتح التاء وضمها، لغتان، كما في اللسان ٢/ ٢١٦.

(٥) ديوانه ص ٣٩٩.

(٦) تهذيب اللغة ١٤/ ٢٩٥، ومثله في اللسان ٢/ ٢٣٤، والتاج ١٦/ ٧٥.

التلم: الغلام، قال وكل غلام: تلم، تلميذا كان أو غير تلميذ، والجميع: التلام.

* تله

رأيته يتتله: يتردد متحيرا، وانشد أبو سعيد[1] بيت لبيد[2]:

باتت تتلّهُ في نهاء صعائدِ[3]

* تيع

قال أبو سعيد الضرير[4] التيعة[5]: أدنى ما يجب من الصدقة: كالأربعين فيها شاة وكخمس من الإبل فيها شاة وإنّما تيع التيعة الحق الذي وجب للمصدق فيها، لانه لو رام اخذ شيء منها قبل ان يبلغ عددها ما يجب فيه التيعة لمنعه صاحب المال، فلما وجب فيها الحق: تاع اليه المصدق أي عجل، وتاع ربّ المال إلى اعطائه فجاد به، واصله من التيع وهو القيء، يقال: اتاع قيئه فتاع.

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٢٣٦، وعنه في اللسان ٢/ ٢٣٥.

(٢) ديوانه ص٢٢٥.

(٣) صدر بيت عجزه: سبعا تؤاماً كاملا أيامها. ورواية الصدر في الديوان: علهت تردد.

(٤) تهذيب اللغة ٣/ ١٤٣-١٤٤، وعنه في اللسان ٢/ ٢٥١، وينظر التاج ١١/ ٥٠.

(٥) في حديث: (على التيعة شاة ...) الفائق ١/ ١٤.

حرف الثاء

* ثبن

قال أبو سعيد[١]: ليس الثبان[٢] بالوعاء، ولكن ما جعل فيه من التمر فاحتمل في وعاء أو غيره، فهو ثبان. وقد يحمل الرجل في كمه فيكون ثبانه.

* ثغر

قال أبو سعيد[٣]: ثُغَر المجد: طرقه واحدتها: ثغرة.

* ثفن

قال أبو سعيد[٤]: ثفنت الرجل أثفنه: إذا أتيته من خلفه.

* ثفي

قال أبو سعيد[٥]: في قولهم (رماه بثالثه الأثافي)[٦]

---

(١) تهذيب اللغة ١٥/ ١٠٤، وعنه في اللسان ٣/ ٨.

(٢) في حديث عمر (رض): (... ولا يتخذ ثباتا) الفائق ١/ ١٦١ وأبو سعيد هنا ير على أبي عبيد الذي فسر الثبان بالوعاء كما وجدته في تهذيب اللغة.

(٣) تهذيب اللغة ٨/ ٨٩، وعنه في اللسان ٣/ ٢٣، ولكن بلا عزو.

(٤) تهذيب اللغة ١٥/ ١٠٣.

(٥) تهذيب اللغة ١٥/ ١٤٨، والعباب (حرف الفاء) ص١٦، ونحوه في اللسا ٢/ ١١٠، والتاج ١٢/ ٧٧.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩.

معناه: أنه رماه بالشر كله، فجعله أثقية بعد أثقية، حتى إذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية، والدليل

على ذلك قول علقمه[١]:

بل كلُّ قوم وإن عزّوا وإنْ كرموا عريفهُم بأثافي الشرّ مرجومُ

ألا تراه قد جمعها له.

* ثني

قال أبو سعيد[٢]: لسنا ننكر أنّ (الثنى)[٣] إعادة الشيء مرة بعد مرة، ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث، ومعناه: أن يتصدق الرجل على آخر بصدقه ثم يبدو له فيريد أن يستردها: فقال لا ثنى في الصدقة، أي لا رجوع فيها فيقول المتصدق (بها) عليه: ليس لك علي عُصيرة الوالد، أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطي ولده ...

وقال أبو سعيد[٤] الثناية: عود يُجمع به طرفا الميلين من فوق المحالة، ومن تحتها أخرى مثلها، قال: والمحالة والبكرة تدور بين الثنايتين.

---

(١) ديوانه ص ٦٤. ورواية الصدر فيه وان غروا وان كثروا.

(٢) تهذيب اللغة ١٥/ ١٣٧ واللسان ٣/ ٤٨ والتاج ١٩/ ٢٥٥.

(٣) في حديث: (لا ثنى في الصدقة) الفائق ٢/ ٥٣.

(٤) تهذيب اللغة ١٥/ ١٤٢ واللسان ٣/ ٤٩.

حرف الجيم

* جبه

وفي الحديث: (ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة)[1] ..... وفي حديث آخر: (أنّ الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة)[2]...

قال أبو سعيد الضرير[3]: الجبهة: الرجال الذين يسعون في حمالة أو مغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا إلا استحيا من ردهم، فتقول العرب في الرجل يعطي في مثل هذه الحقوق: رحم الله فلانا قد كان يعطي في الجبهة.

وتفسير قوله: (ليس في الجبهة صدقة): أنّ المُصّدق إن وجد في أيدي هذه الجبهة إبلاً تجب فيها الصدقة لم يأخذ منها الصدقة، لأنهم جمعوها لمغرم أو حمالة، سمعت أبا عمرو الشيباني يحكيها عن العرب، وهي الجمة والبركة، قال أبو سعيد[4]: وأمّا قوله: (أراحكم من الجبهة والسجة) فالجبهة ها هنا: المذلة، قال: والسجة: السجاج، وهو المذيق من اللبن، والبجة: الفصيد الذي كانت العرب تاكله من الدم الذي يفصدونه من البعير.

* جذو

قال أبو سعيد[5]: الجذوة عود غليظ، يكون أحد رأسيه جمرة، والشهاب

---

(١) الفائق ١/ ١٨٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تهذيب اللغة ٦/ ٦٦، واللسان ٣/ ٧٢، والتاج ١٩/ ٢٧.

(٤) المصدر نفسه، وينظر اللسان.

(٥) تهذيب اللغة ١١/ ١٦٧، واللسان ٣/ ١٠٨، ومثله في التاج ١٩/ ٢٧٦.

دونها في الدقة: قال: والشعله ما كان في سراج أو فتيلة.

* جرس

أبو سعيد[١]: (يقال): اجترست واجترشت، أي كسبت، وقال[٢]: الاجتراس: الاكتساب، والشين لغة فيه.

* جفن

قال الأصمعي: الجفن: ظلف النفس ..

وقال أبو سعيد[٣]: لا أعرف الجفن بمعنى: ظلف النفس.

* جمد

قال أبو سعيد[٤]: الشتاء عند العرب جُمادى لجمود الماء فيه، وأنشد للطرماح[٥]:

ليلةٌ هاجت جُماديةٌ ذات صرّ جربياء النسامِ

أي ليلة شتوية، وقال بعض الأنصار[٦]:

إذا جُمادى منعت قطرها زان جَنابي عطنٍ مُغضفِ.

---

(١) المصدر السابق ١٠/ ٥٨٠، واللسان ٣/ ١٢٤.

(٢) التاج ٨/ ٢٢٣، وفيه: وقال أبو سعيد وأبو تراب..

(٣) تهذيب اللغة ١١/ ١١٢ ، واللسان ٣/ ١٦٦.

(٤) تهذيب اللغة ١٠/ ٦٨٠، واللسان ٣/ ١٩١.

(٥) ديوانه ص٤١١.

(٦) هو احيحة بن الجلاح كما في اللسان (غضف) ١١/ ٥٩.

* جمع

قال أبو سعيد[١]: يقال أدام الله جُمعةَ ما بينكما، كقولك أدام الله أُلفة ما بينكما.

* جمم

الليث: والجُمّة بئرٌ واسعة كثيرة الماء .. والجمّاء الغفير: الجماعة من الناس. قال أبو سعيد[٢]: الجمة البئر التي قد جمّ ماؤها بعد تنكيز أي قلة. وقال[٣]: الجمّاء استواء الناس حتى لا ترى لبعضهم على بعض فضلا، ليس فيهم متقدم لصاحبه، كأنهم حزمة، والغفير الذي غفر ـ غطى ـ بعضهم بعضا فلست ترى من تعرفه من التفاف بعضهم، وتقول جاء القوم جمّاء الغفير وجمّا غفيرا[٤].

* جنف

قال أبو سعيد[٥]: يقال: لج في جناف قبيح، وجناب قبيح، إذا لج في مجانبة أهله.

* جهد

قال أبو سعيد[٦]: أجهدَ لك هذا الأمر فاركبه، أي أمكنك وعرض لك.

---

(١) تهذيب اللغة ١/ ٣٩٩، ومثله في التاج ١١/ ٧٤.

(٢) العين ٦/ ٢٧-٢٨.

(٣) المصدر نفسه، وفيه: قال أبو سعيد.

(٤) ينظر تهذيب اللغة ١٠/ ٥١٧، واللسان ٣/ ٢٠٥.

(٥) تهذيب اللغة ١١/ ١١٢، والعباب (حرف الفاء) ص٧٢ واللسان ٣/ ٢١٦، والتاج ١٢/ ١٢٢، واشار الصغلني إلى (جناف) بالكسر.

(٦) تهذيب اللغة ٦/ ٣٩، واللسان ٣/ ٢٢٤.

* جهر

قال أبو سعيد[1]: [فلان][2] جهير للمعروف، أي خليق له، وهم جهراء للمعروف، أي خلقاء له، ذلك لأنّ من اجتهره طمع في معروفه، وقال الأخطل[3]:

جهراء للمعروف حين تراهمُ خلقاء غير تنابلٍ أشرارِ

* جود

قال أبو سعيد[4]: سمعت أعرابيا يقول كنت أجلس إلى القوم يتجاودون؟ فقلت له: ما يتجاودون؟ قال: ينظرون أيّهم أجود حجةً.

* جوظ

قال أبو سعيد[5]: الجوظ الضجر وقلة الصبر على الأمور، يقال: ارفق بجواظك، ولا يغني جواظك عنك شيئاً.

* جوع

قال أبو سعيد[6]: المستجيع الذي يأكل كل ساعة الشيء بعد الشيء.

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٥٠، والتفسير في اللسان ٣/ ٢٢٦ بلا عزو.

(٢) من اللسان.

(٣) شعره ص٢٨٥ وفيه: حلماء غير ...

(٤) تهذيب اللغة ١١/ ١٥٨، واللسان ٣/ ٢٣٤، والتاج ٤/ ٤٠٦.

(٥) تهذيب اللغة ١١/ ١٦٥، واللسان ٣/ ٢٤١، والتاج ١٠/ ٤٦٤.

(٦) تهذيب اللغة ٣/ ٥١، واللسان ٣/ ٢٤١، والتاج ١١/ ٨١.

حرف الحاء

* حبربر

قال أبو سعيد[1]: يقال ما له حبربر ولا حورور أي ماله شيء، قال: وقال أبو عمرو[2]: ما يغني فلان حبنبراً أي ما يُغني شيئاً، وما يغني حبربراً بمعناه، وأنشد لابن احمر[3]:

أمانيّ لا يُغني عنها حبربرا

لايغني: لايغنيكَ عنها

* حترش

قال أبو سعيد[4]: سمعت للجراد حترشةً وخترشة إذا سمعت صوت أكله.

* حتك

أبو سعيد[5]: الحوتكية عِمّة تتعمّمُها العرب[6] يسمونها بهذا الاسم، ومنه الحديث (كان رسول الله (ص) يخرج في الصفة وعليه الحوتكية)[7].

---

(١) تهذيب اللغة ٥/ ٣٣٧، ونحوه في اللسان ٤/ ١٣، والتاج ٦/ ٢٣٤.

(٢) هو أبو عمرو الشيباني.

(٣) شعره ص٨١. وفيه: يُجدينَ

(٤) تهذيب اللغة ٥/٣١٨، والتاج ٩/ ٨٥ والتفسير في اللسان ٤/ ٢٩ بلا عزو.

(٥) التكملة ٥/ ١٩٠.

(٦) في لسان العرب ٤/ ٣٠: يتعمم بها الاعراب.

(٧) النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٣٨.

* حرج

قال أبو سعيد[١]: الحرج بكسر الحاء: نصيب الكلب من الصيد، وهو ما أشبه الاطراف من الراس والكراع والبطن، والكلاب تطمع فيها، وقال الطرماح[٢]:

يبتدرن الأحراج كالسؤل والحرْ ... جِ لربِّ الكلاب يصطفدُهْ

يصطفده أي يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره، شبّه الكلاب في سرعتها بالزنابير وهي الثول.

* حرس

قال أبو سعيد[٣]: سمعت العرب تقول: فلان ياكل الحرسات[٤]، كما ياكل السرقات.

* حرش

قال أبو سعيد[٥]: دراهم حُرش: جياد خشن، حديثة العهد بالسكّة.

* حزر

قال أبو سعيد[٦]: حزرات الأموال: هي التي يؤديها أربابها، وليس كل

---

(١) تهذيب اللغة ٤/ ١٣٨ ، والشاهد وتفسيره في اللسان ٤/ ٧٦.

(٢) ديوانه ص٢١٧.

(٣) العباب (حرف السين) ص٩٠.

(٤) في تهذيب اللغة ٤/ ٢٩٦: الحريسات، وفيه: ويقال للشاة التي تسرق: حُريسة. ومثله في اللسان ٤/ ٨٤.

(٥) تهذيب اللغة ٤/ ١٨٣، والتفسير في اللسان ٤/ ٨٦ بلا عزو.

(٦) تهذيب اللغة ٤/ ١٥٨، واللسان ٤/ ١٠٤، والتاج ٦/ ٢٧٠.

المال الحزرة، قال وهي العلائق، قال: وفي مثل للعرب: (واحـزرتي وأبتغـي النوافلا)[١].

* حزق

عن أبي سعيد[٢]: رجل حزقّة وحُزمّة: إذا كان قصيرا.

* حصر

قال أبو سعيد[٣]: إمراة حصراء أي رتقاء.

* حصص

قال أبو سعيد[٤]: سير حَصحاص: سريع [ليس فيه فتور][٥].

* حضب

والحضب: الذكر من الحيّات، قال أبو سعيد[٦]: هو بالضاد _معجمـة_ وأنشد لرؤبة[٧]:

وقد تطوّيتُ انطواء الحِضْبِ

---

(١) لم اقف عليه في كتب الأمثال

(٢) تهذيب اللغة ٤/ ٢٧ وفيه: (وقال أبو تراب: سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان ...) والقول في اللسان٤/ ١٠٧.

(٣) تهذيب اللغة ٤/ ٢٣٥، والتفسير في اللسان ٤/ ١٣٩ بلا عزو.

(٤) تهذيب اللغة ٣/ ٤٠٣، والتفسير في اللسان ٤/ ١٤٢ بلا عزو.

(٥) من اللسان

(٦) الصحاح ١/ ١١٢ واللسان ٤/ ١٤٧ وفي تهذيب اللغة ٤/ ٢٢٠ نسب هذا القول لشمر.

(٧) ديوانه ١٦.

* حضج

قال أبو سعيد[١]: حضج[٢] إذا عدا والمُحضج: الحائد عن السبيل.

* حفف

قال أبو سعيد[٣]: الحُفّة: المنوال: ولا يقال له حَفّ، وإنما الحف: المنسج.

* حفو

قال أبو سعيد[٤]: في قوله (واحتفوا بقلاً فشأنكم بها)[٥]:

صوابه تحتفوا بتخفيف الفاء [من غير همز][٦]، وكل شيء استؤصل فقد احتفي، ومنه إحفاء الشعر. قال: واحتفى البقلَ إذا أخذه من وجه الأرض بأطراف أصابعه من قصره وقلته، قال: ومن قال[٧] احتفوا بالهمز من الحفا: البردي فهو باطل لأنّ البرديّ ليس من البقل، والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال: ولا برديّ في بلاد العرب، قال والاجتفاء ايضا في هذا الحديث باطل لان الاجتفاء كبُّك الآنية اذا جفأتها.

---

(١) تهذيب اللغة ٤/ ١٢٠. ونحوه في اللسان ٤/ ١٤٧ بلا عزو.

(٢) في اللسان حنضج.

(٣) العباب (حرف الفاء) ١٠٣.

(٤) تهذيب اللغة ٥/ ٢٦٠، واللسان ٤/ ١٧٣، ومثله في التاج ١٩/ ٣٣٠.

(٥) الفائق ١/ ٢٩٤.

(٦) من اللسان.

(٧) هو ابو عبيدة فيما روى عنه ابو عبيد كما في تهذيب اللغة الموضع السابق.

* حكم

روى شمر عن أبي سعيد[١] الضرير إنّه قال: في قول النخعي[٢]: (حكّم اليتيم كما تحكم ولدك)[٣] معناه حكّمه في مالهِ إذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه، قال: ولا يكون حكّم بمعنى أحكم لانهما ضدان.

* حلس

قال أبو سعيد[٤]: حلس الرجل بالشيء وحمس به، اذا تولع به.

* حلل

قال أبو سعيد[٥]: ذكر أنّ اهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا شاة عمدوا الى السخلة فشرطوا أذنها، وقالوا: وهم يشرطون: حُلّان حُلّان أي حلال بهذا الشرط أن تؤكل. فإن ماتت كانت ذكاتها عندهم ذلك الشرط الذي تقدم وهو معنى قول ابن احمر[٦]، قال ويسمى حُلّانا اذا حلّ من الربق فأقبل وأدبر.

وقال الضرير[٧]: غير محلل[٨]: أي ليس بقدر تحلة اليمين، ولكن فوق

---

(١) تهذيب اللغة ٤/ ١١٢-١١٣، واللسان ٤/ ١٨٧، ومسله في التاج ١٦/ ١٦٢.

(٢) هو إبراهيم النخعي المحدث.

(٣) الفائق ١/ ٣٠٣.

(٤) تهذيب اللغة ٤/ ٣١٣، واللسان ٤/ ١٩٥، والتاج ٨/ ٢٤٨.

(٥) تهذيب اللغة ٣/ ٤٤٠، واللسان (حلن) ٤/ ٢١٢.

(٦) وهو قوله: تهدى اليه ذراع الجفر تكرمة   اما ذبيحا واما كان حُلّانا (كما في شعره ص١٥٥).

(٧) العين ٣/ ٢٨.

(٨) في قول امرئ القيس كما في العين، (وهو في ديوانه ص١٦):
كبكر المقاناة البياض بصفرة   غذاها نمير الماء غير محلل.

ذلك رياء.

* حمر

قال الاعشى[1]:

وقيّدني الشعر في بيتهِ   كما قيّد الآسراتُ الحمارا

قال أبو سعيد[2]: الحمار: العود الذي يُحمل عليه الاقتاب، والآسرات: النساء اللواتي يوكدن الرحال بالقد ويوثقنها.

* حمط

وأما قول المتلمس[3] في تشبيه وشي الحلل بالحماطيط:

كأنما لونها والصبح منقشع   قبل الغزالة ألوان الحماطيطِ

فأنّ ابا سعيد[4] قال: الحماطيط جمع حمطيط: وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مُفصّلة بحمرة، فشبّه بها البنان بالحناء، فشبّه المتلمس وشي الحلل بألوان الحماطيط.

* حنك

قال أبو سعيد[5]: يقال أحنكهم عن هذا الامر إحناكاً واحكمهم أي ردهم. قال: والحنكة: الرابية المشرفة من القف يقال: أشرف على هاتيك

---

(١) ديوانه ص٥٣.

(٢) تهذيب اللغة ٥/ ٥٥، ولسان العرب ٤/ ٢٢٠، والتاج ٦/ ٣٠٣.

(٣) ديوانه ص٣٠٤.

(٤) تهذيب اللغة ٤/ ٤٠١، واللسان ٤/ ٢٢٦، والتاج ١٠/ ٢٢٣.

(٥) تهذيب اللغة ٤/ ١٠٦، والقول في اللسان ٤/ ٢٥١ بلا عزو.

الحنكة، وهي نحو الفلكة في الغلظ.

* حول

قال أبو سعيد[١]: يقال للـذي يُحـال عليـه بـالحق حيّـل، وللـذي يقبـل الحوالة حيّل، وهما الحيلان، كما يقال البيعان. (وأحال عليه بدينه ، والاسم: الحوالة)[٢].

* حيض

قال اللحياني[٣]: في باب الضاد والصاد: حاض وحاص بمعنى واحد.

قال أبو سعيد[٤]: انما هو حاض وجاض بمعنى واحد.

---

(١) تهذيب اللغة ٥/ ٢٤٦، واللسان ٤/ ٢٧٧.

(٢) من اللسان.

(٣) هو ابو الحسن علي بن حازم اخذ عن الكسائي، وعنه ابو الحسن الطوسي وابو عبيد. ينظر نزهة الالباء ص١٥٧.

(٤) تهذيب اللغة ٥/ ١٥٩، واللسان ٤/ ٢٨٩.

حرف الخاء

* خثم

قال أبو سعيد[١]: الأخثم: السيف العريض في قول العجاج[٢]:

بالموتِ من حدّ الصفيح الأخثمِ.

* خرش

قال أبو سعيد[٣]: حرشه وخرشه اذا خدشه.

* خضب

قال أبو سعيد[٤]: سُمّي الظليم خاضبا لانه يحمُّر منقاره وساقاه إذا تربع، وهو في الصيف يفزع وتبيّض ساقاه.

* خلع

قال أبو سعيد[٥]: سُمّي خيار المال خُلعِة (وخِلعة)[٦] لأنّه يخلع قلب الناظر اليه.

---

(١) تهذيب اللغة ٧/ ٣٤٣، والتفسير -والشاهد- في اللسان ٥/ ٢٢ بلا عزو.

(٢) ديوانه ١/ ٤٧٢.

(٣) تهذيب اللغة ٧/ ٨٠.

(٤) تهذيب اللغة ٧/ ١١٧، واللسان ٥/ ٨٦، ومثله في التاج ١/ ٤٦٦.

(٥) تهذيب اللغة ١/ ١٦٤، واللسان ٥/ ١٣١، ومثله في التاج ١١/ ١٠٢.

(٦) من اللسان.

* خنق

أبو سعيد[١]: المختنق من الخيل: الذي أخذت غرته لحييه إلى أصول أُذنيه، (فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس)[٢]، وخنقت الحوض تخنيقاً اذا شددت ملأه، وقال أبو النجم[٣]:

ثمّ طباها ذو حباب مترعُ   مخنّق[٤] بمائه مدعدعُ

* خيس

قال أبو سعيد الضرير[٥]: يقال: قلّ خيسُ فلان أي قل خطأه، ويقال: أقلل من خيسك أي من كذبك.

* خيم

عن ابن الاعرابي، قال: الخامة: السنبلة ... والخامة: الفجلة.

وقال أبو سعيد الضرير[٦]: إن كانت (الخامة) محفوظة فليس من كلام العرب.

---

(١) تهذيب اللغة ٧/ ٣٣، واللسان ٥/ ١٧١.

(٢) من اللسان.

(٣) ديوانه ص٢٥٢.

(٤) هي موضع الشاهد. مما يشير إلى ان كلمة (مختنق) في تهذيب اللغة في قول ابي سعيد محرفة.

(٥) تهذيب اللغة ٧/ ٤٨٢، والعباب (حرف السين) ص١٣٩، واللسان ٥/ ١٨٨، والتاج ٨/ ٢٧٣.

(٦) تهذيب اللغة ٧/ ٦٠٧، واللسان ٥/ ١٩٦، والتاج ١٦/ ٢٢٩.

حرف الدال

* دحض

قال أبو سعيد[1]: دحض برجله ودحص إذا فحص برجله.

* درر

قال أبو سعيد[2]: يقال هو على درر الطريق، أي على مدرجته.

* درع

قال أبو سعيد[3]: شاةٌ درعاء : مختلفة اللون .

* درك

وروى ابن الفرج عن أبي سعيد الضرير أنه قال[4]: أمّا أنا فأقرأ : (بل أدركَ علمهم في الآخرة)[5] ومعناه عندي[6] أنّهم علموا في الآخرة أنّ الذي كانوا يوعدون حقّ، وأنشد للأخطل[7]:

وأدرك علمي في سواءة أنّها   تُقيم على الأوتار والمشرب الكدرِ

---

(١) تهذيب اللغة ٤/ ١٩٨، والتفسير في اللسان ٥/ ٢٢٤ بلا عزو.

(٢) تهذيب اللغة ١٤/ ٦٢، والقول في اللسان ٥/ ٢٤٣ بلا عزو.

(٣) تهذيب اللغة ٢/ ٢٠١، واللسان ٥/ ٢٤٦، والتاج ١١/ ١٠٩.

(٤) معاني القراءات ص٣٦٠-٣٦١، و تهذيب اللغة ٨٠/ ٨٨٢، والتفسير في اللسان ٥/ ٢٤٩ بلا عزو.

(٥) سورة النمل ٦٦ وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو ويعقوب.

(٦) في معاني القراءات: ومعناها عنده.

(٧) شعره ص١٣٧ . وسواءة هو ابن عامر بن صعصعة.

أي أحاط علمي أنّها كذلك.

* دعدع

والدعدعة أيضا أن يقول الرجل للعاثر: دع، ومنه قول رؤبة[١]:

وإنْ هوى العاثُر قلنا : دعدعا

قال أبو سعيد[٢]: معناه دع العثار.

* دعس

قال أبو سعيد[٣]: لحم مُدعّس، اذا كبسته بالنار حيث يشتوون.

* دعق

الليث: دعقت الدواب في الأرض _ لشدة الوطء_ حتى تصير فيها آثار من دعقها، قال رؤبة[٤]:

في رسم آثار ومدعاسٍ دعقْ   يرون تحت الأثل سُيّاحَ الدسقْ

قال الضرير[٥]: الأثر والرسم واحد، ولكن اختلف اللفظان فجاز له الجمع بينهما، وأراد بالدّعق[٦]: الدفع الكثير وأراد بالدسق: الدسْع، ولكن

---

(١) ديوانه ص٩٢.

(٢) تهذيب اللغة ١/ ٩٣، واللسان ٥/ ٢٦٤، وفي تهذيب اللغة: قرأت بخط أبي الهيثم لأبي سعيد.

(٣) التاج ٨/ ٢٨٨.

(٤) ديوانه ص١٠٦ وفيه: (يردن) بدل: يرون.

(٥) العين ١/ ١٤٥.

(٦) في الصحاح ٣/ ١٤٧٤: دسق أي ساح ماؤه.

ألجأتْ الضرورة، فجعل العين قافا، (و) الدسع: القيء، وهو أخفّ القيء، يغلب المتقيّ.

* دغر

قال أبو سعيد الضرير[١]: الدغر سوء الغذاء للولد، وأنْ ترضعه أمه فلا ترويه فيبقى مستجيعا يعترض كل من لقي، فيأكل ويمتصّ، ويُلقي على الشاة فيرضعها وهو عذابٌ للصبيّ.

وقال أبو سعيد[٢]: فيما يردّ على أبي عبيد: الدغر في الفصيل أنْ لا ترويه أمه فيدغر في ضرعِ غيرها، فقال عليه السلام للنساء (لا تُعذّبنَ أولادكن بالدغر)[٣] ولكن اروينهم لئلّا يدغروا في كل ساعة ويستجيعوا، وإنما أمر بأرواء الصبيان من اللبن.

* دفع

أنشد ابن الاعرابي[٤]:

شيبُ المبارك مدروسٌ مدافعُه   هابي المراغ قليلُ الودق موظوبُ[٥]

قال أبو سعيد[٦]: مدروس مدافعه: ماكول ما في أوديته من النبات،

---

(١) تهذيب اللغة ٨/ ٦٩ والقول في اللسان ٥/ ٢٧٠ بلا عزو.

(٢) المصدر السابق، واللسان (موضع سابق).

(٣) غريب الحديث ١/ ٢٨، والفائق ١/ ٤٢٧.

(٤) لسلامة بن جندل.

(٥) ديوانه ص١٢١.

(٦) تهذيب اللغة ٢/ ٢٢٧، والتفسير في اللسان ٥/ ٢٧٤ بلا عزو.

هابي المراغ: ثائر غباره، شيب: بيض.

* دوغ

قال أبو سعيد[١]: في فلان دوغة ودوكة، أي حمق.

* دوق

أبو سعيد[٢]: داقَ الرجل في فعله وداكَ، يدوقُ ويدوكُ : إذا حمق.

* دوم

قال أبو سعيد الضرير[٣]: دومةُ الجندل في غائط من الأرض، خمسة فراسخ، قال ومن قبل مغربهِ عين تثجّ فتسقي ما به من النخيل والزرع، قال: ودومة ضاحية بين غائطها هذا، واسم حصنها مارد، وسميت دومة الجندل (لأنّ حصنها مبني بالجندل)[٤].

قال: والضاحيةُ من الضّحل ما كان بارزا من هذا الغوط والعين التي فيه، وهذه العين لا تسقي الضاحية.

---

(١) تهذيب اللغة ٨/ ١٦٩، والعباب (حرف الغين) ص٣٤، واللسان ٥/ ٣٢٧، والتاج ١٢/ ١٨.

(٢) تهذيب اللغة ٩/ ٢٥٣، واللسان ٥/ ٣٢٧، وينظر التاج ١٣/ ١٥١.

(٣) تهذيب اللغة ١٤/ ٢١٢، واللسان ٥/ ٣٣١، والتاج ١٦/ ٢٥٦.

(٤) من اللسان.

حرف الذال

* ذبب

قال أبو سعيد[١]: إنّما قيل له[٢]: ذبّ الرياد لأنّ رياده أتانه التي ترود معه، وإن شئت جعلت الرياد رعيه الكلأ.

* ذرر

قال أبو سعيد[٣]: ذريّ السيف فرنْده يقال: ما أبينَ ذريّ سيفه، نُسب إلى الذرّ، وأنشد[٤]:

وتخرجُ منه ضَرّة اليوم مصدقا وطول السرى ذريُّ عضْبٍ مهنّدِ

يقول: إنْ أضرّ بِهِ شدّة اليوم أخرج منه مصدقا وصبراً، وتهلّل وجهه كأنّه ذريّ سيفٍ.

* ذفف

قال أبو سعيد[٥]: إنّ معنى: ذفاف[٦]، ليس بها شيء مما يستذف، مَنْ

---

(١) تهذيب اللغة ١٤/ ٤١٤، واللسان ٦/ ١٥، والتاج ١/ ٤٩٢.

(٢) أي الثور الوحشي.

(٣) تهذيب اللغة ١٤/ ٤٠٥، والتفسير في اللسان ٦/ ٢٥ بلا عزو.

(٤) لدريد بن الصمه كما في اللسان والبيت في ديوانه ص٧٢.

(٥) التاج ١٢/ ٢١٨.

(٦) لعله يريد قول أبي ذؤيب الهذلي يذكر القبر: يقولون لما حشت البئر أوردوا وليس بها أدنى ذفاف لواردِ / كما في العباب (حرف الفاء) ص١٩٨، وينظر ديوان الهذليين ١/ ١٢٣.

وردها لا يستذفّ له من أمره شيء، إنّما هو البلل.

* ذوط

قال أبو سعيد[١]: سمعت بعض مشايخنا[٢] يقول: يقال: أضوطِ الزيار على الفرس، وأذوطه، أي انشبه في جحفلته[٣].

حرف الراء

* ربد

قال أبو سعيد[٤]: لِثةٌ ربذة: قليلة اللحم، وأنشد قول الاعشى:[٥]

تخله فلسطياً إذا ذُقت طعمه　　على ربَذات النيّ حمسٍ لثاتُها

قال: النيّ اللحم.

* ربغ

قال ابو سعيد[٦] في قوله: (إنّ الشيطان قد أربغ في قلوبكم وعشش)[٧]،أي أقام على فساد اتسع له المقام معه، قال: والرابغ الذي يقيم على أمر ممكن له.

---

(١) التاج ١٠/ ٢٥٩، والتفسير في تهذيب اللغة ١٢/ ٥٤ وقد سقط منه (ربما) اسم أبي سعيد.

(٢) هو أبو حمزة كما في تهذيب اللغة.

(٣) في تهذيب اللغة: أي زيّره به وكذلك في اللسان (ضوط) ٩/ ٧٢.

(٤) تهذيب اللغة ١٤/ ٤٢٨، واللسان ٦/ ٧٩.

(٥) ديوانه ص٨٣ وفيه: حمش لثلتها.

(٦) تهذيب اللغة ٨/ ١٢٦، واللسان ٦/ ٨٩، والتاج ١٢/ ٢٠١٩٠ وبعض القول في العباب (حرف الغين) ص٣٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٩٠.

* رجع

الليث: والاسترجاع أن تقول: (إنا لله وإنا اليه راجعون)، قال الضرير[١]: أقول رجّع[٢] ولا أقول: استرجع. الليث: والرجيع: الروث، قال الاعشى:

وفلاةٍ كأنها ظهر ترسٍ ليس فيها إلّا الرجيع علاقُ[٣]

ويقال: الرجيع الجرّة قال حميد[٤]:

رددن رجيعَ الفرثِ حتى كأنّه حصى إثمدٍ بين الصلاء سحيقُ

يصف إبلا تردّد جرتها. قال الضرير: يصف الرماد، فأما الجرّة ففي البيت الأول[٥].

* رجم

قال أبو سعيد[٦]: ارتجم الشيء وارتجن اذا ركب بعضه بعضا.

* ردع

في حديث عمر: (... فركب ردعه فأسنّ فمات)[٧]. قال أبو عبيد:

---

(١) العين ١/ ٢٢٦.

(٢) في اللسان ٦/ ١٠٨ ترجع الرجل ... واسترجع.

(٣) ليس في ديوانه، وهو منسوب له في اللسان (موضع سابق).

(٤) حميد بن ثور الهلالي، والبيت في ديوانه ص١١٦ وفيه: فغادرن وحياً من رماد كأنه

(٥) وهو ما يوافق تفسير اللسان ٦/ ١٠٨.

(٦) تهذيب اللغة ١١/ ٧١، واللسان ٦/ ١١٧، والتاج ١٦/ ٢٧٢-٢٧٣.

(٧) الفائق ١/ ٣٧٠.

قوله: ركب ردعه يعني أنّه سقط على رأسه.

وقال أبو سعيد[١]: ليس يعرف ما ذكر أبو عبيد، ولكن الردع: العنق، ردع بالدم أو لم يردع، يقال: اضرب ردعه، كما يقال: اضرب كرده، قال: وسُمّيت العنق ردعا لأنّه بها يرتدعُ كلُّ ذي عنق من الخيل وغيرها.

* رصح

روى ابن الفرج عن أبي سعيد الضرير[٢] أنه قال: الأرصح والأرصع والازلّ واحد، قال: وقال ذلك أبو عمرو.

* رصع

الرصاع: أنْ يحاكى العصفور في كثرة السفاد، عن أبي سعيد الضرير[٣].

* رغم

الليث: الرغامى لغة في الرخامى. قال الضرير[٤]: الرُّغامى: الرئة[٥]، والرغام: الزيادة[٦].

---

(١) تهذيب اللغة ٢/ ٢٠٥، واللسان ٦/ ١٣٥، والتاج ١١/ ١٥٨.

(٢) تهذيب اللغة ٤/ ٢٤٠-٢٤١، واللسان ٦/ ١٦٠.

(٣) لب الالباب ص٩٣، والتفسير عن ابي الاعرابي في تهذيب اللغة ٢/ ٢٣، ولسان العرب (رصع) ٦/ ١٦٢.

(٤) العين ٤/ ٤١٧-٤١٨.

(٥) في الصحاح ٤/ ١٩٣٤: يقال قصبة الرئة.

(٦) عن الأموي: الرغام في زيادة الكبد كما في تهذيب اللغة ٨/ ١٣٣.

* ركز

قال شمر[١]: قال أحمد بن خالد[٢]: الركاز[٣] جمع، والواحد: ركيزة[٤] (كأنه ركز في الأرض ركزا)[٥].

* ركن

الليث: والمركن: شبه تور من أدم يتخذ للماء. قال الضرير[٦]: المركن: إجّانه من خزف أو صفر[٧].

* رمع

ابو سعيد[٨]: (يقال) هو يرمع بيديه أي يقول: لا تجيء، ويومي بيديه (أي)[٩] يقول: تعال.

---

(١) هو شمر بن حمدويه الهروي لغوي توفي ٢٥٥هـ ينقل عنه الازهري كثيرا في كتابه تهذيب اللغة.

(٢) تهذيب اللغة ١٠/ ٩٦، واللسان ٦/ ٢١٤، والتاج ٨/ ٧٢.

(٣) هي المعادن او قطع الفضة كما في اللسان.

(٤) في اللسان: ركزة.

(٥) من اللسان.

(٦) العين ٥/ ٣٥٤، والمركن هو (الذي تُسمّيه العامة اللقن (لكن) بجيم قاهرية).

(٧) التفسير روي عن أبي عبيدة في التهذيب ١٠/ ١٨٩، وعن الأصمعي في الصحاح ٤/ ٢١٢٦ واوضحها انها لغسل الثياب ونحوها، وينظر اللسان ٦/ ٢١٨.

(٨) تهذيب اللغة ٢/ ٣٩٣، واللسان ٦/ ٢٢٥.

(٩) في تهذيب اللغة: ويقول: وما وضعته من اللسان.

* رهو

قال أبو سعيد[١] في قوله عز وجل (واترك البحر رهواً)[٢]: يريد دعه كما فلقته لك، لانّ الطريق في البحر كان رهوا بين فلقي البحر.

قال: ومن قال[٣]: ساكنا، فليس بشيء، ولكن الرهو في السير هو اللين مع دوامه.

وقال أبو سعيد[٤]: الرهو ما اطمأنَّ من الارض وارتفع ما حوله.

* روح

قال أبو سعيد[٥]: أخبرنا أبو الحسن الطوسي حدثنا ابن الأعرابيّ (قال): الرياح أربع: الجنوب والشمال والصبا والدبور. قال ابن الأعرابي: وكل ريح بين ريحين فهي نكباء والجمع نكب، فأمّا مهبهنّ فابن الأعرابي قال: مهبّ الجنوب من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا، والصبا من مطلع الثريا إلى بنات نعش، والشمال من بنات نعش إلى مسقط نسر الطائر، والدبور من مسقط نسر الطائر إلى مطلع سهيل ،والنكب كأنها داخلة في هذا القول في الأربع. قال:

والجنوب والدبور لهما هيف، (و) الهيف: الريح الحارة، قال: والصبا والشمال لا هيف لهما، والعرب تجعل أبواب بيوتها حِذاء الصَّبا ومطلع الشمس.

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٤٠٤، واللسان ٦/ ٢٤٩.

(٢) سورة الدخان ٢٤.

(٣) هو الليث كما في التهذيب، وينظر العين ٤/ ٨٣-٨٤.

(٤) تهذيب اللغة ٦/ ٤٦٠، واللسان (موضع سابق).

(٥) الازمنة والامكنة ٢/ ٧٤-٧٥.

حرف الزاي

* زجل

قال أبو سعيد[١]: في بيت ابن أحمر[٢]:

وما بيضاتُ ذي لبدٍ هجفّ سُقين بزاجلٍ حتى روينا

وكان أصحابنا يقولون: الزاجل[٣]: ماء الظليم، قال: وأخبرني من سمع العرب تقول: إنّ الزاجل ههنا مزاجلة النعامة والهيق في أيام حضانها، وهو التقليب، لأنها إنْ لم تزاجل مذرَ البيض فهي تقلبه ليسلم من المذر.

* زحف

قال أبو سعيد الضرير[٤]: الزاحف والزاحك: المُعيي، يقال للذكر والأنثى، وأنشد لكثير[٥]:

فأبْنَ وما منهنّ من ذات نجدةٍ ولو بلغتْ ألّا تُرى وهي زاحكُ

وتجمع: الزواحف والزواحك.

* زحنقف

الزحنقف: الذي يزحف على استه، وأنشد أبو سعيد[٦].

---

(١) تهذيب اللغة ١٠/ ٦١٧، واللسان ٧/ ١٦.

(٢) شعره ص ١٥٨.

(٣) في تهذيب اللغة: الزجل. والصواب ما اثبت كما ورد في اللسان والصحاح ٣/ ١٧١٥.

(٤) تهذيب اللغة ٤/ ٣٧١.

(٥) ديوانه ص٣٤٧.

(٦) تهذيب اللغة ٥/ ٣٣٨، واللسان ٧/ ٢٢.

قول الأغلب[1]:

طلّةُ شيخٍ أرسحٍ زحنقفِ   له ثنايا مثلُ حبّ العلّفِ

* زعج

الليث: أزعجته من بلاده فشخص، ولا يقال: فزعج ولو قيل: انـزعج ... لكانَ صوابا وقياساً.

قال الضرير[2]: لا أقوله، ولكن يقال: أزعجته فزعج زعجاً[3].

* زعم

قال أبو سعيد[4]: أمرٌ مُزعم أي مطمع، وتزاعم القوم على كذا تزاعماً اذا تظافروا عليه قال: وأصله أنّه صار بعضهم لبعض زعيما.

* زفي

قال أبو سعيد[5]: هو يزفي بنفسه، أي يجود بنفسه.

* زهد

وقال أبو سعيد[6]: الزهَد _بفتح الهاء_: الزكاة، حكاه مبتكر الأعـرابي، قال ... وأصله من القلّة لأنّ زكاة المال أقلُّ شيء فيه.

---

(١) الرجز في تهذيب اللغة واللسان عن أبي سعيد.

(٢) العين ١/ ١١٧.

(٣) في اللسان ٧/ ٣١: ولا يقولون: ازعجته فزعج.

(٤) تهذيب اللغة ٢/ ١٥٧، وبعض القول في اللسان ٧/ ٣٥ بلا عزو.

(٥) تهذيب اللغة ١٣/ ١٦٥، واللسان ٧/ ٤٢.

(٦) المصدر نفسه ٦/ ١٤٦، واللسان ٧/ ٦٨.

* زهر

قال أبو عبيد: وأظنّ (ازدهر) كلمة ليست بعربية ..

وقال أبو سعيد[١]: هذه كلمة عربية، ومنه قول جرير[٢]:

فانك قينٌ وابنُ قينين فازدهرْ   بكيرِكَ إنّ الكيرَ للقين نافعُ

قال: ومعنى ازدهرْ: افرح، من قولك: هو أزهر بيّن الزهرة، فازدهر معناه: ليسفر وجهك وليزهر.

قال: والازدهار أيضا اذا أمرت صاحبك أنْ يجّد فيما أمرته به، قلت له: ازدهر فيما أمرتك به، قال: وقول الشاعر[٣]:

كما ازدهرت قينةٌ بالشراعِ[٤]

هي الأوتار، أي: جدّت في عملها لتحظى[٥] عند صاحبها.

* زهم

قال أبو سعيد[٦]: يقال: بينهما مُزاهمة أي عداوة ومحاكّة.

* زهو

قال الليث: الزهو أنْ تشرب الإبل ثُمّ تمدّ في طلب المرعى ولا ترعى

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ١٤٩-١٥٠، واللسان ٧/ ٦٩-٧٠، وينظر التاج ٦/ ٤٨٦.

(٢) ديوانه ٢/ ٩٢٣ ورواية الصدر فيه: وانت ابن قين يا فرزدق ..

(٣) هو ابن هرمة في ديوانه ص٨٣.

(٤) عجزه: لأسوارها علّ منها اصطباحا.

(٥) في تهذيب اللغة: ليحظى.

(٦) تهذيب اللغة ٦/ ١٦٨، واللسان ٧/ ٧٣، وينظر التاج ١٦/ ٣٣٠.

حول الماء ...

قال أبو سعيد[١]: لا أعرف ما قال في الزهو.

قال: وقال ابن الأعرابي[٢]: الإبل إبلان: إبل زاهية زالة الأحناك لا تقرب العضاه وهي الزواهي، وإبل عاضهة ترعى العضاه وهي أحمدها وخيرها، وأمّا الزاهية الزالّة الأحناك عن العضاه فهي صاحبة الحمض، ولا يشبعها دون الحمض شيء.

* زوأ

روى أبو سعيد[٣] عن أبي عمرو أنّه قال: تقول قد زاء الدهر بفلان: أي انقلب به.

* زون

قال أبو سعيد[٤]: الزون: الصنم، وهو بالفارسية: زون، بشمّ الزاي الشين(٥)، قال حميد[٦]:

ذاتُ المجوس عكفتْ للزّونِ

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٣٧٢، وقول اللبن في العين ٤/ ٧٤.

(٢) اللسان ٧/ ٧٥.

(٣) تهذيب اللغة ١٣/ ٢٧٨.

(٤) المصدر نفسه ١٣/ ٢٤٠ وقد اورده في مادة (زور). وفي الصحاح (زون) ٤/ ٢١٣٢: وهو مثل الزور.

(٥) في تهذيب اللغة بشم الزاي والسين، وهو خطأ، والتصويب من اللسان ٧/ ٨٣.

(٦) هو حميد الارقط الراجز. والمشطور له في اللسان.

* زيغ

قال أبو سعيد(١): زيّغت فلانا تزييغا: إذا أقمت زيغهُ.

قال: وهو مثْلُ قولهم: تظلّم فلان من فلان إلى فلان مظلمة، تظليما.

حرف السين

* سبد

الليث: والسُّبد: طائر مثل الخطاف: قال الضرير(٢): السبد(٣): ثوب أو نطع يُسدّ به الحفر إذا مرّ القوم مجتازين فأرادوا أن يسقوا من قليبٍ حفروا شِبه حوض، وبسطوا في الحفر ثوبا أو نحوه ثم صبّوا الماء عليه فسقوا مطاياهم فذلك هو السُّبد، وضلّ من جعله(٤) طائراً لقول الشاعر:

حتى ترى المئزرَ ذا الفضولِ مثلَ جناح السُّبدِ الغسيلِ(٥)

فلمّا سمع الجناح ظن أنه طائر، وجناحُ الثوب: جانبه.

---

(١) تهذيب اللغة ٨/ ١٦٣، والعباب و (حرف الغين) ص٤٥، واللسان ٧/ ٨٨، والتاج ١٢/ ٣٠.

(٢) هامش العين ٧/ ٢٣٢-٢٣٣.

(٣) التفسير في تهذيب اللغة ١٢/ ٣٧١، واللسان ٧/ ١٠٨ بلا عزو.

(٤) هو الليث كما في العين في الموضع نفسه، والاصمعي وابن الاعرابي كما ورد في تهذيب اللغة ١٢/ ٣٧١.

(٥) الرجز في اللسان ٧/ ١٠٨ بلا نسبة.

* سبع

قال أبو ذؤيب[١]:

صخبُ الشوارب لا يزال كأنه　　　عبدٌ لآل أبي ربيعةَ مُسبعُ[٢]

قال أبو سعيد الضرير[٣]: مُسبع بكسر الباء، فشبّه الحمار وهو ينهق بعبدٍ قد صادفَ في غنمه سبُعاً، فهو يهجهج به ليزجره عنها، قال: وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم، ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر، وهم أصحاب غنم، [وخصّ آل ربيعة لأنهم أسوء الناس ملكة][٤].

* ستر

قال أبو سعيد[٥] سمعت العرب تقول للأربعة: أستار، لأنها بالفارسية: جهار، فأعربوه وقالوا: أستار، وقال جرير[٦]:

إنّ الفرزدق والبعيث وأمّهُ　　　وأبا الفرزدق شرُّ ما أستارِ

أي شرّ أربعة و (ما) صلة .

وقال الاعشى[٧]:

---

(١) ديوانه الهذليين ١/ ٤.

(٢) مسبع -بالفتح- رواية الأصمعي كما في الصحاح (موضع لاحق).

(٣) الصحاح ٣/ ١٢٢٧، وينظر اللسان ٧/ ١١٤.

(٤) من اللسان.

(٥) تهذيب اللغة ١٢/ ٣٨٢، واللسان ٧/ ١٢١.

(٦) ديوانه ٢/ ٨٩٦ ورواية العجز فيه: وابا البعيث لشر ...

(٧) ديوانه ص٣١٩ ورواية العجز فيه: نحسب.

توفى ليومٍ وفي ليلة   ثمانينَ يحسبُ أستارها

قال : وأستار رابع أربعة ، ورابع القوم إستارهم.

* سجر

قال أبو سعيد[١]: بحرٌ مسجور ومفجور.

* سحف

قال أبو سعيد[٢]: السحفتان: جانبا العنفقة، وحكى: (هؤلاء قوم قد أحفّوا شواربهم، وسحفات عنافقهم وشمّروا ذيولهم، وعظموا اللقم عند إخوانهم)[٣].

* سدد

عن أبي سعيد[٤]: يقال: ما بفلان سدادة يسدّ فاه عن الكلام أي ما به عيب ومنه قولهم، لا تجعلنّ بجنبك الأسدّة، أي لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب، من صمم أو بكم. قال الكميت[٥]:

وما بجنبيَ من صفحٍ وعائدة   عند الاسدّة إنّ العيَّ كالعضبِ

يقول ليس بي عيّ ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني اصفح عنه، لأنّ العيّ عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو، والعائدة: العطف..

---

(١) تهذيب اللغة ١٠/ ٥٧٨، واللسان ٧/ ١٢٧ ومثله في التاج ٦/ ٤٩٨.

(٢) العباب (حرف الفاء) ص٢٦٥، والتاج ١٢/ ٢٦٥.

(٣) العباب ،موضع سابق.

(٤) تهذيب اللغة ١٢/ ٢٧٩، واللسان ٧/ ١٥١.

(٥) ديوانه ص٩٨.

قال أبو سعيد[1]: السُّدّة في كلام العرب: الفناء، يقال لبيت الشعر وما أشبهه، والذين تكلموا بالسّدّة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر، ومن جعل السدة كالصفّة أو كالسقيفة، فإنما فسّره على مذهب أهل الحضر.

* سدن

الليث: والسدين: الحاجب. قال أبو سعيد[2]: السدين: الصوف، وأنشد:

كأنّ بياض لبّتِهِ سدينُ[3]

* سرح

قال أبو سعيد[4]: سرح السيل يسرح سروحا وسرحا، إذا جرى جرياً سهلا، فهو سيل سارح وأنشد:

وربّ كلّ شوذبيّ منسرح   من اللباس غير جُردٍ ما نُصِحْ[5]

والجرد: الخَلق من الثياب، وما نصح أي ما خيط.

* سطأ

قال أبو سعيد[6]: سطأ الرجل [المرأة] وشطأها: إذا وطئها، رواه أبو

---

(١) تهذيب اللغة ١٢/ ٢٧٩، واللسان ٧/ ١٥٠، ونحوه في التاج ٥/ ١١.

(٢) هامش العين ٧/ ٢٢٨.

(٣) لم أقف على قائله.

(٤) تهذيب اللغة ٤/ ٢٩٩، واللسان ٦/ ١٦٤، والتاج ٤/ ٨٨.

(٥) لم أقف على قائله.

(٦) تهذيب اللغة ١٣/ ٢٥، ومثله في العباب ١/ ٦٩، والتاج ١٩/ ٥٢٤.

تراب عنه.

* سطر

قال أبو سعيد الضرير[١]: سمعت أعرابيا فصيحا يقول: أسطَر فلان اسمي: أي تجاوز السطر الذي فيه اسمي فإذا كتبه قيل سطره، ويقال: سطر فلان فلانا بالسيف سطرا اذا قطعه به، كأنه سطرٌ مسطور. ومنه قيل لسيف القصاب: ساطور.

* سعن

قال أبو سعيد[٢]: السعن: قربة أو أدواة يقطع أسفلها ويُشد عنقها وتُعلق إلى خشبة ، ثم ينبذ فيها [ثم يبرد فيها، وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به في المزائد][٣].

* سغم

عن أبي سعيد الضرير[٤]: السغم: أن يدخل الإدخالة ثم يخرج[٥] ولا يحب أن ينزل معها[٦].

(١) تهذيب اللغة ١٢/ ٣٢٧، واللسان ٦/ ٢٥٧.

(٢) تهذيب اللغة ٢/ ١٠٤، والتفسير في اللسان ٧/ ١٩١ بلا عزو.

(٣) من اللسان.

(٤) لب الالباب ٢/ ٩٣ ومثل هذا القول عن ابن شميل كما في تهذيب اللغة ٨/ ٤١.

(٥) في تهذيب اللغة: يخرجه.

(٦) في المصدر السابق: فيها أي المرأة، كما في اللسان ٧/ ١٩٤.

* سكف

قال أبو سعيد[١] يقال: لا أتسكّف لك، ماخوذ من الأسكفّة[٢] أي لا أدخل له بيتا.

* سمعد

قال أبو سعيد[٣]: اسمغدّ الرجل واسمعدّ اذا امتلأ غضبا، وكذلك اشمعطّ واسمعطّ. ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتمهلّ.

* سملع

قال أبو سعيد[٤]: الهملّع والسملّع: السريع الخفيف.

* سمندل

قال أبو سعيد[٥]: السمندل: طائر إذا انقطع نسله وهرم ألقى نفسه في الجمر، فيعود إلى شبابه.

* سمهج

أبو سعيد[٦]: لبن سمهج قد خلط بالماء.

---

(١) تهذيب اللغة ١٠/ ٧٨، والعباب (حرف الفاء) ٢٨٦، واللسان ٧/ ٢١٧.

(٢) وهي عتبة الباب.

(٣) تهذيب اللغة ٣/ ٣٤٢ والقول في اللسان ٧/ ٢٥٩ بلا عزو.

(٤) تهذيب اللغة ٣/ ٢٧٣، وينظر اللسان ٧/ ٢٦١.

(٥) تهذيب اللغة ١٣/ ١٥٩، واللسان ن٧/ ٢٦٤، وينظر التاج ١٤/ ٣٦١.

(٦) تهذيب اللغة ٦/ ٥١٠، والتفسير في اللسان ٧/ ٢٦٥ معزو لأبي عبيد.

* سنبك

قال أبو سعيد[١]: سُنبك كلّ شيء: أوّله، يقال كان ذلك على سُنبك فلان أي على عهد ولايته، وأولها، وأصابنا سُنبك السماء: أوّل غيثها، وقال الأسود بن يعفر[٢]:

ولقد أُرجّلُ لِمّتي بعشيةٍ للشربِ قبل سنابكِ المرتادِ

* سند

قال أبو سعيد[٣]: السندأوة: خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن.

* سنن

قال أبو سعيد[٤]: الأسنَّة جمع السنان لا جمع الأسنان[٥]. قال: والعرب تقول الحمض يسنّ الإبل على الخلة فالحمض سنان لها على رعي الخلة وذلك أنها تصدق الأكل بعد الحمض، وكذلك الركاب إذا سنّت في المرتع عند إراحة السّفْر ونزولهم وذلك إذا أصابت سنّاً من المرعى يكون ذلك سناناً على السير، ويجمع السنان: أسنّة، وهو وجه العربية. قال: ومعنى (يسُنّها) أي يقويها على الخلة. قال: والسنان الاسم من سنّ يسنُّ، وهو القوة.

(١) تهذيب اللغة ١٠/ ٤٢٧، والتفسير في اللسان ٧/ ٢٦٩ بلا عزو.

(٢) ديوانه ص٣٤.

(٣) تهذيب اللغة ١٢/ ٣٦٥، واللسان ٧/ ٢٧٣، ومثله في التاج ٥/ ٢٨.

(٤) تهذيب اللغة ١٢/ ٣٠٢-٣٠٣، واللسان ٧/ ٢٧٨، والتاج ١٨/ ٣٠٤، والتفسير في النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤١١ بلا عزو.

(٥) في تفسير حديث الرسول (ص): (فاعطوا الركب استنها) النهاية في غريب الحديث (موضع سابق).

* سهج

قال أبو سعيد[1]: خطيب مسهج ومسهك، وريح سيهوج، والسهك والسهج: مرّ الريح.

* سوء

قال أبو سعيد الضرير[2]: يقال استأت[3] من السوء، مثل استررت من السرور، وروي: فاستألها، أي طلب تاويلها بالتأمّل والنظر.

* سود

قال الشاعر[4]:

قالت خُليدةُ لمّا جئت زائرها   هلّا رميتَ ببعضِ الأسهم السودِ

قال أبو سعيد[5]: الذي صحّ عندي في هذا أنّ الجُميح أخا بني ظفر بيّت بني لحيان، فهزم أصحابه وفي كنانته نبل مُعلم بسواد، فقالت له امراته: أين النبل الذي كنت ترمي به ؟ فقال هذا البيت: قالت خليدة ...

* سوم

قال أبو سعيد[6]: يقال للفضة بالفارسية: سيم، وبالعربية سام.

---

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٣٤.

(٢) الفائق ٢/ ٢٠٦.

(٣) في حديث: (ان رجلا قص عليه _صلى الله عليه وآله_ رؤيا، فاستاء لها ...) كما في الفائق.

(٤) هو الجميح الضفري كما في اللسان (عذر) ١٠/ ٧٤.

(٥) تهذيب اللغة ١٣/ ٣٤، واللسان ٧/ ٢٩٨.

(٦) تهذيب اللغة ١٣/ ١١٣، واللسان ٧/ ٣٠٩، والتاج ١٦/ ٣٧٤.

* سيب

قال أبو سعيد[١]: السيوب[٢]: عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن، أي تجري[٣] فيه، سُمّيت سيوبا لانسيابها في الأرض.

حرف الشين

* شبر

قال أبو سعيد[٤]: المشابر: حزوز في الذراع التي يتبايع بها، منها حزّ الشبر، وحزّ نصف الشبر وربعه، كل حزٍّ منها صغر أو كبر: مَشْبَر.

* شحو

قال أبو سعيد[٥]: تشحّى فلان على فلان ، إذا بسط لسانه فيه، وأصله التوسّع في كل شيء.

* شخس

قال أبو سعيد[٦]: كلام متشاخس، أي متفاوت، وتشاخس صدعُ القدح إذا تباين فبقيَ غير ملتئم، ويقال للشعاب: قد شاخست.

---

(١) تهذيب اللغة ١٣/ ٩٩، واللسان ٧/ ٣١٤.

(٢) في حديث الرسول (ص): (وفي السيوب الخمس) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٣٢.

(٣) في اللسان: تكون فيه، وتظهر، ...

(٤) تهذيب اللغة ١١/ ٣٥٧، واللسان ٨/ ١٣، ومثله في التاج ٧/ ٤.

(٥) المصدر السابق ٥/ ١٤٩، واللسان ٨/ ٣٤.

(٦) تهذيب اللغة ٧/ ٧٣، والتاج ٨/ ٣٢٤، وينظر اللسان ٨/ ٣٦.

وقال[١]: أشخصتُ له في المنطق وأشخستُ، وذلك إذا تجهّمتُه ..

* شرط

قال أبو سعيد[٢]: أشراط الساعة علاماتها، [و] أسبابها التي هي دون معظمها وقيامها. قال: وأشراط كلّ شيء ابتداء أوّله ، وأنشد للكميت[٣]:

وجدتُ الناس غير ابني نزارٍ ولم أر مثلهم شُرطا ودونا

قال: والشرط: الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط ، قال وشُرط المال صغارها، قال: والشُرط سُمّوا شُرطا لأنّ شُرطة كل شيء خياره، وهم نخبةُ السلطان من جنده ، وقال الأخطل[٤]:

ويوم شُرطةِ قيسٍ إذ مُنيت بهم حنّت مثاكيلُ من إيقاعهم نُكُدُ

وقال آخر[٥]:

حتى أتت شُرطةٌ للموت حاردةٌ

وقال أوس[٦]:

فأشرطَ فيها نفَسه وهو معصمٌ

أشرط نفسه: استخفّ بها وجعلها شرطا ، أي: شيئاً دوناً ، خاطرَ بها.

---

(١) في تهذيب اللغة/ : أبو سعيد. وكذا في اللسان.

(٢) تهذيب اللغة ١١/ ٣٠٩، وبعض القول في اللسان ٨/ ٥٨ بلا عزو.

(٣) ديوانه ص٤٨٢.

(٤) ديوانه ص٣٠٥، والرواية فيه: (منيت لهم) (وايقاعكم).

(٥) لم أقف عليه، والشطر في تهذيب اللغة واللسان.

(٦) ديوانه ص٨٧ وعجز البيت: وألقى بأسباب له وتوكلا.

* شري

قال أبو سعيد[١]: يقال هذا شرواه وشريّه ، أي مثله، وأنشد:

وترى مالكاً يقول ألا تُبْـ ـصِرُ في مالكٍ لهذا شرّيا[٢]

* شصب

قال أبو سعيد[٣]: هي الشصائب والشصائص، للشدائد.

* شطب

قال أبو سعيد[٤]: في حديث أُم زرع : (كمسلّ شَطبة)[٥]: الشطبة: السيف، أرادت أنه كالسيف يُسلّ من غمده، كما قال [العجير السلوليّ[٦] يرثي أبا الحجناء][٧]:

فتى قُدّ قدَّ السيف لا متأزفُ[٨]

---

(١)تهذيب اللغة ١١/ ٤٠٢، واللسان ٨/ ٧٠.

(٢)لم أقف على قائله.

(٣)تهذيب اللغة ١١/ ٢٩٧.

(٤)تهذيب اللغة ١١/ ٣١٦، واللسان ٨/ ٧٨.

(٥)النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٧٢.

(٦)لم يرد في شعره، صنعة محمد نايف الدليمي.

(٧)من اللسان.

(٨)صدر بيت عجزه كما في اللسان: ولا رهلٌ لبّاتهُ وأباجلُه.

* شفف

قال أبو سعيد[١]: يقال: فلان يجد في مقعدته شفيفا، أي وجعا.

* شفن

أبو سعيد[٢]: الشّفن: النظر بمؤخّرة العين، وهو شافن وشفون.

* شقق

قال أبو سعيد[٣]: رأيت شقيقة البرق وعقيقته، وهو ما استطار منه في الأفق وانتشر.

* شكر

قال أبو سعيد[٤]: يقال: فاتحتُ فلانا الحديث. وكاشرْته، بمعنى واحد، قال: وشاكرتهُ: أريته أنّي له شاكر.

* شمهذ

عن أبي سعيد[٥]: الشمهذة: التحديد، وترقيق الحديد، يقال: شمهذ حديدتهُ إذا رقّقها وحدّدها.

---

(١)تهذيب اللغة ١١/ ٢٨٧، والعباب (حرف الفاء) ص٣٢٨، واللسان ٨/ ١٠٤.

(٢)اللسان ٨/ ١٠٥.

(٣)تهذيب اللغة ٨/ ٢٥٠، والتاج ١٣/ ٢٤٩.

(٤)المصدر السابق ١٠/ ١٥، واللسان ٨/ ١١٧، والتاج ٧/ ٥٣.

(٥)التاج ٥/ ٣٧٧، وقال: (وذكره صاحب اللسان في الدال المهملة وقد نبهنا عليه) والتفسير في اللسان (شمهد) ٨/ ١٤٠.

وقال[1]: الشمهذ من الكلاب الخفيفة، الحديدة أطراف الأنياب، قال الطرماح[2]، يصف الكلاب:

شمهذٌ أطرافُ أنيابها كمناشيل طُهاةِ اللحامِ

* شمس

أبو سعيد[3]: الشموس: هضبة معروفة سُمّيت به، لأنها صعبة المرتقى.

* شنظر

أبو سعيد[4]: الشنظير: السخيف العقل وهو الشنظيرة أيضا.

* شنق

في كتاب الرسول _صلى الله عليه وآله وسلم_ لوائل بن حجر[5]: (لا خلاط ولا وراط ولا شناق)[6]، قال أبو عبيد[7]: ... الشنق ما بين الفريضتين، وهو ما زاد من الإبل على الخمس إلى العشر ... قال أبو

---

(١)في التاج: وقال أبو سعيد. (مكررة)

(٢)ديوانه ص٤١٤.

(٣)تهذيب اللغة ١١/ ٣٠١، واللسان ٨/ ١٣١، والتاج ٨/ ٣٠٣.

(٤)اللسان ٨/ ١٤٤.

(٥)وائل بن حجر الحضرمي، صحابي، عاش حتى ولي معاوية الخلافة. الاستيعاب ٢/ ٣٣٩-٣٤٠.

(٦)غريب الحديث ١/ ٢١١.

(٧)الموضع السابق.

سعيد[1]: قوله الشنق ما بين الخمس إلى العشر محال، إنما هو إلى تسع، فإذا بلغ العشر ففيها شاتان، كذلك قوله: ما بين العشر إلى خمسة عشرة كان حقه أن يقول إلى أربعة عشرة، لأنها إذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث من الغنم ... قال: وإنما سُمي الشنق شنقا لأنه لم يؤخذ منه شيء وأشنق إلى ما يليه مما أُخذ منه، قال: ومعنى قوله: (لا شناق) أي: لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة، وذلك أن يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فيجب عليها شاتان، فإنْ اشنق أحدهما غنمه إلى غنم الآخر فوجدها المصدق في يده أخذ منها شاة، قال: وقوله: (لا شناق) أي لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق، وهو مثل قوله: (لا خلاط)، قال: وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد، ويقولون: إذا وجب على الرجل شاة في خمس من الإبل : قد أشنق الرجل، أي قد وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا إلى أن تبلغ إبله خمسا وعشرين، فكلّ شيء يؤديه فيها أشناق، أربع من الغنم في عشرين إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض، وقد زالت أسماء الاشناق، وقال: الذي يجب عليه ابنة مخاض: معقل، أي مؤدٍّ للعقال، فإذا بلغت إبله ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين فقد أفرض، أي: وجبت في إبله فريضة ...

قال أبو سعيد[2]: أشنقتُ الشيء وشنقته إذا علقته، وقال الهذليّ[3] يصف قوساً ونبلاً:

---

(١) تهذيب اللغة ٨/ ٣٢٧-٣٢٨، واللسان ٨/ ١٤٧-١٤٨.

(٢) اللسان ٨/ ١٤٧، والتاج ١٣/ ٢٥٧.

(٣) هو المتنخّل في ديوان الهذليين ٢/ ٢٧.

شنقتُ بها معابل مرهفاتٍ مُسالاتِ الأغرّة كالقراطِ

قال: شنقت: جعلت الوتر في النبل، والقراط: شُعلة السراج .

* شهد

قال أبو سعيد[١] صلاة المغرب تُسمّى: شاهداً، لاستواء المسافر والمقيم فيها، لأنها لا تقصر.

* شهو

في الحديث: (إنّ أخوف ما أخاف الرياء والشهوة الخفية)[٢]، قال أبو سعيد[٣]: الشهوة الخفية من الفواحش ما لايحلّ مما يستخفي به الانسان إذا فعله أو أخفاه، وكره أنْ يطّلع عليه الناس.

* شوب

قال أبو سعيد[٤]: يقال للرجل إذا نضح عن الرجل: قد شوّب عنه ،وراب: إذا كسل، قال:والتشويب: أن تنضح نضحاً غير مبالغ فيه، فمعنى قولهم: هو يشوب ويروب أي يدافع مدافعة غير مبالغ فيها، ومرة يكسل فلا يدافع البتة.

وقال[٥]: العرب تقول: رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه، إذا دافع عنهم شيئاً من دفاع، قال: وليس قولهم: هو يشوب ويروب من اللبن،

---

(١)تهذيب اللغة ٦/ ٧٧ والفائق ٢/ ٢٧٢ واللسان ٨/ ١٥٣.

(٢)النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥١٦.

(٣)تهذيب اللغة ٦/ ٣٥٤-٣٥٥ واللسان ٨/ ١٥٧

(٤)المصدر السابق ١١/ ٤٣١ واللسان ٨/ ١٥٨ والتاج ٢/ ١٢٨.

(٥)اللسان والتاج في موضعين سابقين.

ولكن معناه: رجل يروب أحيانا فلا يتحـرك ولا ينبعـث، وأحيانـا ينبعـث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه.

* شيأ

قال أبو سعيد[١]: المشيّأ مثل المؤبّن، قال الجعدي[٢]:

زفيرُ المُتمّ بالمُشيّأ طرّقتْ بكاهله فيما يريمُ الملاقيا

* شير

قال أبو سعيد[٣]: يقال: فلان وزيرُ فلان وشيّرهُ، أي مشـاوره، وجمعـه: شوراء.

* شيع

قال أبو سعيد[٤]: [يقال]: هما متشـايعان ومشـتاعان في دار أو أرض، إذا كانا شريكين فيها، وهما شيعاء فيها، وكل واحد منهم شيّعٌ لصـاحبه، وهـذه الدار شيّعة بينهم أي مُشاعة، وقال: كل شيء يكون به تمام الشيء أو زيادتـه فهو شياع له.

* شيم

وقال الطرماح[٥]:

كم بها من مكوِ وحشيّةٍ قِيضَ من منتثلٍ أو شيامِ

---

(١)تهذيب اللغة ١١/ ٤٤٧ والعباب ١/ ٧٧ واللسان ٨/ ١٧١.

(٢)ديوانه ص١٩٠.

(٣)تهذيب اللغة ١١/ ٤٠٥ واللسان ٨/ ١٦٠ والتاج ٧/ ٦٤.

(٤)تهذيب اللغة ٣/ ٦٣ واللسان ٨/ ١٧٨ والتاج ١١/ ٢٦٠.

(٥)ديوانه ص٤٢٤.

قال أبو سعيد[١]: سمعت أبا عمرو ينشده: أو شَيام، بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة. قال: وهي عندي (شِيام) بالكسر، وهو الكناس، وسُمّي شياما لأنّ الوحش تنشام فيه، أي تدخل، قال والمنتثل: الذي كان اندفن، فاحتاج الثور إلى انتثالهِ، أي استخراج ترابه، والشيام: الذي لم يندفن ولا يحتاج إلى انتثاله، فهو ينشام فيه كما يقال: لباس لا يُلبس، قال: ويقال حضر فشيّم، وقال: الشّيم: كل أرض لم يُحفر فيها قبلُ، فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح[٢] أيضا، يصف ثورا:

غاصَ حتى اشتباثَ من شِيم الأر ضِ سفاةٌ من دونها ثأدهُ

حرف الصاد

* صبو

قال أبو سعيد[٣]: سُميّت[٤] الصَّبا لأنها تتصبّى البيت أي تلقاه قُبلاً[٥]، أي مواجهة، فتوزّع (السحاب بعضه)[٦] على بعض، يسقي بها الله من شاء من عباده.

---

(١)تهذيب اللغة ١١/ ٤٣٥ واللسان ٨/ ١٨٠ والتاج ١٦/ ١٩٨.

(٢)ديوانه ٢١٨.

(٣)هامش العين ٧/ ١٦٩.

(٤)في الموضع السابق: سمي.

(٥)في اللسان ٨/ ١٩٩: والصّباريح تستقبل البيت.

(٦)هذه الزيادة من اللسان.

* صدر

وقال أبو سعيد[١] في قوله[٢]:

بعدما صدَّرنَ من عرقٍ[٣]

أي: هرقنَ صدراً من العرق، ولم يستفرغنه كله، وروى عن ابن الأعرابي أنه رواه: (بعدما صُدّرنَ) أي أصاب العرق صدورهن بعدما عرقن.

* صعصع

قال أبو سعيد[٤]: تصعصعَ وتضعضعَ بمعنى واحد، إذا ذلّ وخضع، قال: وسمعتُ أبا المقدام السُّلميّ يقول: تصرّع الرجل لصاحبه وتضرّع إذا ما تذلل واستخذى . وقال[٥]: الصعصعة: نبتٌ يُستمشى به.

* صعل

الليث : قال يصف دقلاً[٦] ، وهي الخشبة التي ينصب في وسطها الشراع:

ودَقلٍ أجردَ شوذبيُّ   صعلٌ من السامِ وربّانيُّ[٧]

وأراد بالصعل هاهنا: الطويل .

---

(١)تهذيب اللغة ١٢/ ١٣٥ واللسان ٨/ ٢١٠.

(٢)طفيل الغنوي في ديوانه، ص٨٢.

(٣)صدر بيت تمامه: كأنه بعدما ... وعجزه: سِيدٌ تمطّر جُنحَ الليل مبلولُ.

(٤)تهذيب اللغة٢/ ٧٧ واللسان ٨/ ٢٤١ ومثله في التاج ١١/ ٢٧٢.

(٥)في تهذيب اللغة واللسان: قال ابو سعيد، مكررة.

(٦)القائل هو العجاج كما في تهذيب اللغة ٢/ ٣٣.

(٧)ديوانه: ١/ ٥٠٣ وفيه: من الساج.

قال الضرير[١]: الصّعل: الـدقيق[٢]، والسـامُ: شـجر، والزُّبـانيّ: الـذي يقعد فوق الدقل: فيتمخّر الرياح لأصحاب السفن.

* صفر

قال أبو سعيد[٣]: الصفَرِيّة: ما بين تولّي القيظ إلى إقبال الشتاء.

* صنبر

قال أبو سعيد[٤]: المُصنْبرة من النخيل: التي تنبتُ الصنابير في جـذوعها فتفسدها، لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها.

حرف الضاد

* ضبأ

قال أبو سعيد[٥]: ضبأ ضَبأً وضبوءاً إذا لصِقَ بالأرض، والمضبأُ الـذي يضبأ فيه، قال الكميت[٦]:

إذا ما علا سِطةَ المضبأينِ[٧]

وسُمّي الرجل ضابئاً لذلك.

---

(١)العين ١/ ٣٠٢.

(٢)نسب مثل هذا التفسير الى شمر في تهذيب اللغة ١٣/ ١١٣ واللسان ٧/ ٣٠٩.

(٣)تهذيب اللغة ١/ ١٦٩ واللسان ٨/ ٢٥١ ومثله في التاج ٧/ ٩٩.

(٤)تهذيب اللغة ١٢/ ٢٧١ واللسان ٨/ ٢٨٨.

(٥)مجمل اللغة٢/ ٥٧٣ ومقاييس اللغة ٣/ ٣٨٩.

(٦)ديوانه ص٣٢٤.

(٧)صدر بيت عجزه: "من ليلة الذنب الاشعل" والبيت مدور

* ضبب

روى أبو سعيد الضرير[١] عن أبي زيد: أضبَّ إذا تكلّم، قال: ومنه يقال: ضبَّت يده[٢] إذا سالت دماً، وأضببتها أنا، إذا أسلتُ الدم، فكأنه قال: بضَّتْ وهو من المقلوب.

* ضبع

أبو سعيد[٣]: الضَّبْع: الجور، وفلان يضبع أي: يجور.

* ضحك

قال أبو سعيد[٤]: ضحكاتُ القلوب من الأموال والأولاد: خيارُها التي تضحك القلوب إليها، وضحكاتُ كل شيء: خيارُه.

* ضرب

قال أبو سعيد[٥]: (الضارب) هو مكان مطمئنّ ينبت الشجر.

* ضرر

قال أبو سعيد[٦]: نزل فلان مكاناً ضراراً، أي ضيقاً وهو في شعر ابن

---

(١)مجمل اللغة ٢/ ٥٦١، والتفسير لأبي زيد في تهذيب اللغة ١١/ ٤٧٧ واللسان ٩/ ٨.
(٢)في اللسان: لِثَتُه
(٣)تهذيب اللغة ١/ ٤٨٦ والتفسير في اللسان ٩/ ١٣ بلا غرو.
(٤)المصدر السابق ٤/ ٩١ واللسان ٩/ ٢٠.
(٥)مجمل اللغة ٢/ ٥٥٧ والقول في اللسان ٩/ ٢٨ باختلاف في العبارة بلا عزو.
(٦)مجمل اللغة ٢/ ٥٦٢.

احمر[١]، وهو ذو ضرير على الشيء، إذا كان ذا صبر ومقاساة[٢]، ومنه قول جرير[٣]: جرأةً وضريرا

* ضرج

قال أبو سعيد[٤]: تضريج الكلام من المعاذير وهو تزويقه وتحسينه، يقال خيرُ ما ضُرّج به الصدق، وشر ما ضُرّج به الكذب.

* ضفف

قال أبو سعيد[٥]: يقال: فلان من لفيفنا وضفيفنا، أي ممّن نلفُّه بنا، ونضفُّه إلينا إذا حزبتْنا الأمور.

* ضهي

قال أبو سعيد[٦]: فلان ضهيُّ فلان، أي نظيرُه وشبيهُه.

* ضوف

قال أبو جندب الهُذليّ[٧]:

وكنتُ إذا جاري دعا لمضوفةٍ   أشمّرُ حتى ينصفَ الساقَ مئزري

---

(١)لم اقف عليه في شعره.

(٢)هذه العبارة الاخيرة مروية عن الاصمعي كما وجدتها في تهذيب اللغة ١١/ ٤٥٨ واللسان ٩/ ٣٣ وربما رواها ابو سعيد عنه.

(٣)ديوانه ١/ ٢٢٨ وتكملة البيت: من كل جرشعة الهواجر زادها بُعدُ المفارزِ

(٤)تهذيب اللغة ١٠/ ٥٥٤ واللسان ٩/ ٣٠.

(٥)تهذيب اللغة ٣/ ٣٨٣ والمقاييس ٣/ ٣٨٣ والعباب (حرف الفاء) ٣٧٣ واللسان ٩/ ٥٢ والتاج ١٢/ ٣٣٩.

(٦)تهذيب اللغة ٦/ ٣٦١ والقول في اللسان ٩/ ٦٩ بلا عزو.

(٧)ديوان الهذليين ٣/ ٩٢.

ورواه أبو سعيد[1]: لِمُضيفةٍ ،[و] لُمضِيفةٍ ، أيضا .

* ضيف

قال أبو سعيد[2]: ضاف الهمُّ: إذا نزل بصاحبه ، قال: ويقال: ضيّفتُ الرجل مثل أضفته، إذا أنزلته بك، وفلان يتضيّفُ الناس إذا كان يتبعهم وينزل بهم، وهو قول الفرزدق[3]:

ومنْ هو يرجو فضلَهُ المتضيّفُ

حرف الطاء

* طرر

في المثل[4] "أطرّي إنك ناعلة" ...

قال أبو سعيد[5]: أطرّي: أي خذي أطرار الإبل، أي نواصيها، يقول: حوطيها من قواصيها واحفظيها من جميع نواحيها، يقال: طِرّي وأطرّي.

---

(١)العباب (حرف الفاء) ص ٣٧٤ وينظر ما بعدها

(٢)مجمل اللغة ٢/ ٥٧٠ وينظر المقاييس ٣/ ٣٨٣.

(٣)ديوانه ص٥٦٠ وصدر البيت فيه

وجدت الثرى فينا إذا يبس الثرى

ووردت رواية الصدر في تهذيب اللغة ١٢/ ٧٥ كالآتي: ومنا خطيبٌ لا يعاب وقائلٌ

(٤)مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠

(٥)تهذيب اللغة ١٣/ ٢٩٢ واللسان ٩/ ١٠٣ والتاج ٧/ ١٤١.

* طعم

قال أبو سعيد[١]: يقال: لك غثُّ هذا وطَعومُه أي غثُّه وسمينُه.

* طفق

قال أبو سعيد[٢] الأعراب يقولون: طفقَ فلان بما أراد، أي ظفر به، وأطفقه الله به إطفاقا إذا أظفره به، ولئن أطفقني الله بفلان، لأفعلنّ به.

* طلي

قال أبو سعيد[٣] الطّلو: الذئب والطلو: القانص اللطيف الجسم، شُبّه بالذئب، قال الطرمّاح[٤]:

صادفتْ طلواً طويل القرا حافظ العين قليل السآمِ

وقال[٥]: الطلاء: شيءٌ يخرج بعد شؤبوب الدم الذي يخالف لون الدم، وذلك عند خروج النفس من الذبيح، وهو الدم الذي يُطلى.

وقال[٦]: أمرٌ مطليّ، أي مُشكل مظلم، كأنه قد طُليَ بها لبّسه.

---

(١)المصدر السابق ٢/ ١٩١ واللسان ٩/ ١٢١ والتاج ١٧/ ٤٣٩

(٢)تهذيب اللغة (المستدرك) ١٧/ ٢٨٥-٢٨٦ واللسان ٩/ ١٢٦ والتاج ١٣/ ٣٠٠-٣٠١.

(٣)تهذيب اللغة ١٤/ ٢١ والتاج ١٩/ ٦٣٨ والقول في اللسان ٩/ ١٤٣ بلا غرو.

(٤)ديوانه ص٤٢٤ وفيه: قليل الشيامْ

(٥)تهذيب اللغة ١٤/ ٢١ واللسان ٩/ ١٤٢ والتاج ١٩/ ١٣٨.

(٦)المصدر السابق ١٤/ ٢٢ واللسان (موضع سابق) والتاج.

* طهم

قال أبو سعيد[١]: الطُّهمة والصُّحمة في اللون أنْ تجاوزَ سمرتُه إلى السواد، ووجه مطهّم إذا كان كذلك، والتطهيم: النفار في قول ذي الرمة[٢]:

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتُها يوم النّقى بهجةٌ منها وتطهيمُ

قال: التطهيم في هذا البيت، النفار، قال: ومن هذا يقال: فلان يتطهّم عنا أي يستوحش.

* طيح

قال أبو سعيد[٣]: أصابت الناس طيحة، أي أمور فرقت بينهم، وكان ذلك في زمن الطيحة.

حرف العين

* عبر

قال أبو سعيد[٤]: العُبريّ والعُمريّ: القديم من السدر.

* عتب

قال أبو سعيد[٥] في قول الأعشى[٦]:

---

(١)تهذيب اللغة ٦/ ١٨٥-١٨٦ واللسان ٩/ ١٥٤ والتاج ١٧/ ١٤٧.

(٢)ديوانه ١/ ٣٩٤.

(٣)تهذيب اللغة ٥/ ١٨٥ والتاج ٤/ ١٤٧.

(٤)تهذيب اللغة ٢/ ٣٨١.

(٥)المصدر نفسه ٢/ ٢٨٠.

(٦)ديوانه ص٢٤٣.

وثنى الكفّ على ذي عتبٍ يصلُ الصوتَ بزيرٍ أبَحْ

قال: العتب: الدّسْتانات[١]، وقيل: العتب: العيدان المعروضة على وجه العود، منها تُمَدُّ إلأوتار الى طرف العود.

* عتر

روى ابن الفرج عن أبي سعيد[٢]: العِتر ساق الشجرة ،وعترةُ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) عبد المطلب وولده، قال: ومن أمثالهم(٣): (عادت لعترها لميس) ولعكرها ، أي: أصلها.

* عته

قال أبو سعيد الضرير[٤]: تعتّه فلان في كذا وكذا، وتأرّبَ، إذا تنوّقَ وبالغ، وفلانٌ يتعتّه لك عن كثيرٍ مما يأتيه، أي يتغافل عنك فيه.

* عجز

وأيام العجوز سبعة كما قال[٥]:

كسع الشتاء بسبعةٍ غبْرِ أيامَ شهلتها من الشهر

فبامرٍ وأخيه مؤتمرٍ ومعلّلٍ ومُطفّئ الجَمرِ

---

(١)مفردها: دستان وهو النغم باللغة الفارسية، ينظر: معجم الالفاظ الفارسية المعرّبة ص٦٤.

(٢)تهذيب اللغة ٢/ ٢٦٤ واللسان ٩/ ٢٥ والتاج ٧/ ١٨٦.

(٣)مجمع الامثال ٢/ ٥.

(٤)تهذيب اللغة ١/ ١٣٩ والعبارة الثانية في اللسان ١٠/ ٣٢.

(٥)هو ابن احمر كما وجدته في الصحاح ٢/ ٨٨٤ واللسان ١٠/ ٣٤ والابيات مما ينسب اليه في شعره ص١٨٣-١٨٤ واضاف الاخير: هي لأبي شبل الاعرابي.

فإذا مضت ايامُ شهلتها بالصّنّ والصنبرّ والوبر
ذهب الشتاءُ مولّياً عجِلاً وأتتك واقدةٌ من النّجرِ

قال أبو سعيد[١]: سُمّيت هذه الأيام غُبراً للغبرة والظلمة، والشهلة: العجوز، وآمر: سُمّي بذلك لأنه يأمر الناس بالحذر منه، وسُمّي مؤتمراً لأنه يأتمر بالناس أي يرى لهم الشرّ ويؤذيهم ، ومنه قول امريء القيس[٢]:

أحارِ بنَ عمروٍ كأنّي خَمِرْ ويعدو على المرءِ ما يأتمرْ

وسُمّي صنّاً لشدة البرد، والصنّ: البرد، وسمي صنبراً لأنه يترك الأشياء من البرد كالصرّة في الجمود، وكل ما غلظ فقد استصبر، وسمي وبراً لأنه وبرَ آثار الأشياء، أي عفا، والتوبير: المحو والإخفاء، كتوبير الأرنب، وهو أن يمشي في حزونة لا يوقف على أثره، وسمي مُطفّيء الجمر بذلك لأنّ شدة البرد تُطفئ الجمر، ومُعلّل سُمّي بذلك لأنّه يُعلّل الناس.

* عجو

قال أبو سعيد[٣]: عجا شدقَه: إذا لواه ُ.

* عذر

قال أبو سعيد[٤]: يقال للرجل إذا عاتبك على أمر قبل التقدم إليك فيه:

---

(١)الازمنة والامكنة ١/ ٢٧٣-٢٧٤.

(٢)ديوانه ص١٥٤.

(٣)تهذيب اللغة ٣/ ٤٥ واللسان ١٠/ ٥٤

٤٧١ نهذيب اللغة ٢/ ٣١٣ والقول في اللسان ١٠ / ٧٩

والله ما استعذرت إليّ وما استنذرت، أي لم تقدم إليّ المعذرة والإنذار، والاستعذار: أن تقول لهُ اعذرني منك.

* عرق

قال أبو سعيد[١]: المُعرقة طريقٌ كانت قريش تسلكه إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر، وفيه سلكت عِيرُ قريش حين كانت وقعة بدر، ومن هنا قول عمر لسلمان: "أين تأخذ إذا صدرتَ أعلى المعرقة أم على المدينة[٢]"

* عزب

قال أبو سعيد[٣]: ليس لفلان امرأة تُعزّبه أي تُذهب عزبته بالنكاح، مثل قولك هي تُمرّضه أي تقوم عليه في مرضه.

* عسب

في حديث عليّ أنه ذكر فتنة ، فقال: فإذا كان ذلك ضرب يعسوبُ الدين بذنبهِ فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف[٤].

قال أبو سعيد[٥]: معنى قوله: ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره، وذليله، فيومئذ يعظُم شأنه حتى يصير غير يعسوب. قال: وضرْبُه بذنبه أن يغرزه في الأرض إذا باض كما تسرأ الجراد، فمعناه أن القائم يومئذ يثبتُ حتى يثوب الناس إليه وحتى يظهر الدين

---

(١)تهذيب اللغة ١/ ٢٢٢ واللسان ١٠/ ١١٩

(٢)النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٢١.

(٣)تهذيب اللغة ٢/ ١٤٨ والقول في اللسان ١٠/ ١٣٢ بلا غرو.

(٤)النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٣٤.

(٥)تهذيب اللغة ٢/ ١١٣ واللسان ١٠/ ١٤٣ والتاج ٢/ ٢٣٢.

ويفشو. قال: وقول عليّ[1] في عبد الرحمن بن عتاب بن أُسيد على التحقير له والوضع من قدره، لا على التفخيم لأمره.

* عصر

الليث: وأعصر القوم: أُمطِروا، قال الله عز وجل: "وفيه يُعصَرون[2]" ويُقرأ (يُعصرون). من عصير العنب. قال أبو سعيد[3]: يُعصرون: يستغلّون[4] أرضيهم، أي غُلّتها لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله.

* عصو

قال أبو سعيد[5]: يقال: فلان يُصلّي عصا فلان، أي يُدبّر أمره ويليه، وأنشد:

وما صلّى عصاكَ كمُستديمِ

* عطب

قال أبو سعيد[6]: التعطيب: علاج الشراب ليطيب ريحُه، يقال: عطّبِ الشراب تعطيباً، وأنشد بيت لبيد:

---

(١)هو قوله "هذا يعسوب قريش" وقد قالها حين قتل عبد الرحمن في معركة الجمل.

(٢)سورة يوسف ٤٩ وقراءة الضم وفتح الصاد هي قراءة عيسى والاعرج، وقراءة الفتح وكسر الصاد قراءة الجماعة المحتسب ١/ ٣٤٤-٣٤٥.

(٣)العين/ ١٩٥.

(٤)في تهذيب اللغة (عصر) ٢/ ١٦ : اي تستغلون، من الغلة، ولم يعزه لأحد

(٥)تهذيب اللغة ٣/ ٧٩ واللسان ١٠/ ١٨٠

(٦)تهذيب اللغة ٢/ ١٨٤ والتاج ٢/ ٢٤٣ والقول في اللسان ١٠/ ١٩٠ بلا غرد

إذا أرسلت كفّ الوليد عصامه   يمجّ سُلافاً من رحيقٍ مُعطّب[١]

* عظظ

قال أبو سعيد[٢]: العظاظ والعضاض واحد، ولكنّهم فرقوا بين اللفظين لّما فرّقوا بين المعنيين.

* عفر

أبو سعيد[٣]: تعفّر الوحشيُّ تعفّراً إذا سمن ، وأنشد:

ومجرٌّ منتحر الطليّ تعفّرتْ   فيه الفراءُ بجزعِ وادٍ ممكنِ[٤]

قال: هذا سحاب يمرّ مرّاً بطيئاً لكثرة مائه، كأنه قد انتحر لكثرة مائه، وطليّه: مناتح مائه بمنزلة أطلاء الوحش، وتعفّرت: سمنت، والفِراء: حمرُ الوحش، والممكن: الذي أمكن مرعاه.

* عقب

قال أبو سعيد[٥] في قول لبيد[٦]: طلبُ المعقّب حقّه المظلومُ[٧]

قال: المعقّب: الغريم الماطل في قول لبيد، قال: والمعقّب الذي أُغير عليه فحُرِب فأغارَ على الذي كان أغار عليه فاسترجع ماله ...

---

(١)ديوانه ص١٩

(٢)تهذيب اللغة ١/ ٩٦ واللسان ١٠/ ١٩٨ والتاج ١٠/ ٤٧٤.

(٣)تهذيب اللغة ٢/ ٣٥٣-٣٥٤ واللسان ١٠/ ٢٠٣ والتاج ٧/ ٢٤٥.

(٤)البيت في اللسان بلا نسبة

(٥)تهذيب اللغة ١/ ٢٧٣.

(٦)ديوانه ص١٦٤.

(٧)صدره: حتى تهجر في الرواح وهاجه

وقال[١]: يقال رأيت عاقبةً من طيرٍ، إذا رأيت طيراً يعقبُ بعضها بعضاً، تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقع الأولى ...وقال[٢]: قدحٌ معقّبٌ، وهو المُعاد في الربابة مرة بعد مرة تيمناً بفوزه ، وأنشد:

بمثنى الأيادي والمنيحِ المعقّبِ[٣]

* عقر

قال أبو سعيد[٤]: المعاقرة: الملاعنة وبه سَمّى أبو عبيدة كتابه (المعاقرات)، وكالأعقار: يعقر الإبل ويقتلها، قال: ومنه سُمّيت الخمر عقاراً لأنها تعقر العقل، وقد قاله ابن الأعرابي.

* عقل

قال أبو سعيد[٥]: يقال عقل (فلانٌ) فلاناً وعكله، إذا أقامه على إحدى رجليه، وهو معقول منذ اليوم.

* علل

قال أبو سعيد[٦]: تقول العرب: أنا عِلّانُ بأرض فلان كذا وكذا، أي جاهل، قال: وامرأة عِلّانة أي: جاهلة، وهي لغة معروفة.

---

(١)تهذيب اللغة ١/ ٢٧٦

(٢)المصدر السابق ٢/ ٢٧٩

(٣)هذا عجز بيت في اللسان ولم ينسب ...

(٤)تهذيب اللغة ١/ ٢٢١ والتاج ٧/ ٢٥٢ وينظر اللسان ١٠/ ٢٢٧.

(٥)تهذيب اللغة ١/ ٢٤١ واللسان ١٠/ ٢٣٣.

(٦)تهذيب اللغة ١/ ٢٢١ والتاج ٧/ ٢٥٢ وينظر اللسان ١٠/ ٢٢٧

* عله

قال أبو سعيد[١]: رجل علهان علّان، فالعلهان: الجازع، والعلّان: الجائع[٢]

* علو

أبو سعيد[٣]: علوت على فلانٍ الريحَ أي كُنت في علاوتها، ويقال لا تعلُ الريح على الصيد فيراح ريحك وينفر، ويقال: أتيت الناقة من قِبل مستعلاها أي من قبل أنسيّها، قال: والمستعلي هو الذي يقوم على يسار الحلوبة، والبائن: الذي يقوم على يمينها، والمُستعلي يأخذ العلبة بيده اليسرى ويحلب باليمنى، وقال الكميت[٤] في المُستعلي والبائن:

يُبشّر مستعلياً بائنٌ   من الحالبينِ بأنْ لا غرارا

وقال[٥]: هذه كلمة معروفة عند العرب، أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا، والثروة والغنى: أهلَ عليين، فإذا كانوا مُتّضعين، قالوا: سفليّون.

وقال[٦]: يقال: ما أنت إلا بين أعلى وأروح، أي في سعة وارتفاع، ويقال: أعلى السموات، وأما: أروح فمهبّ الرياح من آفاق الأرض، قال

---

(١)تهذيب اللغة ١/ ١٤٢ واللسان ١٠/ ٢٦٦ والتاج ١٩/ ٦٨

(٢)في اللسان: الجاهل.

(٣)تهذيب اللغة ٣/ ١٩١ واللسان ١٠/ ٢٧٢.

(٤)ديوانه ص١٧٩.

(٥)تهذيب اللغة ٣/ ١٩١-١٩٢ واللسان ١٠/ ٢٧٣.

(٦)مقاييس اللغة ٤/ ١٢٠.

ابن هرمة[1]:

غدا الجودُ يبغي من يؤدّي حقوقه فراحَ وأسرى بين أعلى وأروحا

أي راح بين أعلى ماله وأدونه، فاحتكم في ذلك كله.

* عمل

قال أبو سعيد[2]: سوف أتعمّلُ في حاجتك، أي أتعنى.

* عمي

قال أبو سعيد[3]: يقال: أعميته اعتماءً ، أي قصدته.

* عنتل

قال أبو سعيد[4]: هو العنتل والعنبل للبقر، مثل نتعَ الماءُ ونبع.

* عني

قال أبو سعيد[5]: عنيتُ فلاناً عنياً، أي: قصدته ومن تعني بقولك؟ أي من تقصد؟ وعناني أمرك أي قصدني، وفلان تتعنّاه الحُمّى أي تتعهده، ولا تقال هذه اللفظة في غير الحُمّى.

وروى أبو سعيد عن ابن الأعرابي: المعاناة: المداراة، وقال الأخطل[6]:

---

(١)ديوانه ص٧٨.

(٢)تهذيب اللغة ٢/ ٤٢١ واللسان ١٠/ ٢٨٤.

(٣)المصدر السابق ٣/ ٢٤٨ واللسان ١٠/ ٢٩٢.

(٤)المصدر السابق ٣/ ٣٥٥ والتاج ١٥/ ٥٢٦ والقول في اللسان ١٠/ ٢٩٤ بلا عزو.

(٥)تهذيب اللغة ٣/ ٢١٤ واللسان ١٠/ ٣١٦.

(٦)ديوانه ص٤٠٠.

فإن أكُ قد عانيتُ قومي وهبتُهم فهلهلْ وأوّلْ عن نعيم ابنِ أختِما

هلهل: تأنّ وانتظر ...... وقال أبو عمرو في قول الجعدي[1]:

وأعضادُ المطيّ عواني أي عوامل: وقال أبو سعيد[2]: قولهُ: عـواني: أي قواصد في السير.

* عهب

الليث: العيهب: البليد من الرجال، الضعيف عن طلب وِتْره، قال[3]:

حللتُ بهِ وتْري وأدركتُ ثؤرتي إذا ما تناسى خِلّهُ كُلُّ عيهبِ

قال أبو سعيد[4]: أعرفه: الغيهب[5]، وربما عـاقبوا، يقـال: غهبـتُ عـن هذا، أي سهوت عنه وجهلته.

* عهد

قـال أبـو سـعيد[6]: العهـد: الـذي يُحـبّ الولايـات والعهـود، قـال الكميت[7]:

نام المُهلّبُ عنها في إمارته حتى مضت سنةٌ لم يقضها العهدُ

---

(١)ديوانه ص١٧٥ وتكملة البيت: تواهسَ أصحابي حديثاً سمعته خفيا ...

(٢)اللسان ١٠/ ٣١٦.

(٣)هو الشويعر محمد بن حمران الجعفي، جاهلي كما وجدته في اللسان ١٠/ ٣١٧.

(٤)العين ١/ ١٠٩.

(٥)وهو ما أيده الازهري في تهذيب اللغة ١/ ١٤٨.

(٦)تهذيب اللغة ١/ ١٣٧ والقول في اللسان ١٠/ ٣١٩ بلا غرو.

(٧)ديوانه ص١١٨.

قال: وكان المُهلّب[١] يحبّ العهود.

* عود

قال أبو سعيد[٢]: يقال: تعيّد العائنُ على من يتعين لـه، إذا تشـهق عليـه وتشدّد ليبالغ في إصابته بعينه. وحكى عن أعـرابي: هـو لا يُتعـيّن عليـه ولا يُتعيّد.

* عول

قال أبو سعيد[٣]: عوّلْ عليه أي استعن به، قال: ويقال: فلان عولي مـن الناس أي عُدّتي ومحملي، وقال تأبّط شراً[٤]:

لكنّما عِولي إن كنت ذا عِولِ   على كريمٍ بنصبِ المجدِ سبّاقِ

* عين

أبو سعيد[٥]: عين معيونة: لها مادة من الماء، وقال الطرماح[٦]:

المهامِ أراد أنها طُمَّت ثم آلت، أي رجعت.

---

(١)هو المُهلّب بن أبي صفرة والي خراسان توفي ٨٣ هـ (المعارف ٣٩٩-٤٠٠).

(٢)تهذيب اللغة ٣/ ١٣٣ واللسان ١٠/ ٣٢٨ والتاج ٥/ ١٤٢.

(٣)تهذيب اللغة ٣/ ١٩٧ واللسان ١٠/ ٣٤٠ بلا غرو.

(٤)ديوانه ص١٣٥ ورواية العجز: على بصير يكسب ...

(٥)تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٨ واللسان ١٠/ ٣٥٨ والتاج ١٨/ ٤١٢.

(٦)ديوانه ص٤٢٢.

حرف الغين

* غبي

أبو عبيد عن الكسائي: غبّيت البئر: إذا غطّيتَ رأسها ثم جعلت فوقها تراباً. قال أبو سعيد(١): وذلك التراب هو الغباء

* غرر

الليث: والغرغرة: كسرُ قصب الأنف ورأس القارورة ...

قال الضرير(٢): هو بالعين، وهو تحريك سِهامها لاستخراجه.

* غري

قال أبو سعيد(٣): الغريُّ: نُصُب كان يُذبح عليها العتائر(٤)، وأنشد(٥):

كغريّ أجسدتْ رأسَه   فُرُعٌ بين رئاسٍ وحامِ

* غشش

الليث: لقيته غِشاشاً .. أي عند مُغيربان الشمس.

قال الضرير(٦): ولقيته غِشاشاً، أي على عجلة(٧) يقال منه غاشّهُ مُغاشّة.

---

(١)تهذيب اللغة ٨/ ٢٠٩ واللسان ١١/ ١٢

(٢)العين ٤/ ٣٤٦-٣٤٧. وفي تهذيب اللغة ١/ ١٠٣ ومثله في اللسان ١٠/ ٩٣ عن ابن الاعرابي: عرعرت القارورة إذا نزعت سدادها

(٣)تهذيب اللغة ٨/ ١٧٩ واللسان ١١/ ٤٤.

(٤)واحدها عتيرة وهي الشاة التي تذبح قربانا للآلهة

(٥)للطرماح، والبيت في ديوانه ص٤١٩

(٦)العين ٤/ ٣٤٠.

(٧)تهذيب اللغة ١٧/ ٣٢ بلا عزو وفي اللسان ١١/ ٢ عن قطرب وهي لغة كنانية.

قال القطامي[١]:

على مكانٍ غِشاشٍ لا ينيخ بهِ ... إلا مُغيّرنا والمُستقي العجِلُ

* غمر

قال أبو سعيد[٢]: (الغُمرة) تمر ولبن يُطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترقّ بشرتها، وجمعها: الغُمَر والغُمَن ...

وقال[٣]: المعروف في الغامر: المعاش الذي أهله بخير، والذي يقول الناس: إن الغامر الأرض التي لم تُعمر، لا أدري ما هو، ولقد سألت عنه فلم يبيّنه لي أحد.

* غنف

الليث: وبحرٌ ذو غينف، قال رؤبة[٤]: نغرفُ من ذي غينفٍ[٥] ونؤزي

قال الضرير[٦]: هو خطأ، إنما هو:

نغرفُ من ذي غيّثٍ ونؤزي ... إلى تميمٍ، وتميمٌ حرزي

* غوج

قال أبو سعيد[٧]: فرسٌ غَوجٌ مَوج: وهو الواسعُ جلد الصدر.

---

(١) ديوانه ص٢٧ وفيه: ما يقيم به.

(٢) تهذيب اللغة ٨/ ١٢٩ واللسان ٨/ ٨٢.

(٣) المصدر نفسه ٨/ ١٣٠ واللسان ٨/ ٨٣ وفيه: ابو عبيد

(٤) ديوانه ص٦٤ وفيه: أغرف من ذي حدب وأوزي.

(٥) الازهري في تهذيب اللغة ٨/ ١٤٦: غيّث، وهكذا رأيته في شعر رؤبة، ومثله في اللسان ١١/ ٩٢.

(٦) العين ٤/ ٤٢٤.

(٧) تهذيب اللغة ٨/ ١٥٣، وبعض القول في اللسان ٨/ ٩٧ بلا عزو.

حرف الفاء

* فتن

روى أبو عمرو الشيباني قول عمرو بن أحمر الباهلي[١]:

إمّا على نفـــسي وإمّا لها والعيشُ فِتْنان فحلوٌ ومُرّ

قال أبو سعيد[٢]: ورواه غيره فَتنان _بفتح الفاء_ أي حالان، (قـال)[٣]: ورواه بعضهم: فنّان[٤] أي: ضربان.

* فرتن

قال أبو سعيد[٥]: الفرتنة عند العرب: تشقيق الكـلام والاهـتمام فيـه، يقال فلان يُفَرْتِنُ فرتنة.

* فرسخ

في حديث حُذيفة: "ما بينكم وبين أن يُرسل عليكم الشرُّ فراسخ"

قال أبو سعيد الضرير[٦]: الفراسخ: برازخ بين سكون وفتنة، وكلّ فتنـة بين سكون وتحرك فهي: فرسخ.

---

(١)شعره ص٦٤ وصدر البيت فيه: والحي كالميتِ ويبقى التقى.

(٢)تهذيب اللغة ١٤/ ٣٠٠ واللسان ١١/ ١٢٧ والتاج ١٧/ ٢٩٧.

(٣)من اللسان.

(٤)هذه رواية شعره.

(٥)تهذيب اللغة ١٤/ ٣٢٢ واللسان ١١/ ١٤٥ والتاج ١٨/ ٤٣٠.

(٦)الفائق ٣/ ١١٢.

* فرط

قال أبو سعيد[١]: فلان مُفترط السجال إلى العلا: أي له فيه قُدمةٌ، وأنشد:

ما زلتُ مُفترطَ السجال إلى العلا   في حوض أبلجَ تمدرُ الترنوقا[٢]

*فرطس

عن أبي سعيد[٣]: فرطوسةُ الخنزير وفرطيسته: أنفه، وكذلك فرطوسة الذئب وفرطيسته.

* فرع

قال أبو سعيد[٤]: الفَرعةُ: جلدة تزاد في القربة إذا لم تكن وفراء تامّة ..

وقال في قول الهذليّ[٥]:

وذكّرها فيحُ نجم الفروعِ   من صيهد الحرّ بردَ الشمالِ[٦]

قال: هي فروع الجوزاء، بالعين، وهو أشدّ ما يكون الحرّ، فإذا جاءت الفروغ ـ بالغين ـ وهي من نجوم الدلو، كان الزمان حينئذ بارداً ولا فيحَ فيه.

---

(١)تهذيب اللغة ١٣/ ٣٣٤ واللسان ١١/ ١٦٣.

(٢)البيت في اللسان بلا نسبة، والترنوق: الطين يرسب في مسايل المياه.

(٣)العباب (حرف السين) ص٣٢٦ وفي تهذيب اللغة ١٣/ ١٣٨: فنطيسة الذئب وفرطيسته عن ابي سعيد ومثله في اللسان ١١/ ١٦٤ والتاج ٨/ ٤٠٤.

(٤)تهذيب اللغة ٢/ ٣٥٦-٣٥٧ وقول ابي سعيد الثاني في اللسان ١١/ ١٦٧.

(٥)هو أمية بن عائذ.

(٦)ديوان الهذليين ٢/ ١٧٧ والرواية فيه: (الفروغ) و(صيهد الشمس).

حرف القاف

* قبل

قال ابو سعيد[١]: قال أعرابيّ: وعليّ فروٌ لي قَبلٌ، أي جديدٌ، كأنه أوّل ما لبسه.

* قرب

قال أبو سعيد[٢]: يقول الرجل لصاحبه إذا استحثّه: تقرَّبْ: يقول: أعجل، سمعته من أفواههم، وأنشد:

ياصاحبيّ ترحّلا وتقرّبا   فلقد أنى لُمسافرٍ أن يطربا

وقال[٣]: الإبل المُقربة: التي عليها رحال مُقربة بالأدم وهي مراكب الملوك، وأنكر ابن الأعرابي هذا التفسير.

* قرد

عن أبي سعيد[٤]: القِرديدة، بالكسر، صُلب الكلام، وحكى عن أعرابي أنه قال: استوقحَ الكلام فلم يسهل، فأخذتُ قرديدة منه ولم أزُغ عنه يميناً وشمالاً.

* قرس

قال أبو سعيد[٥]: وآل قراس: أجبلٌ باردة ، قال أبو ذؤيب[٦] يصف

---

(١)تهذيب اللغة ٩/ ١٦٤

(٢)المصدر نفسه ٩/ ١٢٢ واللسان ١٢/ ٥٣ والتاج ٢/ ٣١١

(٣)المصدر نفسه ٩/ ١٢٦ واللسان ٢/ ٥٤

(٤)تهذيب اللغة */ ٢٧ واللسان ١٢/ ٦١ والتاج ٥/ ١٨٧

(٥)الصحاح ٢/ ٩٦٣ ومثله في العباب حرف السين ص٣٤٥ واللسان ١٢/ ٦٨ والتاج ٨/ ٤١١

(٦)ديوان الهذليين ١/ ٤٢

عسلاً:

يمانيّةٌ أحيا لها مظَّ مائدٍ وآلِ قراس صوبُ أسقيةٍ كُحلِ

*** قرف**

قال ابو سعيد[١]: في قوله[٢]: بأن كذب القراطفُ والقروفُ[٣].

قال: القرفُ: الأديمُ الأحمر (وجمعه قروف)[٤] ...

وقال أبو سعيد[٥]: إنه لقرِفٌ أن يفعل ذلك. مثل: قمِن وخليق .

*** قرم**

قال أبو سعيد[٦]: في تفسير قوله[٧]: عليه كلّةٌ وقرامها[٨]

قال: القرام ثوبٌ من صوف غليظ جداً، يُفرش في الهودج ثمّ يُجعل في قواعد الهودج أو الغبيط .

---

(١)تهذيب اللغة ٩/ ١٠٢ واللسان ١٢/ ٨١ والتاج ١٢/ ٤٦٤

(٢)اي قول مُعقّر البارقي الشاعر الجاهليّ

(٣)هذا بيت صدره: وذبيانيةٍ أوصت بنيها./ والبيت في تهذيب اللغة والعباب (حرف الفاء) ص٤٩٩ واللسان ١٢/ ٨٠

(٤)من التاج

(٥)تهذيب اللغة ٩/ ١٠٣ والعباب ص٥٠٠

(٦)تهذيب اللغة ٩/ ١٤١ وينظر اللسان ١٢/ ٨٣

(٧)القائل هو لبيد في ديوانه ص٢١١

(٨)تكملة البيت: من كل محفوف يظل عصيّه زوج ...

* قزع

قال أبو سعيد[١]: قزْعُ الوادي: غُثَاؤه ، وقزْع الجمل : لغامُه على نُخرته.

* قسط

قال أبو سعيد[٢]: يقال لقوس الله[٣]: القُسطانيّ وقال الطرمّاح[٤]:

وأُديرتْ خففٌ تحتها مثلُ قُسطانيّ دجْن الغمامِ

* قسم

قال أبو سعيد[٥]: يُقال: تركتُ فلاناً يقتسم أي يُفكّر يروّي بين أمـرين، ويقال: تركتُ فلاناً يستقسم بمعناه، وفلان جيّد القسم أي جيّد الرأي.

* قشا

روى أبو تراب عن أبي سعيد[٦]: (المُقشَّى) إنما هو اللبأ الـذي يُجعـل في قداد الجدي، وقال: اللبأ يُحلب في قداد وهي جلود صغارِ المعزى ،ثـمّ يُمـلّ في الملّة حتى ييبس ويجمد، ثم يُخرج ويُباع كأنّه الجُبن، فإذا أراد الآكـل أكلـه قشا عنه الإهاب الذي طُبخ فيه، وهو جلد السخلة الذي جُعل فيه.

---

(١)تهذيب اللغة ١/ ١٨٥

(٢)تهذيب اللغة ٨/ ٣٨٩ واللسان ١٢/ ١٠١ والتاج ١٠/ ٣٨٠

(٣)يقصد (قوس قزح)

(٤)ديوانه ص٤٠٤

(٥)تهذيب اللغة ٨/ ٤٢٤ واللسان ١٢/ ١٠٤ والتاج ١٧/ ٥٧٤

(٦)تهذيب اللغة ٩/ ٢٠٧ واللسان ١٢/ ١١١

* قصع

قال أبو سعيد[١]: قصعُ الناقة الجرّةَ: استقامةُ خروجها من الجوف الى الشدق غير منقطعة ولا نزرة، ومتابعة بعضها بعضاً، وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مُطمئنّة ساكنة لا تسير، فإذا خافت شيئاً قطعت الجرّة، وأصل هذا من تقصيع اليربوع وهو: إخراجه تراب جُحره وقاصعائه، فجعل هذه الجِرّة إذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرجه اليربوع من قاصعائه ...

وقال[٢]: القصيع: الرحى

* قصم

عن أبي سعيد[٣]: قصم فلان راجعاً، [أي] رجع من حيث جاء ولم يُتمّ إلى حيثُ قصد.

* قطط

قال أبو سعيد[٤]: القِطْقِط: الصغير من القطر، مثل الدّمق قال ابن هرمة:

ومصوّتٍ والليلُ يرمي رحله وسوادُ عِمّته بساري القِطْقِطِ[٥]

* قطع

قال أبو سعيد[٦]: يقال: لأقطعنّ عُنق دابّتي، أي لأبيعنه[٧] وأنشد

---

(١) تهذيب اللغة ١/ ١٧٦ واللسان ١٢/ ١٢٢ والتاج ١١/ ٣٧٦

(٢) المصدر نفسه، وينظر اللسان والتاج

(٣) تهذيب اللغة ١٠/ ٤٥ والتاج ١٧/ ٥٧٧

(٤) العباب (حرف الطاء) ص١٦٧

(٥) لم يرد البيت في ديوانه

(٦) تهذيب اللغة ١/ ١٩٥ والقول في اللسان ١٢/ ١٤٣ بلا غرو

(٧) في اللسان: لأبيعنّها

لأعرابيّ تزوّج امرأة وساق إليها مُهرها إبلاً فقال:

أقول والعيساءُ تمشي والفضلْ في جلّةٍ منها عراميسَ عُطُلْ

قطّعتُ بالأحراحِ أعناق الإبل[١]

يقول: اشتريت الأحراح بإبلي.

* قمع

قال أبو تراب: سمعت أبا سعيد[٢] وغيره من أهل العلم ، يقولون: إداوة مقموعة ومقنوعة، بالميم والنون:[إذا] خُنِث رأسُها.

* قند

قال أبو سعيد[٣]: فأسٌ قندأوة وقنداوة، أي حديدةٌ.

حرف الكاف

* كبر

قال أبو سعيد[٤]: الكِبارات جمع كِبار ،وكِبار جمع كِبر، كجمل وجِمال وجمالات، وهو الطبل[٥]، وقيل هو الطبلُ الذي له وجه واحد.

---

(١)في اللسان: قطّعت الأحراح

(٢)تهذيب اللغة ١/ ٤٩٢ والقول في اللسان ١٢/ ١٩١ بلا غرو

(٣)المصدر نفسه ٩/ ٣٦ واللسان ١٢/ ١٩٨

(٤)الفائق ٢/ ١١٢ في تفسير حديث عمر (رض) (إن الله انزل الحق ..... يبطل به اللعب والكنارات) وينظر غريب الحديث ٤/ ٢٠٢.

(٥)اللسان ١٣/ ١٣

* كتت

قال أبو سعيد[١]: الكتيت: الرجل البخيل السيّءُ الخلق، المغتاظ .

* كثر

الليث: ويقال: الكثر: الجذَب وهو الجمّار ..

قال الضرير[٢]: الجذَب: نخلٌ ينبت في جذوع النخل فيُجذب ، ويؤكل جُمّاره، أي يُقلع.

* كذب

قال أبو سعيد الضرير[٣]: معنى قوله[٤]: (كذبَ عليكم الحجّ ...): أنّه حضٌّ على الحجّ، وقال: إن الحجّ ظنّ بكم حِرصاً عليه ورغبةً فيه فكذب ظنه لقلة رغبتكم فيه. قال: وقوله[٥]: كذبتُ عليكَ لا تزالُ تقوفني.

أي: ظننتُ أنّك لن تنام عن وتري، فكذبتُ عليك ، فأذلّه بهذا الشعر وأخمل ذكره، وقال في قوله[٦]: بأن كذب القراطفُ والقروفُ.

قال: القراطف أكسيةٌ حُمر، وهذه امرأة كان لها بنون يركبون في شارة حسَنة وهم فقراء لا يملكون وراء ذلك شيئاً، فساء ذلك أُمّهم لأنْ رأتهم

---

(١)تهذيب اللغة ٩/ ٤٣٩ والتفسير في اللسان ١٣/ ١٩ بلا غرو.

(٢)العين ٥/ ٣٤٨-٣٤٩، وفي تهذيب اللغة ١١/ ١٥: جمار النخل، الواحدة: جذبة يُكشط عنها الليف فتؤكل

(٣)تهذيب اللغة ١٠/ ١٧٢-١٧٣ واللسان ١٣/ ٤٠ والتاج ٢/ ٣٦١.

(٤)عُمر (رض)، وقوله في النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٥٨.

(٥)الأسود بن يعفر في ديوانه ص٤٨ وباقي البيت: (كما قاف آثار الوسيقة قائفُ)

(٦) مرّ هذا في ص ٨٩

نفراء، فقالت: كذب القراطفُ، أي زينتُهم هذه كاذبة، ليس وراءها عندهم شيء.

* كرث

في شعر الهُذليّ[1]: الكَراثِ والكنَبْ

قال أبو سعيد[2]: هو الهليون.

* كرر

وكرّرت الشيء تكريراً وتكرارا.

قال أبو سعيد الضرير[3]: قلتُ لأبي عمرو : ما بين تِفعال وتَفعال؟ فقال تِفعال اسم، وتَفعال بالفتح، مصدر.

* كسح

قال أبو سعيد[4]: الكُساح: من أدواء الإبل،[يُقال]: جملٌ مكسـوح: لا يمشي من شدّة الضلع، قال: وعودٌ مُكّسـح ومكشّـح أي مقشـور مُسـوّى.

قال: ومنه قوله الطرِمّاح[5]:

جماليةٌ تغتالُ فضلَ جديلِها ... شناحٍ كصقب الطائفيّ المُكسّحِ

ويروى المُكشّح ، بالشين ، أراد بالشّناحي عنقها لطوله ...

---

(١)هو أبو ذرّة الهذليّ في تهذيب اللغة ١٠/ ١٧٥ والقطعة من الرجز تمامُها : إنّ حبيبَ بنَ اليمان قد نشِبْ   في خضَدٍ من الكراث والكنبْ

(٢)مجمل اللغة ٣/ ٧٨٣.

(٣)الصحاح ٢/ ٨٠٥ واللسان ١٣/ ٤٦ والتاج ٧/ ٤٤٠.

(٤)تهذيب اللغة ٤/ ٩٣ واللسان ١٣/ ٦٣.

(٥)ديوانه ص١١٨

وقال أبو سعيد[١]: يقال أتينا بني فلان فاكتسحنا مالهم،أي لم نُبق لهم شيئاً.

* كسع

قال أبو سعيد[٢]: إذا خطر الفحلُ فضرب بين فخذيه فذلك الاكتساع، فإنْ شال به ثُمّ طواه فقد عقْربَه.

وقال[٣]: الكُسعة[٤] تقع على الأبل العوامل، والبقر الحوامل والحمير، والرقيق. وإنّما كسعُها أنّها تُكسَع بالعصيّ إذا سِيقت (والحمير ليست أولى بالكُسعة من غيرها)[٥].

* كعب

قال أبو سعيد[٦]: أعلى اللهُ كعبهُ أي: جَدَّه ... وقال: أكعبَ الرجل إكعاباً ، وهو الذي ينطلق مُضاراً لا يبالي ما وراءه ، ومثله كلّل تكليلاً .

* كفف

وفي كتاب النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) في صُلح الحديبية حين صالح أهل مكة ... (.... وأنّ بينهم عيبةً مكفوفة)[٧].

---

(١)تهذيب اللغة، موضع سابق. والقول في اللسان (الموضع السابق) بلا عزو.

(٢)تهذيب اللغة ١/ ٢٩٩ ومثله اللسان ١٣/ ٦٦.

(٣)المصدر السابق

(٤)في حديث النبي (ص): (ليس في الكسعة صدقة)

(٥)من اللسان وقد فسر الكسعة بالحمير ابو عبيدة كما في تهذيب اللغة ١/ ٢٩٨.

(٦)تهذيب اللغة ١/ ٣٢٦ واللسان ١٣/ ٧٧ والتاج ٢/ ٣٧٦.

(٧)الفائق ٣/ ١٧.

قال أبو سعيد[١]: معناه أن يكون الشرّ مكفوفاً (بينهم) كما تُكفُّ العيبةُ إذا أشرجت على ما فيها من متاع، كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ألا ينشروها وأن يتكافّوا عنها، كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها.

وقال أبو سعيد[٢]: يقال: فلان لحمُه كفافٌ لأديمهِ، إذا امتلأ جلدُه من لحمه، وقال النّمرُ بنُ تولب[٣]:

فضولٌ أراها في أديميَ بعدما ... يكون كفافُ اللّحم أو هوَ أجملُ

أراد بالفضول: تغضّن جلدهِ لكبرهِ بعد ما كان مُكتنزَ اللحم، وكان الجلدُ مُمتدّاً مع اللحم لا يفضل عنه.

* كمه

أبو سعيد[٤]: الكامِهُ: الذي يركب رأسه فلا يدري أين يتوجه، يُقال: خرج يتكمّه في الأرض.

* كهل

رُويَ عن أبي سعيد الضرير[٥] أنّه قال فيما ردّ على أبي عبيد[٦]: هذا خطأ،

---

(١)تهذيب اللغة ٩/ ٤٥٦ والعباب (حرف الفاء) ص٥٤٢-٥٤٣ واللسان ٢/ ١٢٦.

(٢)تهذيب اللغة ٩/ ٤٥٥-٤٥٦ واللسان ١٢/ ١٢٧ والتاج ١٢/ ٤٦٤

(٣)شعره وفيه: أو هو أفضل

(٤)الصحاح ٤/ ٢٢٤٧ والتفسير في اللسان ١٣/ ١١٥ بلا عزو.

(٥)تهذيب اللغة ٦/ ٢٠-٢١ والفائق ٣/ ٢٨٨ واللسان ١٣/ ١٢٦

(٦)في تفسير حديث الرسول (ص): (هل في أهلك من كاهل) آنه مأخوذ من الكهل، ينظر غريب الحديث ٤/ ٢١٣.

قد يخلف الرجل في أهله كهلاً وغير كهل قال: والذي سمعناه من العرب من غير مسألة أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله، يقال له: الكاهن، وقد كهن يكهن كهوناً، قال: فلا يخلو هذا الحرف من شيئين، أحدهما أن يكون المُحدِّث ساء سمعه فظنّ أنّه كاهل، وإنما هو كاهن، أو يكون الحرف تعاقبَ فيه بين اللام والنون، كما قالوا هتنتِ السماء وهتلت، ومنه الغرين والغريل لما يبقى في أسفل الحوض من الطين.

* كول

قال الضرير[1]: الكُولان[2] ضرب من النبات، وهو الذي يُلقى[3] في المساجد.

* كين

قال أبو سعيد[4]: يقال: أكانهُ اللهُ يُكينُه إكانة ، أي أخضعه حتى استكان، وقد أدخل عليه من الذّل ما أكانه

وأنشد : لعمرُكَ ما تشفي جراحُ تكينُه ولكنْ شفائي أن تَئيمَ حلائله[5]

وقوله تعالى: (فما استكانوا لربّهم وما يتضرّعون)[6] من هذا ، أي ما خضعوا لربّهم .

---

(١)العين ٤/ ٢٤٤.

(٢)هو البردي كما في الصحاح ٤/ ١٨١٤ .

(٣)يريد ما يُتّخذ من الكولان من الحُصُر.

(٤)تهذيب اللغة ١٠/ ٣٧٤ واللسان ١٣/ ١٤٥ والتاج ١٨/ ٤٩٥

(٥)البيت في اللسان بلا نسبة

(٦)سورة المؤمنون، آية ٧٦.

حرف اللام

* لحح

قال أبو سعيد[١] لحّت القرابةُ بيني وبينَ فلان، إذا صارت لحّاً ، وكلّـت اذا تباعدت، ووادٍ لاحّ أي ضيق بالأشب[٢] من الشجر ، ومكانٌ لِححٌ: لاحّ

* لحم

قال أبو سعيد[٣]: يقال: هذا الكلام لحيمُ هذا الكلام وطريده، أي وفقه وشكله ..(والمُتلاحمة من النساء: الرتْقاء) وقال[٤]: إنّما يُقال لها: لاحمة، كأنّ هناك لحماً يمنع من الجماع، قال ولا يصحُّ : متلاحمة[٥]

* لزب

أبو سعيد[٦]: (يقال): رجل عزِبٌ لزِبٌ .

* لطط

قال أبو سعيد[٧]: إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما رفيدٌ يرفده ويشـدُّ على يده، فذلك المعين هو: المُلِطّ ، والخصمُ هو اللاطّ ، وألطّهُ: أي أعانه على

---

(١)تهذيب اللغة ٣/ ٤٤٥ واللسان ١٣/ ١٧٦ ومثله في التاج ٤/ ١٨٩

(٢)في اللسان: أشِبٌ يلزق بعض شجرهِ ببعض

(٣)تهذيب اللغة ٥/ ١٠٦، واللسان ١٣/ ١٢٨

(٤)المصدر السابق، واللسان ١٣/ ١٨١.

(٥)هي من قول الأصمعي كما في تهذيب اللغة

(٦)تهذيب اللغة ١٣/ ٢١٥ وفيه: أبو سعد، والقول في اللسان ١٣/ ١٩٤ بلا عزو.

(٧)تهذيب اللغة ١٣/ ٢٩٧ والعباب (حرف الطاء) ص١٨١، واللسان ١٣/ ٢٠١، والتاج ١٠/ ٣٩٨.

أن يُلطّ بالحق، أو حملَهُ على ذلك.

* لطم

قال أبو سعيد[1]: اللطيمة العنبرة التي لُطمت بالمسك ففُتّقت بـه حتـى نشَـبت رائحتهـا، وهـي اللطيمـة (ويقـال بالـة لطميّـة)[2]، ومنـه قـول أبي ذؤيب[3]:

كأنّ عليها بالةً لطميّةً   لها من خلالِ الدأيتين أريجُ

وقال: أراد بالبالة: الرائحة والشمّة، مـأخوذة مـن بلوتـه أي شـممته، وأصلها: بلوَة، فقدّم الواو وصيرها ألفاً، كقولهم: قاع وقعا ، قال : واللطيمة في قول النابغة[4]: يطوف بها وسط اللطيمةِ بائعُ

والسوق، سُميّت لطيمة لتصافُق الأيدي فيها، قال: وأمّا لطائم المسـك في قول ذي الرمّة :[5] لطائمُ المسك يحويها وتنتهبُ

فهي الغوالي المُعنبرة ، ولا تُسمّى لطيمةً حتى تكون مخلوطة بغيرها .

* لعو

قال أبو سعيد[6]: يقال: هو يلعى به ويلغى به، أي يتولّع به .

---

(١)تهذيب اللغة ١٣/ ٣٥٧-٣٥٨، واللسان ١٣/ ٢٠٣.

(٢)الزيادة من اللسان

(٣)ديوان الهذليين ١/ ٥٩

(٤) الذبياني ، وهذا عجز بيت في ديوانه ص٣١ وصدرُه : على ظهر مبناةٍ جديد سيورها

(٥)ديوانه ١/ ٨٥.

(٦)تهذيب اللغة ٣/ ١٩٣ واللسان ١٣/ ٢١٠

* لغو

قال أبو سعيد[١]: إذا أردت أن تنتفع بـالأعراب فاسْـتلغِهم، أي اسـمع من لغاتهم من غير مسألة .

* لفأ

قال أبو سعيد[٢]: لفأه حقّه، إذا أعطاه أقلَّ من حقّه .

* ليص

قال أبو سعيد[٣]: ألصتُ أنْ آخُـذ منـه شـيئاً ألـيصُ إلاصـة، وأنصـتُ أنيص إناصة، أي أردتُ .

حرف الميم

* مأن

قال أبو سعيد[٤]: يقال إمأنْ مأنك، أي: اعمـلْ مـا تُحسـن، ويقـال: أنـا أمأنُه أي أُحسِنه، وكذلك: إشأن شأنك وأنشد:

إذا ما علمتُ الأمر أقررتُ علمه ... ولا أدّعي ما لستُ أمأنُه جهلا

كفى بامرئٍ يوماً يقولُ بعلـمِه ... ويسكتُ عمّا ليس يعلمُه فضلا

---

(١)المصدر السابق ٨/ ١٩٨ واللسان ١٣/ ٢١٤ .

(٢)المصدر السابق ١٥/ ٣٨٢ عبارة القول وردت فيه بعد النص، وكذلك وردت في اللسان ١٣/ ٢١٤.

(٣)تهذيب اللغة ١٢/ ٢٤٠ وفيه: أبو سعيد اللحياني ، وهو خطأ فكنية اللحياني أبو الحسن .

(٤)تهذيب اللغة ١٥/ ٥٢٨، واللسان ١٤/ ٩.

* محن

قال أبو سعيد[١]: محنتَ الأديم محناً إذا مددْتَه حتى تُوسّعه، قال: ومعنى قول الله جلّ وعزّ (أولئك الذينَ امتحنَ اللهُ قلوبهم للتقوى)[٢]: شرح اللهُ قلوبهم، كأنّ معناه : وسّع الله على قلوبهم للتقوى .

* مذي

قال أبو سعيد[٣]: فيما جاء في حديث عليّ (عليه السلام): (كنتُ رجلاً مذّاءً ..)[٤] هو المَذاء بفتح الميم_ قال: والمذاء: الدياثة[٥]، والديوث الذي يُديّث نفسه على أهله فلا يُبالي ما يُنال منهم، يقال: داث يديثُ، إذا فعل ذلك، يقال: إنّه لديّوث بيّنُ المذاء. قال: وليس (المَذاءُ) من المذي الذي يخرجُ من الذكر عند الشهوة .

* مزز

قال أبو سعيد[٦]: المَزّةُ _ بفتح الميم _ : الخمرُ، وأنشد قول الأعشى[٧]:

وقهوةٌ مزّةٌ راووقها خضِلُ

---

(١)المصدر السابق ٥/ ١٢١-١٢٢، واللسان ١٤/ ٣٢، والتكملة ٦/ ٣١٢ وقد ورد القول الأول فيهما.

(٢)سورة الرعد، آية ١٣.

(٣)تهذيب اللغة ١٥/ ٣٠، واللسان ١٤/ ٤٤، والتاج ٢٠/ ١٨٠.

(٤)النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣١٢.

(٥)قوله: المذاء: الدياثة. في التكملة ٦/ ٥١٢

(٦)تهذيب اللغة ١٣/ ١٧٧، واللسان ١٤/ ٦٦.

(٧)ديوانه ص٥٩ وصدر البيت: نازعتهم قضُب الريحان متكئاً.

وأنشد قول حسان[١]:

كأنَّ فاهـــا قهوةٌ مَـــزّةٌ حديثةُ العهدِ بفضّ الختامْ

* مصر

قـال أبـو سـعيد[٢]: التمصـير في الصـبغ: أن يخـرج المصـبوغ مُبقعـاً لم يُستحكم صبغُه، قال: والتمصير في الثياب

أن تتمشّق تخرّقاً من غير بلىً، وقال[٣]: المَصْرُ : تقطّعُ الغزلِ وتمسّخه ...

قال[٤]: والمصير: المِعى وجمعُه: مُصران، كالغدير والغُدران .

* مصمص

قال أبو سعيد[٥]: المصمصة أن تصُبّ الماء في الأناء، ثمّ تُحرّكه مـن غـير أن تغسله بيدك خضخضةً، ثم تُهريقه.

* مضر

قال أبو سعيد[٦]: ذهب دمُـه خِضِراً مِضِراً أي: هنيئاً مريئاً ... قـال: والعرب تقول: مضَّر الله لك الثناء أي طيّبه لك.

---

(١)ليس في ديوانه طبعة البرقوقي ، وهو في طبعة د. سيّد حنفي حسين ص ١٨٥ باختلاف في رواية الصدر والعجز .

(٢)تهذيب اللغة ١٢/ ١٨٤ والتكملة ٣/ ١٩٩، واللسان ١٤/ ٨٤.

(٣)في التكملة الموضع السابق.

(٤)تهذيب اللغة الموضع السابق.

(٥)اللسان ١٤/ ٨٥ والتاج ٩/ ٣٦٢ وفي تهذيب اللغة ١٢/ ٣٠ عن أبي سعيد: مصمص إناءه إذا غسله، وهي رواية مختلفة عن رواية اللسان.

(٦)تهذيب اللغة ١٢/ ٣٦ والتكملة ٣/ ١٩٩ واللسان ١٤/ ٨٨.

*مطخ

قال أبو سعيد[1]: المطخُ واللطخُ: ما يبقى في الحوض (والغدير) من الماء (الذي فيه) الدعاميصُ، لا يُقدر على شربه.

* معز

الليث: المعزُ: اسم جامعٌ لذوات الشعر من الغنم ...قال الضرير[2]: المعيز والمعز والماعز واحد، والمعنى جماعة.

* مغد

قال أبو سعيد[3]: المغد: صمغٌ يسيل من السدر، وأنشد :

وأنتم كمغدِ السدر يُنظر نحوه   ولا يُجتنى إلا بفأسٍ ومحجنِ[4]

قال: ومغدٌ آخرُ يشبه الخيار يؤكل، وهو طيّب.

* مغص

قال أبو سعيد[5]: في بطنه معصٌ ومغصٌ. قال ابن الفرج: وقد قاله بعض الأَعراب.

---

(١)تهذيب اللغة ٧/ ٢٥٩ واللسان ١٤/ ٩٠ والزيادة من اللسان.

(٢)العين ١/ ٣٦٦.

(٣)تهذيب اللغة ٨/ ٧٩، واللسان ١٤/ ١٠٤ ، والتاج ٥/ ٢٦٠ والقول الثاني في التكملة ٢/ ٣٤٤ منسوب لأبي عبيد.

(٤)البيت منسوب لجزء بن الحارث كما جاء في اللسان ١٤/ ١٠٣

(٥)تهذيب اللغة ٨/ ٣٢.

* مقس

قال أبو سعيد[١]: مقَسْتهُ في الماء مقساً وقمسته فيه قمساً، إذا غططته (فيه غطّاً) وقد انقمس في الماء انقماساً.

* ملح

قال أبو سعيد[٢]: الملح في قول أبي الطمحان[٣]:

جزى الله ربُّك ربُّ العبا دِ والملحُ ما ولدتْ خالده[٤]

الحُرمة والذمام، يقال: بين فلان وفلان مِلحٌ ومِلحةٌ، إذا كان بينهما حُرمة، فقال[٥]: أرجو أن يأخذكم الله بحُرمة صاحبها وغدركم بها.

* ملق

قال أبو سعيد[٦]: يقال لمالج الطيّان: مالق، ومِملق كمنبر .

* منجنون

قال أبو سعيد[٧] في قول عمرو بن أحمر[٨]: ثمِلٌ رمته المنجنونُ بسهمها

---

(١)تهذيب اللغة ٨/ ٤٢٥، واللسان ١٤/ ١٠٧، والتاج ٨/ ٤٧٦ والزيادة التالية من اللسان.

(٢)تهذيب اللغة ٥/ ١٠٠، واللسان ١٤/ ١٣.

(٣)هو أبو الطمحان القيني واسمه حنظلة شاعر جاهلي، ينظر: المؤتلف والمختلف ص١٤٩.

(٤)البيت له في اللسان والتاج.

(٥)أي الشاعر.

(٦)تهذيب اللغة ٩/ ١٨٢، واللسان ١٤/ ١٢٥، والتاج ١٣/ ٤٥٠.

(٧)تهذيب اللغة ٢٥٨/ ١١، واللسان ١٤/ ١٣٢، والتاج ١٨/ ٥٢٦.

(٨)شعره ص٥٣ وعجزه: ورمى بسهم جريمة لم تصطد.

هو الدهر .

* مهمه

قال أبو سعيد[١]: يقال مهْمهتُه فتمهْمهَ، أي كففته فكفّ.

* موت

قال أبو سعيد الضرير[٢]: إذا مات الرجل عن علّة شديدة ، قيل: أراح و(منه) قولُ العجاج[٣]:

كم فيهم من قائظُ مُجرجم
أراحَ بعــد الغمّ والتغمْغُمِ
وبعد ضنْكِ العيش والتندّمِ

فإذا مات بعلّة، قيل فاضت نفسه، فإذا مات فُجأة، قيل فاظـت نفسـه، فأذا مات في شبابه، قيل: مات عبطةً واحتُضِر ، فإذا مات بعـد الهـرم، قيـل: قضى نحبُه.

* موه

قال أبو سعيد[٤]: شجرٌ موهيٌّ إذا كان مسقوياً، وشجر جزويٌّ يشرب بعروقه، ولا يُسقى.

---

(١)تهذيب اللغة ٥/ ٣٨٥، واللسان ١٤/ ١٤٦.

(٢)لُباب الالباب ص٧٩.

(٣)المشطوران الاول والثاني في ديوانه ١/ ٤٧٢، ولم يرد المشطور الثالث فيه.

(٤)تهذيب اللغة ٦/ ٤٧٣، واللسان ١٤/ ١٥٣.

حرف النون

* نبل

قال أبو سعيد[١]: كلّ ما ناولت شيئاً ورميتَه فهو نبل قال: وفي هذا طريق آخر، يقال: ما كانت نبلتُك من فلان فيما صنعت ؟ أي ما كان جزاؤك وثوابك منه، قال : وأمّا ما رُويَ :

أفرحُ أنْ أرزأ الكرام وأنْ   أورثَ ذوداً شصائصاً نَبلاً[٢]

بفتح النون، فهو خطأ، والصحيح: نُبلاً، بضم النون، والنُّبل ها هنا: عوض ممّا أصبت به، وهو مردود إلى قولنا: ما كانت نبلتُك من فلان أي: ما كان ثوابك منه.

* نجد

قال أبو سعيد[٣] في حديث النبيّ (صلى الله عليه واله وسلم) (...إلا من أعطى من نجْدتها ورسلها)[٤]: نجدتها: ما يثوب أهلها مما يشق عليه من المغارم والديّات، فهذه نجدةٌ على صاحبها، والرسلُ: ما دون ذلك من النجدة ، وهو أن يعقر[٥] هذا ويمنح هذا، وما أشبهه دون النجدة، وأنشد

---

(١)تهذيب اللغة ١٥/ ٣٥٩ واللسان ١٤/ ١٨٠ والتاج ١٥/ ٧١٤.

(٢)نسبه ابن برّي (في اللسان) الى حضرميّ بني عامر.

(٣)تهذيب اللغة ١٠/ ٦٦٧-٦٦٨ واللسان ١٤/ ١٩٥ والتاج ٥/ ٢٧٣-٢٧٤.

(٤)غريب الحديث ١/ ٢٠٤.

(٥)في تهذيب اللغة: يفقر، ويعقر من اللسان.

قول طرفة[1] يصف جارية :

تحسبُ الطرفَ عليها نجدةً　　　يالقومي للشباب المُسبكرّ

قال: الطرف: النظر، يقول: يشقُّ عليها النظر وهي ساجية الطرف.

وقال[2] في حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) أنّه رأى امرأةً تطوفُ بالبيت عليها مناجد من ذهب ...)[3] المناجد واحدها: منجد، وهي قلائد من لؤلؤ وذهب أو قرنفل، ويكون عرضُها شبراً، تأخذ ما بين العنق الى أسفل الثديين، سُميّت مناجد لأنها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل، وهو حمائله .

* نجش

نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن النجش وقال: (ولا تناجشوا)[4] قال أبو عبيد[5]: هو أن يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ..

قال أبو سعيد[6]: في التناجش شيءٌ آخر مباح وهو المرأة التي تزوّجت وطُلقت مرةً بعد اخرى، أو السلعة التي اشتُريت مرة بعد مرة ، ثمّ بيعت.

---

(١)ديوانه ص٧٠.

(٢)تهذيب اللغة ١٠/ ٦٦٩ والتكملة ٢/ ٣٤٩ والقول في اللسان ١٤/ ١٩٤ بلا نسبه.

(٣)الفائق ٣/ ٤٠٨.

(٤)غريب الحديث ٢/ ١٠.

(٥)ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (٢٢٤ هـ) له كتاب غريب الحديث وغيره.

(٦)تهذيب اللغة ١٠/ ٥٤٢ والتكملة ٣/ ٥١٥ واللسان ١٤/ ١٩٩.

* نحب

قال أبو سعيد[١]: التنحيب:الإكباب على الشيء لا تفارقه، ويقال:نحّبَ فلان على أمر، قال: [وكان]أعرابيّ أصابته شوكة فنحّبَ عليها يستخرجها أي أكبّ عليها، وكذلك هو في كل شيء: هو مُنحّبٌ في كذا.

* نخس

قال أبو سعيد[٢]: قال أعرابي: رأيت غُدراناً تناخَسُ وهي[٣] أن يفرغ بعضها في بعض، كتناخس الغنم إذا أصابها البرد فاستدفأ بعضها ببعض.

* نذر

قال أبو سعيد[٤]: إنما قيل للنّذر: نذرٌ لأنه نُذر فيه أي أوجب، من قولك: نذرتُ على نفسي أي أوجبت.

* نزع

الليث: والمنزعةُ: إذا نزعتَ يدكَ عن فيك بالاناء فنحّيته.

قال الضرير[٥]: المنزعةُ: الاجتذاب، وهو انْ يجرعَ جرعاً شديداً.

---

(١)المصدر نفسه ٥/ ١١٧ واللسان ١٤/ ٢٠٧

(٢)تهذيب اللغة ٧/ ٨١، والتكملة ٣/ ٤٣٦، والعباب (حرف السين) ص٤٤٨، واللسان ١٤/ ٢١٨.

(٣)في العباب، واللسان: وهو.

(٤)تهذيب اللغة ١٤/ ٢٤٠، واللسان ١٤/ ٢٢٩.

(٥)العين ١/ ٣٥٨.

* نسخ

عن أبي سعيد[١]: مسخه الله قرداً ونسخه قرداً، بمعنى واحد.

* نسس

في الحديث: (أنَّ حيّا من عاد عصوا رسولهم، فمسخهم الله نسناساً...)[٢]

عن أبي سعيد الضرير[٣]: النسانس: الإناث منهم، وأنشد قول الكميت[٤]:

فما الناسُ إلا نحنُ أمْ ما فعالهم   ولو جمعوا نَسناسَهمْ والنّسانِسا

* نشف

يُروى بيت أبي كبير[٥]:

وبياضُ وجهك لم تَحُلْ أسراره   مثلُ الوذيلةِ أو كنشفِ الأنضُرِ

قال أبو سعيد[٦]: هو من الشّنوف.

* نصف

قال أبو عبيد[٧]: والنّصيفُ في غير هذا: الخمار، ومنه الحديث في الحور العين: (ولنصيفُ إحداهنّ على رأسها خيرٌ من الدنيا ...)[٨]، ومنه قول

---

(١)تهذيب اللغة ٧/ ١٨٢ التكملة ٢/ ١٨٣، واللسان ١٤/ ٢٤٣.

(٢)الفائق ٣/ ٤٢٧

(٣)المصدر نفسه، والعباب (حرف السين) ٤٥٣، والتاج ٩/ ١١.

(٤)ديوانه ص٢٢٦.

(٥)ديوانه الهذليين ٢/ ١٠٢.

(٦)العباب (حرف الفاء) ٣٣٣، والتاج ١٢/ ٥٠٠.

(٧)تهذيب اللغة ١٢/ ٢٠٤ واللسان ١٤/ ٢٧٣ والتاج ١٢/ ٥٠٢.

(٨)غريب الحديث ٢/ ١٦٦.

النابغة(١):

سقط النصيفُ ولم تُرِدْ إسقاطه ... فتناولتْه واتقتنا باليدِ

قال أبو سعيد(٢): النصيف ثوب تتجلّلُ به المرأة فوقَ ثيابها كُلها، سُمّي نصيفاً لأنه نصَفَ بينَ الناس وبينها فحجزَ أبصارهم عنها قال: والدليلُ على صحّة ما قاله قول النابغة: (سقط النصيف) لأن النصيف إذا جُعل خماراً فسقط فليس لسترها وجهَها مع كشفها شعرها معنى.

* نطع

قال أبو سعيد(٣): يقال: وطئنا نطاعَ بني فلانٍ، أي دخلنا أرضهم، قال: وجناب القوم: نطاعهم.

* نعف

قال أبو سعيد(٤): النعفةُ: الفضلةُ من غشاء الرحل، تُسيّر أطرافها فهي تخفق على آخرة الرحل، قال ابن هرمة(٥):

ما ذبَّبتْ ناقةٌ براكبها ... يوماً فضولَ الأنساعِ والنَّعفهْ

* نغش

قال أبو سعيد(٦): سُقي فلان، فتنغّش تنغّشاً وتغشّى، إذا تحرّك بعدَ انْ

---

(١)ديوانه ص٩٣.

(٢)تهذيب اللغة ١٢/ ٢٠٤ واللسان ١٤/ ٢٧٣ والتاج ١٢/ ٥٠٢.

(٣)تهذيب اللغة ٢/ ١٧٨، والتاج ١١/ ٤٨٣، والقول في اللسان ١٤/ ٢٨٧

(٤)العباب (حرف الفاء) ص٦٠٨.

(٥)ديوانه ص١٥٠.

(٦)تهذيب اللغة ١٧/ ١٧٣، واللسان ١٤/ ٣١٠، والتاج ٩/ ٢١١.

كان قد غُشي عليهِ، قال: وانتغش الدود.

* نفد

قال أبو سعيد[١]: في فلان منتفدٌ عن غيره، كقولك: مندوحة، وقال الأخطل في شعره[٢]:

لقد نزلتُ بعبد الله منزلةً فيها عن العقْبِ منجاةٌ ومُنتفدُ

* نفذ

قال أبو سعيد[٣]: يقال للخصوم إذا ترافعوا إلى الحاكم: قد تنافذوا إليه _بالذال_ أي خلصوا إليه، فإذا أدلى كلٌّ واحد منهم بحجته قيل: قد تنافدوا _بالدال_ أي أنفدوا حُجّتهم.

* نفس

قال أبو سعيد[٤]: يقال: لك في هذا الأمر نُفْسةٌ أي مُهلة.

* نقر

قال أبو سعيد[٥]: التنقّر: الدعاء على الأهل والمال، (نحو): أراحني الله منكم، ذهبَ الله بماله.

* نقف

قال أبو عمرو: يقال للرجلين: جاءا في نقابٍ واحد ونقافٍ واحدٍ، إذا

---

(١) تهذيب اللغة ١٤/ ١٤٠ والقول في اللسان ١٤/ ٣١٦ بلا نسبة.

(٢) ص٣٠٣.

(٣) تهذيب اللغة ١٤/ ٤٣٧، واللسان ١٤/ ٣١٧.

(٤) المصدر السابق ١٣/ ١١-١٢، واللسان ١٤/ ٣٢٢.

(٥) المصدر السابق ٩/ ٩٩، واللسان ١٤/ ٣٣٧.

جاءا في مكان واحد.

قال أبو سعيد[١]: (معناه) إذا جاءا متساويين، لا يتقدّم أحدهما الآخر، وأصله: الفرخانِ يخرجان من بيضة واحدة.

* نقو

قال أبو سعيد[٢]: نِقةُ المال: خياره، يقال: أخذتُ نقتي من المتاع أي ما اعجبَني وآنقني.

* نمس

روى أبو سعيد[٣] قول حميد بن ثور[٤]:

كنعائم الصحراء في داويّةٍ	يمحضْنها كتواهقِ النُّمسِ

بضمّ النون، وفسّرها بالقطا .

* نوص

قال أبو سعيد[٥]: انتاصت الشمس انتياصاً، إذا غابت، (والنوص: الفرار) وقال الله عز وجل: (ولات حين مناص)[٦].

---

(١)المصدر السابق ٩/ ١٨٨ والعباب (حرف الفاء) ص٦١٤، واللسان ١٤/ ٣٤٣.

(٢)تهذيب اللغة ٩/ ٣٢٣، واللسان ١٤/ ٣٤٧، والتاج ٢٠/ ٢٦١.

(٣)العباب (حرف السين) ص٤٦٩، وينظر مقاييس اللغة ٥/ ٤٨١، والتاج ٩/ ٢٤.

(٤)ديوانه ص١٢٧.

(٥)تهذيب اللغة ١٢/ ٢٤٦، واللسان ١٤/ ٣٨٤، والتاج ٩/ ٣٧٦.

(٦)سورة ق، آية ٣.

* نوض

أبو سعيد[1]: الأنواض والأنواط واحد، وهي ما نُوّط على الأبل إذا أوقرت، قال رؤبه[2]: جاذْبنَ بالأصلابِ والأنواضِ

* نهم

قال أبو سعيد[3]: النِّهاميّ: الراهب [لأنه ينهم أي يدعو][4] والنهاميّ: الحدّاد، قال أبو دواد[5]: نفخَ النهاميّ بالكيرينِ في اللّهبِ

وقال[6]: جمعُ النهام: نهْم، وهو ذكرُ البوم، قال الطرمّاح[7]: لقوةٌ تضبحُ ضبْحَ النّهامِ

* نهي

قال أبو سعيد[8]: النهاية: الخشبة التي يُحمل بها الأحمال، قال: وسألتُ الأعراب عن الخشبة التي تُدعى بالفارسية: باهوا ، فقالوا: النهايتان العاضدتان والحاملتان .

---

(١)تهذيب اللغة ١٢/ ٧٠، واللسان ١٤/ ٣٨٤، والتاج ١٠/ ١٧٣.

(٢)ديوانه ص١٧٦.

(٣)تهذيب اللغة ٦/ ٣٣١ واللسان ١٤/ ٣٧٣ بلا نسبة.

(٤)الزيادة من اللسان

(٥)لم يرد في ديوانه، ولم اقف على صدر البيت.

(٦)تهذيب اللغة ٦/ ٣٣٢ واللسان ١٤/ ٣٧٣.

(٧)ديوانه ص٤١٤.

(٨)تهذيب اللغة ٦/ ٤٣٩ واللسان ١٤/ ٣٧٤ والتاج ٢/ ٢٧١.

حرف الهاء

* هبرق

قال أبو سعيد[١]: الهَبرقيّ الذي يصفّي الحديد، وأصله أبرقيّ، فأبدلت الهمزة هاءً، وأنشد قول الطرماح[٢] يصف ثوراً:

يُبرْبر بربرةَ الهبرقيّ بأخرى خواذلها الآبحهْ

قال: شبَّه الثور وخواره بصوتِ الريح تخرجُ من الكير.

* هجر

قال أبو سعيد[٣]: الهاجرةُ: من حين نـزول الشـمس، والهـويجرة بعـدها بقليل.

* هجف

قال أبو سعيد[٤]: العجفةُ والهجفةُ واحد، وهو من الهزال، قال كعب بن زهير[٥]:

ونِقْنقاً خاضباً في رأسه صَعلٌ مُصعْلكاً مُغرباً أطرافه هجفا

---

(١)تهذيب اللغة ٦/ ٥٠٢، واللسان ١٥/ ١٣، والتاج ١٣/ ٤٩٠، وينظر التكملة ٥/ ١٧٠.

(٢)ديوانه ص٧٩.

(٣)تهذيب اللغة ٦/ ٤٥، واللسان ١٥/ ٢٥.

(٤)تهذيب اللغة ٦/ ٦٤، والعباب (حرف الفاء) ص٦٤٩، واللسان ١٥/ ٢٧، والتاج ١٢/ ٥٣٥.

(٥)البيت لكعب كما في تهذيب اللغة وما ذكر بعده من مصادر وليس في ديوانه.

* هرع

قال أبو سعيد[١]: هي الفرْعة والهرْعة (للقملة الصغيرة)[٢].

* هزل

في الحديث: (كان تحتَ الهيْزلة) وهي الراية عن أبي سعيد[٣]، وهي فيعلة من الهزل، إمّا لأنّ الريح تلعب بها وتُغازل عزباتها، وإمّا لأنها تخفق وتضطرب، والهزل: اللعب من وادي الاضطراب والخفة، كما أنّ الجدّ من وادي الرزانة والتماسك، ألا ترى إلى قولهم : زمام سيفه ، و :

تسفّهتْ أعاليَها مَرُّ الرياحِ (النواسمِ)[٤]

* هفو

قال أبو سعيد[٥] الهفاءة: خلقة تقدُم الصّبير ليست من الغيم في شيء، غير أنّها تستر عنك الصبير، فإذا جاوزت بدا لك الصبير، وهو أعناق الغمام الساطعة في الأفق، ثم يردفُ الصّبير الحبيُّ وهو ما استكفّ منه، وهو رحا السحابة، ثمّ الرباب تحت الحبيّ، وهو الذي يقدم الماء، ثم روادفه بعد ذلك، وأنشد :

---

(١)تهذيب اللغة ١/ ١٤١ والقول في اللسان ١٥/ ٥٤ بلا عزو.

(٢)الزيادة من تهذيب اللغة من نص متقدم.

(٣)الفائق ٤/ ١٠٤ وبعض القول في اللسان ١٥/ ٦٢ بلا نسبة.

(٤)من بيت لذي الرمة في ديوانه ص٢/ ٧٥٤ وأوله: جرين كما اهتزّت رماحٌ .....

(٥)تهذيب اللغة ٦/ ٤٤٧، وبعضه في التكملة ٦/ ٥٣٥، واللسان ١٥/ ٧٤، والتاج ٢٠/ ٢٣٨.

ما رعدت رعدةٌ ولا برّقتْ لكنّها أنشأت لنا خلِقَه
فالماء يجـــري ولا نظام له لو يجدُ الماء محرجاً خرقَه

قال: هذه صفة غيث لم يكن بـريحٍ ولا رعـدٍ ولا بـرق، ولكـن كانـت ديمةً، فوصف أنّها أغدقت حتى جرت الارض بغير نظـام ، ونظـام المـاء : الأودية .

* همي

قال أبو سعيد[1]: الهميان: وادٍ به قوائم شاخصة، وهي قوائم من صخر خلقها الله تعالى، وأنهم يُبرّدون عليها الماء فيبرد ويُفـرط، وكـان يُنشـد قـول الأحول الكندي :

فليت لنا من ماءِ زمزمَ شربةً مُبرّدةً فاتت على الهَميانِ[2]

* ها

قال أبو سعيد[3] في قول شبيب بن البرصاء[4]:

نُفلّقُ ، ها مَن لم تنلْه رماحُنا ، بأسيافنا هامَ الملوكِ القماقمِ

في هذا تقديم معناه التأخير، إنّما هو: نُفلّق بأسيافنا هامَ الملوكِ القماقـم، ثمّ قال: ها، مَن لم تنلْه رماحنا؟ فـ (ها) تنبيه.

---

(١)التكملة ٦/ ٥٣٨.

(٢)البيت للاحول في تهذيب اللغة ٦/ ٣٧٧، واللسان ٩/ ١٥٥ (طها) باختلاف في رواية القافية.

(٣)تهذيب اللغة ٦/ ٤٨٠، والتكملة ٦/ ٥٤٨، واللسان ١٥/ ٩.

(٤)شعره (شعراء أمويون) ص٢٣٩.

حرف الواو

* وجد

قال أبو سعيد[١]: توجّدَ فلان أمر كـذا، أي شـكاه، وهـم لا يتوجّـدون سهرَ ليلهم، ولا يشكون ما مسّهم من مشقّته.

* وذم

قال أبو سعيد[٢]: الكروش كلّها تسمّى تربة لأنه يحصل فيها التراب من المرتع، والوذمة التي أخملَ باطنها، والكـروش وَذمـة لأنّهـا مُخملـة، ويقـال لخملها: الوذم، فيقولُ[٣]: لئن وليتهم لأطهرنّهم من الدّنس، ولأطيبنّهم بعـد الخبث.

* ورق

قال أبو سعيد[٤]: يقال: رأيتـه ورِقـاً أي حيـاً، وكـلّ حـيّ ورِق لأنهـم يقولون: يموت كما يموت الوَرق أي ييبس كما ييبس الورق.

وقال الطائي[٥]:

وهزّت رأسها عجباً وقالت ... أنا العَبْرى أإيّانا تـريدُ

وما يدري الودود لعلّ قلبي ... ولو خُبّرته ورقٌ جليدُ

---

(١)تهذيب اللغة ١١/ ١٦٠، واللسان ١٥/ ١٥٧، والتاج ٥/ ٢٩٥.

(٢)تهذيب اللغة ١٥/ ٢٨، واللسان ١٥/ ١٨٨.

(٣)أي الأمام علي (ع) في حديث (لئن وليت بني أمية لأنفضنّهم نفض القصّاب الوذام التربة) كما في التهذيب.

(٤)تهذيب اللغة ٩/ ٢٩٠، اللسان ١٥/ ١٩٦-١٩٧، والتاج ١٣/ ٤٧٧.

(٥)لم اقف عليه.

أي: ولو خُبِّرته فأنه جليد.

* وزم

قال أبو سعيد[١]: سمعتُ الكلابيّ يقول: الوزمة[٢] من الضباب أن يُطبخ لحمُها ثمّ ييبس ثم يُدق فيؤكل، قال: وهي من الجراد ايضاً.

* وزن

قال أبو سعيد[٣]: أوزن فلان نفسه على الأمر وأوزمها ، إذا وطّنَ نفسه عليه.

* وشع

قال أبو سعيد[٤]: الوشيع: خشبة غليظة توضع على رأس البئر، يقوم عليها الساقي، وقال الطرماح[٥] يصف صائداً:

فأزلّ السهمَ عنها كما زلّ بالساقي وشيعُ المقام

قال: ووشَّع كرمه ، إذا بنى جداره بقصب أو سعفٍ يُشبّك الجدار به، وهو التوشيع.

* وضع

---

(١)اللسان ١٥/ ٢٠٥ والقول في تهذيب اللغة ١٣/ ٢٧٢ منسوب لأبن السكيت.

(٢)في تهذيب اللغة: الوزيمة.

(٣)تهذيب اللغة ١٣/ ٢٥٨، واللسان ١٥/ ٢٠٦.

(٤)تهذيب اللغة ٣/ ٦٥-٦٦ والتكملة ٤/ ٣٧٧، والتاج ١١/ ٥١٣، والقول في اللسان ١٥/ ٢١٨ بلا نسبة.

(٥)ديوانه ص٤٢٧.

قال أبو سعيد[١]: الوضيعة: الحطيطة، وقد استوضع منه إذا استحطّ، قال جرير[٢]:

كانوا كمشتركين لمّا بايعوا   خسروا وشفّ عليهمُ فاستوضعوا

قال: والوضائع: ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور، والوضيع أن يوضع التمر قبل أن يجفّ، فيوضع في الجرين.

* وطس

قال أبو سعيد[٣]: الوطيس: الضراب في الحرب، ومنه قول عليّ (عليه السلام): (الآن حَمِي الوطيس)[٤] أي: حَميَ الضّراب وجدّت الحرب، قال: وقول الناس: الوطيس: التنور، باطل.

* وغر

قال أبو سعيد[٥]: يقال: أوغرتُ فلاناً إلى كذا، أي ألجأتُه، وأنشد:

وتطاولت بكَ همّة محطوطةٌ   قد أوغرتْك إلى صِباً ومجونِ

أي: ألجأتك الى الصّبا، قال: واشتقاقه من إيغار الخراج وهو أن يؤدّي الرجل خراجه إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال، يقال: أوغر الرجل خراجه، إذا فعل ذلك.

---

(١)تهذيب اللغة ٣/ ٧٥، والتكملة ٤/ ٣٧٨، والتاج ١١/ ٥١٧، وبعض القول ورد في اللسان ١٥/ ٢٣٠ بلا نسبة.

(٢)ديوانه ٢/ ٩١١.

(٣)تهذيب اللغة ١٣/ ٢٩ واللسان ١٥/ ٢٣٧ والتاج ٩/ ٣٢

(٤)النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٠٤.

(٥)تهذيب اللغة ٨/ ١٨٦، واللسان ١٥/ ٢٤٧، والتاج ٧/ ٥٩٤.

* وقذ

قال أبو سعيد[١]: الوقذ: الضرب على فأس القفا، فتصير هدّتها إلى الدماغ، فيذهب العقل، فيقال: رجل موقوذ.

* وقل

قال أبو سعيد[٢]: ... المقلة ثم حبّها الذي يُجنى ثم يُسفّ، فالوقلة اليابسة التي في جوفها لا تؤكل.

* ويح

قال أبو سعيد[٣]: ويح[٤]: كلمة رحمة .

حرف الياء

* يتم

قال أبو سعيد[٥]: يقال للمرأة: يتيمة لا يزول عنها اسم اليُتم أبداً، وأنشد:

وينكحُ الأراملَ اليتامى[٦]

---

(١) تهذيب اللغة ٩/ ٢٦٢، والتاج ٥/ ٤٠٦، والقول في اللسان ١٥/ ٢٥٦ بلا نسبة.

(٢) تهذيب اللغة ٩/ ٣١٢.

(٣) تهذيب اللغة ٥/ ٢٩٥، وينظر اللسان ١٥/ ٢٩٥.

(٤) في حديث الرسول (ص) لعمار: ويحك ...) وينظر النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٣٥.

(٥) تهذيب اللغة ١٤/ ٣٤٠ واللسان ١٥/ ٣٠٨.

(٦) الرجز في اللسان بلا نسبة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أبو سعيد الضرير وكتابه (الردّ على أبي عبيد في كتابه غريب الحديث) (المقدّمة) للدكتور محمد جبار المعيبد، بحث مكتوب بالآلة الطابعة.
- أخبار أبي تمام، لأبي بكر الصولي، تحقيق خليل محمد عساكر وزميليه، المكتب التجاري للطباعة، بيروت
- الأزمنة والأمكنة، لأبي علي المرزوقي، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة ١٣٣٢هـ.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البرّ، دار الفكر، بيروت ٢٠٠٦
- إنباه الرواة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، بيروت ٢٠٠٤.
- الأنساب، للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن اليماني، القاهرة ١٩٨٠.
- بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ٢٠٠٤.
- تاج العروس، للزّبيدي، مكتبة الحياة، بيروت.
- التكملة والذيل والصّلة، للصغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرين، القاهرة ١٩٧٠.
- تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، مصر- ١٩٦٤.
- الحماسة الشجرية، لابن الشجري، تحقيق د. عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٠.

- ديوان إبراهيم بن هرمة، تحقيق محمد جبار المعيبد، النجف ١٩٦٩.
- ديوان أبي تمام (شرح الصولي) تحقيق د. خلف رشيد نعمان، بغداد ١٩٧٧.
- ديوان أبي دواد الأيادي، جمع وتحقيق أنوار الصالحي وأحمد السامرائي، دار العصماء، سوريا ٢٠١٠.
- ديوان أبي النجم العجلي، جمع وتحقيق الدكتور محمد أديب عبد الواحد، دمشق ٢٠٠٦.
- ديوان الأسود بن يعفر، صنعة د. نوري القيسي، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، مصر ١٩٥٠.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل، ط٤ مصر ١٩٨٤.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان تأبط شراً، جمع وتحقيق علي ذو الفقار شاكر، بيروت ١٩٩٩.
- ديوان جرير، تحقيق نعمان أمين طه، دار المعارف، مصر.
- ديوان حسّان بن ثابت ، تحقيق د. سيّد حنفي حسين ، مصر ١٩٨٣
- ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان أمين طه، مصر ١٩٨٥.
- ديوان حميد بن ثور، جمع وتحقيق د. محمد شفيق البيطار، الكويت ٢٠٠٢.
- ديوان دريد بن الصمّة، تحقيق د. عمر عبد الرسول، دار المعارف، مصر.
- ديوان ذي الرمّة (شرح الباهلي ورواية ثعلب) تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٢.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، حلب ١٩٦٨.

- ديوان طرفة (الشاعر الجاهلي الشاب) د. علي الجندي، دار الفكر ، القاهرة .
- ديوان الطرمّاح ، تحقيق الدكتور عزّة حسن ، دمشق ١٩٦٨.
- ديوان العجاج، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١.
- ديوان علقمة الفحل ، تحقيق لطفي الصقّال ودريّة الخطيب ، حلب ١٩٦٩.
- ديوان كثير عزّة ، تحقيق د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١
- ديوان الكميت بن زيد ، جمع وتحقيق د. محمد نبيل طريفي ، بيروت ٢٠٠٠
- ديوان لبيد بن ربيعة ،قدم له وشرحه إبراهيم جزيني ، دار القاموس الحديث ،بيروت
- ديوان النابغة الجعدي، جمع وتحقيق الدكتور واضح الصمد، بيروت ١٩٩٨.
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ط٣ ١٩٨٠
- ديوان الهذليين (مصورة دار الكتب) القاهرة ١٩٦٥.
- شرح ديوان حسان، طبعة البرقوقي، بيروت ١٩٨٠.
- شرح ديوان الخنساء، شرح ثعلب، تحقيق الدكتور أنور أبو سويلم، الاردن ١٩٨٨.
- شرح ديوان الفرزدق، طبعة الصاوي، مصر ١٩٣٦.

- شعر الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دمشق ١٩٦٦.
- شعراء أمويون، جمع وتحقيق، د. نـوري القيسي، طبعـة المجمـع العلمـي العراقي ١٩٧٦.
- شعر زهير بن أبي سلمة، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ١٩٩٢.
- شعر العجير السلولي، تحقيق محمد الدليمي، مجلة المورد (مجلـد٨ عـدد١) بغداد ٧٩.
- شعر عمرو بن أحمر، تحقيق د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- شعر النمِر بن تولب ،صنعة الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٩
- الصحاح، الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايـين، بيروت.
- العُبـاب، للصـغاني، تحقيـق الشـيخ محمـد حسـن آل ياسـين، بغـداد ١٩٧٩_١٩٨٣.
- العـين، للخليـل بـن احمـد، تحقيـق د. مهـدي المخزومـي ود. إبـراهيم السامرائي، بغداد.
- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق محمد عبد المعين خـان، الهند ١٩٦٧.
- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، تحقيـق علي البجـاوي ومحمـد أبـو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٥.
- الفهرست، لابن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١.
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، طبعة مصر ١٩٥٢.

- لُباب الآداب ، للثعالبي، تحقيق د. قحطان رشيد صالح، بغداد ١٩٨٨ .
- لسان العرب، دار صادر، بيروت ٢٠٠٥.
- المؤتلف والمختلف، الآمدي، طبعة القدسي ١٣٥٤هـ.
- المجمل في اللغة، لابن فارس، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، بيروت ١٩٨٤.
- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ١٩٨٧ .
- المحتسب، لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، القاهرة ١٩٩٤.
- جهود الدكتور محمد جبار المعيبد في اللغة والتحقيق ، فاطمة عبد الزهرة ، رسالة ماجستير ، جامعة
- البصرة ، كلية التربية ، ١٩١٠
- مراتب النحويين، لأبي الطيّب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مصر ١٩٧٤.
- المزهر في علوم اللغة، السيوطي، ضبط وتصحيح محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، دار الفكر، القاهرة.
- المعارف، لأبن قتيبة، تحقيق ثروة عكاشة، مكتبة الحيدرية ١٤٢٥هـ.
- معاني القراءات، للأزهري، تحقيق الشيخ أحمد فريد المزيدي، بيروت ١٩٩٩.
- مجم الأدباء ، ياقوت الحمويّ ، دار الفكر ط٣ ١٩٨٠
- معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة، أدي شير، بيروت ١٩٨٠ .

- معجم البلدان، ياقوت الحموي، بيروت ١٩٥٧.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دمشق ١٩٦٠.
- مغني اللبيب، لابن هشام، وضع حواشيه وهوامشه حسن حمد، بيروت ١٩٩٨.
- المفصل في تاريخ العرب، جواد علي، ط٢ بيروت ١٩٧٦.
- الموازنة، للآمدي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٤.
- الموشح، للمرزباني، تحقيق علي البجاوي، نهضة مصر ١٩٦٥.
- ميزال الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي البجاوي، دار الفكر
- نزهة الألباء، أبو البركات الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٨٨.
- النهاية في غريب الحديث، لأبن الأثير، تحقيق محمود الطناحي وطاهر الزاوي، نشر أنصار السنّة المحمدية، مصر.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، بيروت ١٩٨٢.
- وفيات الأعيان، ابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٧.

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٤٧٤ لسنة ٢٠١٣م

فهرس المحتويات



Mob +9647801312072 +9647702724801
E - mail : bahar٢٠٠٢z@yahoo.com

طبع في مطابع بيروت الحديثة